



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق اليوم



حذف قرابة  
ساعة من فيلم  
"دي كابريو"  
في الصالات  
العربية

19

بوش يقود  
سلة هيت  
للضوزعلى  
سبيرز

12

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2992) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (28) كانون الثاني 2014

تحذير من الاقتراض لسد العجز لانه "مجازفة" ويؤدي للكساد

## البترو دولار يقطع ٦٪ من الموازنة و٣ سيناريوهات للخروج من أزمته

□ بغداد / المدى

رأت لجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب، امس الاثنين، ان الحكومة ملزمة بدفع مخصصات البترو دولار للمحافظات النفطية، والتي ستصل الى نحو ٦٪ من الموازنة الكلية. وتحدثت اللجنتان عن ٣ سيناريوهات للخروج من أزمة البترو دولار، منها رفع اسعار النفط لاكثر من ٩٠ دولارا او زيادة انتاج النفط لاكثر من ٣ ملايين برميل يوميا، او اجراء مناقلة في ابواب الموازنات التشغيلية والاستثمارية.

وحذر اعضاء في اللجنتين من مساع حكومية للجوء

الى الاقتراض من اجل سد عجز الموازنة البالغ ٢٣ ترليون دينار، مؤكداين ضرورة مناقشة ذلك تحت قبة البرلمان. وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي رجح، امس الاثنين، اعادة الموازنة الى الحكومة في حال عدم معالجة مشاكلها، مؤكدا ان تخصيصات المحافظات لم تراع الكفاية السكانية، مبينا ان البرلمان سينبذ جميع الجهود للاسراع في اقرار الموازنة، واكد ان جلسات المجلس ستستمر حتى ١٥ من نيسان المقبل. وصادق مجلس الوزراء، في ١٥ من كانون الثاني الجاري، على مشروع الموازنة العامة للعام الحالي

٢٠١٤، وقرر احوالها الى مجلس النواب لاقراءه. واعلنت ٨ محافظات نفطية، خلال اجتماع عقده في البصرة منذ ايام، رفضها التشديد للموازنة الحكومية التي خفضت مخصصات البترو دولار الى ١ دولار عن كل برميل نطف. وتعارض عدد من الكتل السياسية تمرير الموازنة الاقتصادية ما لم يتم تلبية مطالب المحافظات النفطية. وعن سيناريوهات الخروج من أزمة "البترو دولار"، يؤكد النائب عبدالحسين الياسري، عضو اللجنة المالية النيابية، ان "تعطيل اقرار الموازنة من قبل مجلس النواب سيضر بالاقتصاد العراقي بشكل كبير في تأخير المشاريع الخدمية والاستثمارية

بسبب مطالب المحافظات المنتجة للنطف بتضمين الموازنة تخصيصات البترو دولار". ويضيف الياسري، في حديث لـ "المدى" امس، ان "المحافظات التي تطالب بمخصصات البترو دولار محقة لان استخراج النطف او الغاز قد اضر ببيئتها وادى الى اقتطاع مساحات واسعة من اراضيها". مشددا على ان "الحكومة ملزمة بتعويض تلك المحافظات عن طريق تنفيذ مخصصات البترو دولار". لافتا الى ان "محافظتي البصرة وميسان تنتجان لوحدهما ما يقارب ٨٠٪ من نطف العراق المصدر للخارج".

■ التفاصيل ص ٣

متحدون: أزمة الأنبار تهدف إلى إظهارنا كعاجزين أمام ناخبينا

## المفوضية معطلة في أهم مدن الأنبار.. والأهالي يجهلون مرشحيهم

□ بغداد / المدى

الأنبار صعوبات كبيرة حيث توقف نشاطه في الفلوجة ونصف مناطق الرمادي وأثناء أخرى. وقال مدير مكتب مفوضية الأنبار خالد رجب في تصريح لـ "المدى" امس إن "مكتب الأنبار مستمر في عمله"، لكنه يواجه مشاكل، أبرزها عدم قدرة الموظفين المباشرة بالعمل في مناطق "الفلوجة، الكرمة، وشرقي وجنوبي الرمادي"، بسبب وجود المسلحين واستمرار العمليات العسكرية. واكد رجب ان "١٣ كيانا واثنالفا سيجوزون الانتخابات البرلمانية القادمة في الأنبار"، مشيرا الى ان المفوضية استلمت قوائم المرشحين وهم

"٢٩١" مرشحا، وبينهم اعداد نساء تفوق نسبة ٢٥٪ المخصصة للعنصر النسوي.

وقد اعتبر رجب وجود أعداد كبيرة من النساء ضمن قوائم الترشيح مؤشرا على تقدم الوعي الانتخابي والسياسي في الأنبار، اكد ان "المفوضية تعمل بشكل مستمر، وليس بيدها قرار تأجيل الانتخابات"، مشيرا الى ان المحافظة ستسلم بطاقات الانتخاب الالكتروني في منتصف شهر شباط المقبل، وستقوم بتوزيعها حسب الاليات المتبعة في عمل المفوضية.

■ التفاصيل ص ٢

في مقابلة مع (S) ستشر لاحقا

## السفير العراقي بواشنطن: الكونغرس وافق على صفقة الأباتشي

□ واشنطن / المدى

وقت لاحق. ووضح السفير بالقول "تعمل وبنحو وثيق جدا مع الإدارة الاميركية لارسال شحنات السلاح الى العراق بأسرع وقت ممكن". وأشار فيلي الى "خروج عدد من الطيارين العسكريين العراقيين من دورات تدريبية في الولايات المتحدة، هلفاير، لافتا الى ان هذه علامة أخرى معتبرا ان ذلك "علامة أخرى على قوة الشراكة وطول امدها بين الولايات المتحدة والعراق في قتالنا ضد الارهاب".

واضاف السفير العراقي في واشنطن بالقول "يوم امس (الاحد). سمعت اخبارا عظيمة من الكونغرس تفيد بموافقته على بيع مروحيات الأباتشي ومظلمة صواريخ هلفاير الى العراق"، و"مبينا" كانت لدينا، منذ اسبوعين، مؤشرات ايجابية عن قرب موافقة اعضاء الكونغرس المعارضين على صفقة الأباتشي". وتابع فيلي "بعد الموافقة التي ابداهها السناتور روبرت مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية وبعد

موافقة جميع اعضاء لجنة الدفاع فقد اصبح الطريق سالكا امام العراق للحصول على مروحيات الأباتشي". وبشأن التحفظات التي ابداه بعض اعضاء الكونغرس حول بيع مزيد من السلاح للعراق، قال السفير فيلي "التحفظات التي ابداه اعضاء في الكونغرس كانت تتعلق بالسياسة الاميركية الداخلية وليس بالعراق وقد سلمنا رسائل للسناتور مينينديز تتضمن تطمينات كافية".

■ التفاصيل ص ٢

العلواني يستعين بمحامي

صدام.. والشهود يؤكدون:

كنا نبحت عن شاكر وهيب

□ بغداد / المدى

عقدت محكمة الجنائيات المركزية، امس الاثنين، الجلسة الثانية للنظر في التهم الموجهة للنائب احمد العلواني والتي تتعلق بالاعتداء على قطعات عسكرية الشهر الماضي وجرى الاستماع إلى شهادات المشتكين، وفيما وكل العلواني المحامي بديع عارف عزت الذي توكل عن صدام حسين وطارق عزيز، للترافع عنهما، قررت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى التاسع من آذار المقبل.

وقال مراسل "المدى" الذي حضر جلسة المحاكمة ان بدأت بالاستماع إلى شهادات عدد من المشتكين من أفراد القوات الأمنية، وقال اثنان منهم وهم عناصر في الفرقة الذهبية انه "في فجر يوم ٢٨ من كانون الأول الماضي وحوالي الساعة ٣ كنا ضمن قوة عسكرية في جهاز مكافحة الإرهاب بأمر تنفيذ امر القبض على شاكر وهيب القيادي في تنظيم القاعدة". وأضافوا ان "القوة العسكرية التي وصلت إلى منطقة البو علوان تألفت من عشرين عربة عسكرية نوع همر، وحين وصول القوة إلى مسافة ٣٠٠ متر من المنطقة فتح علينا نار كثيف وبعدها ترحل امر القوة واطلق إطلاقا تنوير وفتح مكبرات الصوت لإبلاغ المنطقة بانهم قوة من الجيش العراقي".

وأضاف شهود العيان انه "رغم ذلك تواصل اطلاق النار ضدنا ولكننا اصلنا التقدم وقمنا باجتياز العارضة الحديدية وقمنا بتطويق البيت، فيما واصل شخصان احدهما من سطح المنزل وآخر من داخله اطلاق النار ضدنا وعلى اثرها قتل احد عناصرنا وجرح اخر وتوفي في اليوم التالي".

■ التفاصيل ص ٢

صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً: (٤)

من المسؤول عن إثارة الفتنة

الطائفية وإذكائها؟

□ بغداد / المدى

خلفت الدولة العثمانية، وهي تتأكل ثم تنهار، في اوائل القرن العشرين، "جينتها" الطائفية، لتجد الرعاية من ورتتها الآتين من الغرب الاوربي، فيعيدون تقاسم الميراث بتمزيق خارطة المنطقة واعادة رسم حدودها وتضاريسها القومية والأثنية والمذهبية، لتصبح الكيانات الملققة وفقا لتضارب مصالح الحلفاء، قابلة للاشتعال كلما كان ذلك ضروريا لحماية مصالحها، وترحيل الصراعات فيها بعيدا عن دائرة استهدافها، وتطويعها في ظروف مؤاتية تاريخياً وسياسياً، لتكريس انظمة سياسية مطواعة، رخوة، سهلة الانقياد.

وبقصيدة تنطوي على هدف وضع كل كيان في مواجهة ما يحيط به من كيانات، ووضع الكل في حالة توجس دائم من الداخل، بسبب "الجزر" الطائفية والدينية والقومية، المهشمة والمقصبة عن دائرة القرار ومن الخارج بسبب الهواجس المتبادلة التي تتعدد في نزاعاتها، والتناقضات السياسية فيما بينها، كرس في قاعدة الدول الناشئة على انقاض الامبراطورية العثمانية نواة انبعاث التنافس والصدام الطائفي، كاحدى الوسائل الاكثر مضاء في اشغال موافد الفتنة، واثارة الضغينة والكراهية، وانبعث اشد اشكال التطرف في الصراع.

وقبل ذلك، كانت الدولة الصوفية قد استنفرت ما امكنتها من قوى دينية، طائفية، للتعينة في مواجهة الاستقطاب المذهبي الذي اعتمدته الخلافة العثمانية في ادارة ولاياتها على امتداد نفوذها وهيمنتها. وقد نمت النزعات المتناقضتان، باسترجاعاتها التاريخية المتضخمة، بفعل المصالح السياسية للخلفاء من كل رجع بعيد، لتتخذ لها منصات سياسية تستند الى سلطة القهر والاستبداد، في الدول الناشئة على انقاض دولة الخلافة العثمانية.

لم تجد الامم والشعوب التواقة الى الحرية والانعقاد واكتشاف ذواتها المأسورة في الكيانات الجديدة، ما كان مطمح نضالاتها في ظل الحكم العثماني، ومبعث أمالها المشدودة الى وعود "الحلفاء" الذين استورثوا، وفقاً لعاهدات دولية، اسباب العثمانيين. وتبددت احلام الحركات القومية وفراد الوطنيين وبعاءة الاصلاح والترقي، بكل تلاويها، لتعثر على مصائرنا في أطر دول وكيانات مبنية على شظايا متناثرة تؤسس للفرقة والانقسام، وتتركس على قواعد ومفاهيم الاستبداد.

لقد امكن طوال عقود الهيمنة الامبريالية، خلق مسارات مشتركة بين اغلبية دول المنطقة، وبضمنها الدولة الشاهنشاهية، تناظر بالولاء الذي يجمعها بمصالح الدول العظمى المتسيدة، ووضعها على اساس تلك المصالح في تناقض وصراع مع شعوبها...

■ المقال كاملاً ص ٣

بايدن يهاتف المالكي للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات العسكرية

## النجيفي: طلبت تسليح العراق وناقشت مبادرة الحكيم في واشنطن

□ بغداد / المدى برس

أكد أن الوفد طالب واشنطن بتزويد العراق بالاسلحة لمواجهة "الارهاب". وفي مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، قال النجيفي إن "لقائي برئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ممكن"، موضحاً أنه "لا يوجد مشكلة شخصية معه". وأضاف أن "هناك خلافا في بعض السياسات وعدم تعاون الحكومة مع البرلمان عطل الكثير من اعمال المجلس".

■ التفاصيل ص ٣

اتهم رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، امس الاثنين، الحكومة بـ "تعطيل" دور البرلمان بسبب عدم تعاونها معه، وفيما أشار إلى أنه يختلف مع رئيس الحكومة نوري المالكي في "بعض السياسات"، أكد أن اللقاء معه "ممكن". ووصف النجيفي زيارته إلى الولايات المتحدة الاميركية بـ "الناجحة بكل المقاييس"، فيما

العراق وايران يتبادلان رفات

٤٨ من ضحايا الحرب

□ البصرة / المدى برس

الايرائي ٣٦ من رفات جنوده منهم ١٥ جنديا معلومي الهوية وياشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر". وأشار التميمي إلى "عدم تحديد هويات العراقيين في منفذ الشلامجة الصدودي الذي جرت فيه عملية التسليم"، مبينا أن "ذلك يعود لإختلاف الرموز والارقام التي يستخدمها الايرانيون وعند وصول الرفات الى مركز الشهداء في الزبير غرب البصرة سيتم التعرف عليهم". وبيّن التميمي أن "يوم الخامس من شباط المقبل سيتم البدء بالمرحلة ١٢ التي تقتضي عملية البحث والحفر في الاماكن المتوقع وجود رفات فيها في الاراضي بين العراق وايران".

أعلنت وزارة حقوق الانسان، امس الاثنين، عن انجاز عملية تبادل رفات جنود الحرب العراقية-الايرائية، مع الجانب الايراني، وفيما بينت أن العراق تسلم رفات ١٢ جندياً مقابل رفات ٣٦ تسلمتها ايران، أكد مسؤولون في الحكومة المحلية ضرورة اجراء اختبارات الحمض النووي للتعرف على الرفات المجهولة.

وقال مدير مكتب حقوق الانسان التابع للوزارة في البصرة مهدي التميمي في حديث الى (المدى برس)، إن "العراق تسلم رفات ١٢ جندياً من الحرب العراقية-الايرائية، فيما تسلم الجانب



# ديوان الوقف السني

## برعاية ديوان الوقف السني، تقيم دائرة البحوث والدراسات بالتعاون مع دائرة الاحتفالات الدينية مؤتمرها الثالث للاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية وذلك يوم الاربعاء ٢٩/١/٢٠١٤م الساعة العاشرة صباحاً في مقر الديوان سبع أبنكار والدعوة عامة.

### اللجنة التحضيرية العليا

■ التفاصيل ص ٨



## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## ارحموا السيسي

كلما قرأت هذه الأيام صحيفة مصرية، ورقية أو الكترونية، أو شاهدت فضائية مصرية، اجتاحتني شعور عميق بالخوف.. هو ليس خوفاً على مصر، فالقاعة عالية بالشعب المصري وقواء السياسية والمدنية الحية.. لأكثر من قرن ومصر تصنع للعرب تاريخهم، وستظل كذلك أمداً طويلاً.

خوفي هو على وزير الدفاع الفريق (أصبح الآن مشيراً) عبد الفتاح السيسي الذي سيكون الرئيس التالي لمصر اذا ما ترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة، فالواضح ان المزاج العام للمصريين يتجه على نحو عارم مع تولية رئيس المؤسسة العسكرية هذه المرة أيضاً رئاسة الدولة.

أكثر ما يُزعني في ما تنشره الصحافة المصرية، القومية والخاصة، وما تبثه الفضائيات المصرية، قومية وخاصة أيضاً، هذا المديح المنفلت للسيسي والاطراء غير المنضبط لخصاله والثقة المطلقة بقدرات تنسب اليه ربما تفوق قدرات البشر.

الفريق السيسي رجل طب وضابط وطني.. لا شك في هذا، لكن لماذا يتعين رفعه الى مستوى الفراعنة وترقيته الى مرتبة الآلهة لأنه جعل المؤسسة العسكرية تقف الى جانب الشعب في معركته مع مختطفي ثورته، الأخوان المسلمين؟

لا بد ان جمال عبد الناصر كان في الأصل رجلاً طيباً وضابطاً وطنياً، بيد ان الدعاية صيرته تدريجياً دكتاتوراً ارتكب الكثير من الاخطاء والخطايا التي بررها له صحفيون وإعلاميون ظلوا يحثونه على السير في طريق غير تلك التي كان من المفترض أن يمشيها مع زملائه من الضباط الأحرار، فانقلاب، أو ثورة، ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ كان يتعين أن يحل ديمقراطية حقيقية بدل الديمقراطية المزيفة التي كان عليها العهد الملكي، بيد ان عبد الناصر استبدل بتلك الديمقراطية الناقصة دكتاتورية مستبدة أوقعتها في تلك الأخطاء والخطايا المكلفة.

أخشى أن يُعاد، مع انتخاب المشير السيسي رئيساً لجمهورية مصر، المشهد الذي عاشته مصر مع عبدالناصر، وهو مشهد استنسخه عساكر العراق وسوريا والجزائر واليمن والسودان وليبيا، فكان الأمر برمته ويألا على شعوب هذه البلدان جميعاً لم تزل تدفع عنه ثمناً باهظاً.

لا عبرة في وجود دستور مستفتي عليه، فالذين في السلطة في بلداننا لا يُدمون عادة الحيلة والوسيلة للانقلاب على أحكام الدستور مستعينين بـ "وعاظ السلاطين" في المؤسسة القضائية والمشخة الدينية. أخطأ على المشير السيسي أن ينقلب وسط هذا الكرنفال الدعائي الصاخب بمديحه واطراء خصاله من رجل طب وضابط وطني الى دكتاتور يعاد "انتخابه" المرة تلو المرة فيغدو حاكماً مطلقاً لا يسمع غير ما تريد له البطانة أن يسمع ولا يرى الا ما تراه البطانة أيضاً. أيها الصحفيون المصريون.. ارحموا السيسي رجاءً وارأوا بحاله وحال مصر.

## متحدون: أزمة الأنبار تهدف إلى إظهارنا كعاجزين أمام ناخبينا ودعم حلفاء دولة القانون المفوضية معطلة في أهم مدن الأنبار.. والأهالي لا يعرفون مرشحيهم وغير مقتنعين بالاقتراع

إحدى نواب وساسة في الأنبار تشاؤمهم بشأن إجراء الانتخابات في المحافظة التي تشهد عمليات عسكرية واسعة، وخيبة أملهم من الأوضاع الأمنية والإنسانية هناك، وأكدوا ان العمليات، لها اهداف انتخابية، بينها تشويه صورة ممثلي السنة في العملية السياسية، وارجاء الانتخابات ليكسب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي الوقت ويظهر نفسه وكأنه "الشخص المنتخب" لنيل الولاية الثالثة.

### □ بغداد / وائل نعمة

يأتي هذا في وقت يواجه مكتب مفوضية انتخابات الأنبار صعوبات كبيرة حيث توقف نشاطه في الفلوجة ونصف مناطق الرمادي وأنحاء أخرى.

وقال مدير مكتب مفوضية الأنبار خالد رجب في تصريح لـ "المدى" امس إن "مكتب الأنبار مستمر في عمله"، لكنه يواجه مشاكل، أبرزها عدم قدرة الموظفين المباشرة بالعمل في مناطق "الفلوجة، الكرمة، شرقي وجنوبي الرمادي"، بسبب وجود المسلحين واستمرار العمليات العسكرية.

واكد رجب ان "١٣ كياناً واثنان سيجوزون الانتخابات البرلمانية القادمة في الأنبار"، مشيراً الى ان المفوضية استلمت قوائم المرشحين وهم "٢٩١" مرشحاً، وبينهم اعداد نساء تفوق نسبة الـ ٢٥٪ المخصصة للعنصر النسوي.

وفيما اعتبر رجب وجود اعداد كبيرة من النساء ضمن قوائم الترشيح مؤشراً على تقدم الوعي الانتخابي والسياسي في الأنبار، اكد ان "المفوضية تعمل بشكل مستمر، وليس بيدها قرار تأجيل الانتخابات"، مشيراً الى ان المحافظة ستستلم بطاقات الانتخاب الإلكتروني في منتصف شهر شباط المقبل، وستقوم بتوزيعها حسب الآليات المتبعة في عمل المفوضية.

وكانت المفوضية كشفت عن طبع ٢١ مليوناً و٦٠٠ ألف بطاقة انتخابية ستوزع على المحافظات عبر أكثر من ٨٠ ألف مركزاً. وفيما قالت ان الناخب لن يسمح له بالتصويت بدون حصوله على البطاقة، اكدت انها ستستمر بتوزيع البطاقات حتى العشرين من نيسان المقبل.

الى ذلك رجح رئيس الحزب الإسلامي في الأنبار، المنضوي في ائتلاف متحدون، خالد عبيد العلواني، انهيار الانتخابات

في حال استمرار الأوضاع الأمنية في الأنبار، مؤكداً تعذر عمل المفوضية في الأنبار بعدد من المناطق والأقضية في المحافظة.

وقال العلواني في تصريح لـ "المدى" امس ان "اطرافاً في الحكومة الاتحادية، من مصلحتها تأجيل الانتخابات لضمان حصول المالكي على الولاية الثالثة"، مشيراً الى ان تلك الأطراف "أرادت شحن الشارع الشعبي، وتخويفه بما يحدث في الأنبار، ليظهر المالكي بانه المخلص والنقذ من خلال الفوز مرة أخرى في

الانتخابات". وأضاف العلواني ان "متحدون هي أكثر المتضررين بما يحدث في الأنبار، لأنها القائمة المنافسة و"الناكفة" للحكومة، مؤكداً ان أطرافاً داخل الحكومة خلطت الأوراق" وأثرت على صورة ائتلاف متحدون وأظهرته طرفاً "مجاملاً، وسأكتفى على تصرفات الحكومة".

ويشك العلواني بإمكانية إجراء الانتخابات في الأنبار، بعد ازدياد عدد النازحين من المحافظة الى أكثر من ٣٥ ألف عائلة، يسكنون في ظروف سيئة،



عناصر من الجيش داخل مبنى شرطة محافظة الأنبار امس - أ ف ب

ولا يحصلون على الاودية والمواد الغذائية، لافتاً الى ان الفلوجة أصبحت من سكانها، بينما مازالت العمليات العسكرية والقصف مستمرين في الكرمة والنخعية.

من جانبها قالت النائبة عن الأنبار لقاء وريدي لـ "المدى" ان "احتمال إجراء الانتخابات، ضعيف جداً"، فيما تشير الى ان "مفوضية الانتخابات مازالت تصر على إجراء الانتخابات في مواعيد بدون تأجيل"، مضيفة ان "الاجواء في الأنبار

تواصل اطلاق النار ضدنا ولكننا اصلنا التقدم وقمنا باجتياز العارضة الحديدية وقمنا بتطويق البيت، فيما واصل شخصان احدهما من سطح المنزل اثرها قتل احد عناصرنا وجرح اخر وتوفي في اليوم التالي".

ولفت المرسل الى انه بعد انتهاء من الاستماع لشهادات المشتكين طلب القاضي منهم التعرف على هوية الذي اطلق النار وأثنار المشتكون الى العلواني واكدوا بانه من اطلق النار عليهم من بنقذية نوع كلاشكوف كما اكدوا ردهم بإطلاق نار على مصدر النيران".

الى ذلك اوضح المرسل ان "بديع عارف المحامي السابق لصدام حسين تراجع عن العلواني في جلسة المحكمة امس بعد ان شهدت الجلسة الأولى وجود محام آخر للترافع عن العلواني".

وأضاف المرسل ان "بديع عارف سأل المشتكين عن كيفية التعرف على هوية مطلق النار ضدهم في الظلام، وأجابوا بان بنادقهم كانت تحتوي على جهاز

إشارة كما أن المنزل كان مضاء بالكامل".

وقال المرسل إن قاضي المحكمة قرر تأجيل المرافعة إلى التاسع من آذار المقبل لغرض الاستماع إلى إفادات المشتكين الآخرين ومدعي الحق الشخصي والمفرزة القابضة ممن لم يتسن لهم حضور المرافعة لارتباطهم بواجبات أمنية.

## المحكمة أجلت المرافعة إلى آذار بعد الاستماع لإفادة المشتكين محامي صدام حسين يسأل الفرقة الذهبية: كيف تعرفتم على وجه العلواني في الظلام؟

### □ بغداد / المدى

عقدت محكمة الجنابات المركزية صباح امس الجلسة الثانية للنظر في التهم الموجهة للنائب احمد العلواني والتي تتعلق بالاعتداء على قطعات عسكرية الشهر الماضي وجرى الاستماع إلى شهادات المشتكين، وفيما وكل العلواني المحامي بديع عارف عزت الذي توكل عن صدام حسين وطارق عزيز، للترافع عنهما، قررت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى التاسع من آذار المقبل.

وقال مراسل "المدى" الذي حضر جلسة المحاكمة ان المحاكمة بدأت بالاستماع إلى شهادات عدد من المشتكين من أفراد القوات الأمنية، وقال اثنان منهم وهم عناصر في الفرقة الذهبية انه "في فجر

يوم ٢٨ من كانون الأول الماضي وحوالي الساعة ٣ كنا ضمن قوة عسكرية في جهاز مكافحة الإرهاب بأمر تنفيذ امر القبض على شاكر وهيب القيادي في تنظيم القاعدة".

وأضافوا ان "القوة العسكرية التي وصلت إلى منطقة البو علوان تألفت من عشرين عربية عسكرية نوع همر، وحين وصول القوة إلى مسافة ٣٠٠ متر من المنطقة فتح علينا نار كثيف وبعدها ترحل امر القوة واطلق إطلاقات تنوير وفتح مكبرات الصوت لإبلاغ المنطقة بانهم قوة من الجيش العراقي".

وأضاف شهود العيان انه "رغم ذلك

## السفير العراقي في واشنطن لـ (M)؛ الكونغرس وافق على صفقة الأباتشي.. والـ F16 ستصل نهاية 2014

### □ واشنطن / المدى

كشف السفير العراقي لدى واشنطن لقمان فيلي، امس الاثنين، عن موافقة الكونغرس الأميركي على بيع مروحيات قتالية من طراز اباتشي للعراق فضلاً عن منظومة صواريخ هلفاير، لافتاً الى ان هذه علامة اخرى على متانة الشراكة بين واشنطن وبغداد.

وجاءت تصريحات فيلي في اطار حوار أجرته "المدى" سينس في وقت لاحق. ووضح السفير بالقول "نعمل وبنحو وثيق جدا مع الادارة الاميركية لإرسال شحنات السلاح الى العراق باسرع وقت ممكن".

وأشار فيلي الى "تخرج عدد من الطيارين العسكريين العراقيين من دورات تدريبية في الولايات المتحدة، وان العمل جار على هذا الاساس"، معتبرا ان ذلك "علامة اخرى على قوة الشراكة وطول امدها بين الولايات المتحدة والعراق في قتالنا ضد الإرهاب".

وأضاف السفير العراقي في واشنطن بالقول "يوم امس (الاحد)، سمعت اخبارا عظيمة من الكونغرس تفيد بموافقة على بيع مروحيات الاباتشي ومنظومة صواريخ هلفاير الى العراق"، و"مبينا" كانت لدينا، منذ اسبوعين،

مؤشرات ايجابية عن قرب موافقة اعضاء الكونغرس المعارضين على صفقة الأباتشي". وتابع فيلي "بعد الموافقة التي ابداهها السناتور روبرت مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية وبعد موافقة جميع اعضاء لجنة الدفاع فقد اصبح الطريق سالكا امام العراق للحصول على مروحيات الاباتشي".

وبشأن التحفظات التي ابداهها بعض اعضاء الكونغرس حول بيع مزيد من السلاح للعراق،



مروحية اباتشي الاميركية - ارشيف

قال السفير فيلي "التحفظات التي ابداهها اعضاء في الكونغرس كانت تتعلق بالسياسة الاميركية الداخلية وليس بالعراق وقد سلمنا كافية" الى ذلك أعلن السفير فيلي، في تصريح صحفي، أن واشنطن ستسلم أولى دفعات طائرات F16 للجانب العراقي نهاية العام الحالي.

وأوضح فيلي أن "الجانب الأميركي سيعمل على تحضير القاعدة العسكرية التي ستستقبل الطائرات في العراق، بموجب اتفاق توصل إليه الطرفان".

وكانت واشنطن عملت على تسريع تسليم العراق شحنات من اسلحة اميركية كانت العراق قد تعاقدها عليها في وقت سابق، في اطار مساندة العراق بجهوده في مكافحة تصاعد الأنشطة الارهابية، لاسيما في محافظة الأنبار الغربية، حيث بسط مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام المرتبط بالقاعدة وتنظيمات اخرى، سيطرتهم منذ مطلع الشهر الجاري.

وكانت بيانات بعثة الامم المتحدة الخاصة بالعراق ذكرت ان ما يزيد على ٨ الاف عراقي قتلوا في العام ٢٠١٣، في حصيلة عنف هي الاشد في البلد منذ خمس سنوات.

وكانت وكالة التعاون العسكري الدفاعي الاميركية اعلنت الكونغرس في مذكرة لها بمقترح بيع ٥٠٠ صاروخ من طراز AGM-١١٤K/R. فضلا عن معدات متعلقة بها، وقطع غيار، ودعم لوجستي وتدريب. للعراق بموجب برنامج بيع المعدات الحربية الخارجية، وتبلغ قيمة الصفقة المقترحة ٨٢ مليون دولارا.

## تنويه

البصرة محافظة العطاء الدائم.

وكالة د.صفاء الدين الصافي والسيد محافظ البصرة ماجد النصاروي وان هذا الادعاء عار عن الصحة.

وزارة المالية وفي معرض الرد تؤكد ان اللقاء محل الحديث كان منسما بالودية والاجبائية وتناقش بنوايا جادة ومخلصة سبل ايجاد الآليات التي من شأنها ان تسهل النهوض بواقع

صالح حسن كاظم  
مدير إعلام وزارة المالية

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان. أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦

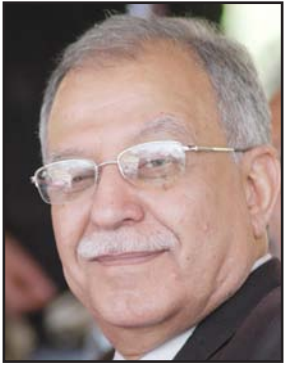
هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٨

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون





خلّت الدولة العثمانية، وهي تتآكل ثم تنهار، في أوائل القرن العشرين، "جيبنتها" الطائفية، لتجد الرعاية من ورثتها الآتين من الغرب الأوروبي، فيعيدون تقاسم الميراث بتمزيق خارطة المنطقة واعادة رسم حدودها وتضاريسها القومية والأثنية والمذهبية، لتصبح الكيانات الملقفة وفقاً لتضارب مصالح الإحشاء، قابلة للاشتعال كلما كان ذلك ضرورياً لحماية مصالحها، وترحيل الصراعات فيها بعيداً عن دائرة استهدافها، وتطويعها في ظروف مؤاتية تاريخياً وسياسياً، لتكريس انظمة سياسية مطواعة، رخوة، سهلة الانقلاب.

## صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعلاً: (٤)

# من المسؤول عن إثارة الفتنة الطائفية وإذكائها؟

وبقصدية تنطوي على هدف وضع كل كيان في مواجهة ما يحيط به من كيانات، ووضع الكل في حالة توجس دائم من الداخل، بسبب "الجزر" الطائفية والدينية والقومية، المهمة والمقصية عن دائرة القرار ومن الخارج بسبب الهواجس المتبادلة التي تتعدد في نزعاتها، والتناقضات السياسية فيما بينها، كرسى في قاعدة الدول الناشئة على انقاض الامبراطورية العثمانية نواة انبعاث التنافر والصدام الطائفي، كاحدى الوسائل الاكثر مضاءً في اشغال مواقف الفتنة، واثارة الضغينة والكراهية، وانبعاث اشد اشكال التطرف في الصراع.

فخري كريم

وأساليبها، وتلفظ اي نظام مبني من حيث الجوهر على مصادرة الإرادة والحرية. كما لن يستطيع اللقن من الآخر المختلف ان يطمر التفاوت الحاد بين الثروة والسلطة، والأقلية التي تهيم على الثروة ونسبتد بالسلطة، لأن هذا هو جوهر الصراع في كل مجتمع، منذ اكتشاف الإنسان ذاته، وتبينت له المسافة التي تفصله عن حقه بالحياة. وصحيح أيضاً، ان الجذور المذهبية للمكون الاخر في المحيط العربي والاقليمي، تعجز عن الاعتماد على "مد تبشيري" يقبل موازين القوى، ويفتت فاعلية الاكثرية بوسائل التحريض والتبشير الطائفي... لكن قوة اي طرف، وقدرته على تغيير موازين القوى، تكمن في المراهنة على بديل سياسي مبني على الحرية والمواطنة المتساوية، في مواجهة كل نظام، بغض النظر عن هويته ومجساته الطائفية، يستمد القوة والاستمرارية من قيم ومفاهيم وقهر آليات الإقصاء والاستبداد. (يتبع...)

الطائفية التي كانت اساس سياسة رسمتها تلك الدول في اطار ما عرف شعبياً بسياسة "فرق تسد"، وقد فعلت تلك السياسة كل ما كان مطلوباً منها حتى يومنا. لكن تلك السياسة، أصبحت اليوم اداة حفر قبور الانظمة والدول التي تواصل نهجا يعتمد انكاء الفتنة، بكل عناصرها، وتستهدف تدمير واقصاء وتصفية الهويات الفرعية التي دخلت في نسيج مجتمعاتها، واخطرها تتمثل في العزل الطائفي، وكبت مكوناتها وحراكها. صحيح ان المحيط العربي والاقليمي، بهويته المذهبية الطاغية، يتعايش مؤقتاً مع قاعدته الاجتماعية، الفلقة والموسوسة من تحديات افترضية مشسوبة للأخر المختلف مكُونياً، لكن الأصح ان هذا اللقن لن يستمر ويطغى على تناقضات تمس جوهر التطور والتقدم الذي تفتتح آفاقه وتشكل عنصراً ضاعطاً، كلما اتسع التفاوت مع سير الحضارة الإنسانية وتعمق قيمها الحقوقية التي ترفض التمييز والحجر والعزل بكل تلاوينها

والنفط والغاز، ازداد التفاوت في التطور الاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي، وبين دوله، لينعكس في تفاوت عمق على صعيد مستويات مجتمعاتها، ولتتسع معدلات الفقر والقوى المهمشة والطفيلية الى مستويات تضعها في صدارة دول العالم الفقيرة المحرومة من الثروات الطبيعية ومصادر الغنى. ودفع ثنائي القمع الاستبدادي، وفشل مشاريع الحدائة التي اطلقتها الحركات السياسية الكبرى، الاشتراكية وحاملة هم العدالة الاجتماعية بشكل خاص، الى ياس مجتمعي، لم يكن امامه من بديل غير البحث عن خلاص في حياة اخرى، رسمت مدنها الفاضلة الاحزاب الدينية من الطائفتين. وعلى تخوم الفضلات التي خلفتها "العثمانية" وتعهدها يومذاك بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا، تظل الدول والشعوب العربية، تتقلب على سفير النيران التي ابقت على جمراتها متوقدة، وتفتتها تشظيات الهويات الفرعية، واللوة

بانفصام حاد عن البرامج والامال والاهداف التي رسمتها الحركات الكبرى، لترسو على صيغ واشكال من الاستقطاب في القوى، وضعت الشعوب في البلدان العربية امام مصائر مفتوحة على مرارة خيبات تعيد انتاج نفسها عبر اكثر من خمسة عقود، من توارث الانظمة الدكتاتورية "الوطنية" المستبدة، وتستفحل كلما ظهرت بوادر امل ممض مشوب بالقلق والحيرة. وفي خضم الصراعات داخل دوائر "الدول الوطنية" المستبدة، وعلى تخومها التي أصبحت ملاذات فقر وإدقاع وجهل ومعازل "قومية، ودينية، ومذهبية"، فاضت اشكال لم تعرفها المجتمعات العربية، من العنف والكراهية، انتجتها وسوغتها الانظمة السائدة التي وجدت في التمييز الطائفي والمذهبي والديني، ادوات فعالة في تحييد سلطتها وادامتها، والنموية من خلال ذلك على الصراع المبني على تحقيق المصالح والحاجات المجتمعية المتنامية، المغيبة بالاكره والاقصاء والقهر. ومع تدفق الثروة والانفجارات الاقتصادية في دول

شظايا متناثرة تؤسس للفرقة والانقسام، وتتركس على قواعد ومفاهيم الاستبداد. لقد امكن طوال عقود الهيمنة الامبريالية، خلق مسارات مشتركة بين اغلبية دول المنطقة، وبضمنها الدولة الشاهنشاهية، تتأطر بالولاء الذي يجمعها بمصالح الدول العظمى المتسيدة، ووضعها على اساس تلك المصالح في تناقض وصراع مع شعوبها. وتمكنت الحركات والقوى الوطنية على اختلافها، سياسياً وعقائدياً، من استقطاب المجتمعات وما فيها من حراك وتامل نضالي، ووضعها في مواجهة استحقاق الاستقلال والتحرر الوطني، واستعادة اراضيها الحرة وطريق تطورها المستقل. وهي بذلك تجاوزت كل الاختلافات العرقية والمذهبية، واحتوت الهويات الفرعية في هذا النضال على امل ان تتبلور حقوقها وتشوقاتها في ظل انظمة وطنية ديمقراطية مستقلة؛ وفي تطور خارج المسارات والاماني، تمخضت انظمة التحرر الوطني عن مرحلة مترة باضياغ السياسي، محفوفة

وقبل ذلك، كانت الدولة الصوفية قد استنفرت ما امكنها من قوى دينية، طائفية، للتعبي في مواجهة الاستقطاب المذهبي الذي اعتمدته الخلافة العثمانية في ادارة ولاياتها على امتداد نفوذها وهيمنتها. وقد نمت النزعتان المتناقضتان، باسترجاعاتهما التاريخية المتضخمة، بفعل المصالح السياسية للخلفاء من كل رجع بعيد، لتتخذ لها منصات سياسية تستند الى سلطة القهر والاستبداد، في الدول الناشئة على انقاض دولة الخلافة العثمانية. لم تجد الامم والشعوب الوثاقة الى الحرية والانتعاق واكتشاف نواتها المأسورة في الكيانات الجديدة، ما كان مطمح نضالاتها في ظل الحكم العثماني، ومبعث آمالها المشدودة الى عهود "الطفاء" الذين استورثوا، ووفقا لمعايير دولية، اسلاب العثمانيين. وتبددت احلام الحركات القومية وفراد الوطنيين ودعاة الاصلاح والترقي، بكل تلاوينها، لتعثر على مصائرهما في اطر دول وكيانات مبنية على

بايدن يهاتف المالكي للمرة ٣ خلال شهر

## النجيفي؛ طلبت تسليح العراق وناقشت مبادرة الحكيم في واشنطن

بغداد / المدى برس

اتهم رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، امس الاثنين، الحكومة بـ"تعطيل" دور البرلمان بسبب عدم تعاونها معه، وفيما أشار إلى أنه يختلف مع رئيس الحكومة نوري المالكي في "بعض السياسات"، أكد أن اللقاء معه "ممكن".

ووصف النجيفي زيارته إلى الولايات المتحدة الاميركية بـ"الناجحة بكل المقاييس"، فيما أكد ان الوفد طالب واشنطن بتزويد العراق بالأسلحة لمواجهة الارهاب.

في هذه الأثناء أكد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن استمرار بلاده بدعم العراق في معركته ضد تنظيم القاعدة في محافظة الأنبار، واثاب بجهود الحكومة العراقية لدمج القوات العشائرية مع القوات الامنية في قتالها ضد المسلحين، خلال اتصال هاتفى مع المالكي هو الثالث منذ بدء العمليات العسكرية في محافظة الأنبار.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، قال النجيفي إن "لقائي برئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ممكن"، موضحاً أنه "لا يوجد مشكلة شخصية معه". وأضاف أن "هناك خلافا في بعض السياسات وعدم تعاون الحكومة مع البرلمان عطل الكثير من اعمال المجلس".

وتابع رئيس مجلس النواب بالقول ان "زيارتي للولايات المتحدة كانت ناجحة بكل المقاييس"، وتابع "أوصلنا رأي العراق وطلبنا تزويدنا بالأسلحة لمكافحة الارهاب وأعطينا رأينا بعملية التسليح ودورها في مجال مواجهة الارهاب". وادرف "درسنا مبادرة الحكيم ويمكن ان تقدم حلولاً للأنبار"، لافتاً الى أن "القصف الذي يطال الفلوجة قصف عشوائي، وأدى الى خسائر ما يقارب ٦٥٠ مواطناً معظمهم من الأطفال والنساء ونزوح ١٤٠ الف عائلة من الفلوجة".

وبين رئيس مجلس النواب أن "حل المشكلة في الفلوجة لا يكون عن طريق القصف الذي يطال المدنيين"، مشدداً على ضرورة أن "تكون هناك إجراءات لإغاثة هؤلاء الناس ويكون هناك حل سياسي لكف النار". ولفت الى أن "التوازن مفقود في العراق"، داعياً الى أن "يكون لمجلس النواب دور في التوازن"، عاذا السكوت عنه "تقصيراً، خاصة، وان الدولة العراقية مبنية على اساس التوازن والمادة ٩ من الدستور تنص على هذا الأمر".

الى ذلك، قال البيت الأبيض، في بيان صحفي أطلعت عليه، (المدى برس)، إن "نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أكد لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي باتصال هاتفى، يوم امس، استمرار الولايات المتحدة بدعمها للعراق في معركته التي يخوضها ضد مسلحي تنظيم القاعدة الإرهابي".

وأضاف البيت الأبيض أن "بايدن رحب بالجهود التي تبذلها الحكومة بدمج القوات العشائرية التي تقاتل القاعدة مع القوات الامنية العراقية واعطاء التعويضات للذين يقتلون او يجرحون اثناء قتالهم للمسلحين". ويعد اتصال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بالمالكي هو الثالث من نوعه منذ بدء العمليات العسكرية في الأنبار، إذ اتصل بايدن، يوم ٨ من كانون الثاني الجاري، برئيس مجلس الوزراء نوري المالكي للمرة الثانية، وفيما أعرب عن تأييده لجهود الحكومة في استرجاع السيطرة على مدينة الفلوجة من أيدي مسلحي القاعدة، رحب بتأكيد المالكي على إجراء الانتخابات العراقية بوقتها المحدد في نيسان القادم.

وكان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أكد باتصال هاتفى، يوم ٧ من كانون الثاني الجاري دعم بلاده للعراق في محاربة "الإرهاب" ونجيهه بالمعدات العسكرية التي تمكنه من مكافحته، وثنم التنسيق الأمني بين الأجهزة الامنية العراقية والشانتر في محافظة الأنبار، في حين أعرب البيت الأبيض عن تطلعه لإرسال ٥٨ طائرة مسيرة إلى العراق.

بغداد / محمد صباح



رأت لجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب، امس الاثنين، ان الحكومة ملزمة بدفع مخصصات البترودولار للمحافظات النفطية، والتي ستصل الى نحو ٦ من الموازنة الكلية. وتحدثت اللجنتان عن ٣ ستاريوهات للخروج من أزمة البترودولار، منها رفع اسعار النفط لاكثر من ٩٠ دولاراً او زيادة انتاج النفط لاكثر من ٣ ملايين برميل يوميا، او اجراء مناقلة في ابواب الموازنتين التشغيلية والاستثمارية.

وحذر اعضاء في اللجنتين من مساع حكومية للجوء الى الاقتراض من اجل سد عجز الموازنة البالغ ٢٣ ترليون دينار، مؤكداً ضرورة مناقشة ذلك تحت قبة البرلمان. وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي رجح، امس الاثنين، اعادة الموازنة الى الحكومة في حال عدم معالجة مشاكلها، مؤكداً ان تخصيصات المحافظات لم تراعى الكثافة السكانية، مبيناً ان البرلمان سيبدل جميع الجهود للاسراع في إقرار الموازنة، واكد ان جلسات المجلس ستستمر حتى الـ١٥ من نيسان المقبل.

وصادق مجلس الوزراء، في ١٥ من كانون الثاني الجاري، على مشروع الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٤، وقرر احتلالها الى مجلس النواب لاقراءه.

واعلنت ٨ محافظات نفطية، خلال اجتماع عقده في البصرة منذ ايام، رفضها الشديد للموازنة الحكومية التي خفضت مخصصات البترودولار الى ١ دولار عن كل برميل نفط. وتعارض عدد من الكتل السياسية تمرير الموازنة الاتحادية ما لم يتم تلبية مطالب المحافظات النفطية.

وعن سيناريوهات الخروج من أزمة "البترودولار"، يؤكد النائب عبدالحسين الياسري، عضو اللجنة المالية النيابية، أن "تعطيل اقرار الموازنة من قبل مجلس النواب سيضر بالاقتصاد العراقي بشكل كبير في تأخير المشاريع الخدمية والاستثمارية بسبب

حذر من الاقتراض لسد العجز لانه "مجازفة" وتوقع "كساد اقتصادي"

## البرلمان؛ البترودولار يقطع ٦٪ من الموازنة وهناك ٣ سيناريوهات للخروج من أزمته



جانب من اجتماع المحافظات المنتجة للنفط في محافظة البصرة السبت الماضي - المدى برس

تفضل محافظة على اخرى في توزيع المشاريع الاستثمارية بل لاحظنا عدالة في توزيع ذلك على جميع المحافظات وفقاً للكثافة السكانية"، مشيراً الى ان "إقليم كردستان يأخذ ١٧٪ على اساس الكثافة السكانية وهذا متفق عليه سياسياً وفنياً أيضاً من قبل الجهات المختصة التي اعدت الموازنة".

وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي توقع اعادة الموازنة الى الحكومة بسبب عدم مراعاتها "الكثافة السكانية" في توزيع المخصصات. وبشأن حديث وزير المالية عن امكانية الاقتراض لغرض تسديد عجز الموازنة وصرف مخصصات البترودولار، اوضح الياسري "هناك نوعان من الاقتراض داخلي وخارجي، اما الاول معناه لجوء الحكومة الاتحادية الى عرض سندات اقراض للشركات المالية والمصارف الاهلية مقابل فائدة تصل لـ٦٪، اما الاقتراض الخارجي يكون باللجوء الى صندوق النقد الدولي".

وحذر عضو المالية وكالة صفاة الدين الصافي اعلن امكانية اقتراض الحكومة لـ ٩ ترليون دينار بهدف تسديد أموال البترودولار المخصصة للمحافظات، اذا ما وافق مجلس

مطالب المحافظات المنتجة للنفط بتضمين الموازنة تخصيصات البترودولار. ويضيف الياسري، في حديث لـ "المدى" امس، أن "المحافظات التي تطالب بمخصصات البترودولار محقة لأن استخراج النفط او الغاز قد اضر ببيئتها وادي الى اقتطاع مساحات واسعة من اراضيها"، مشدداً على ان "الحكومة ملزمة بتعويض تلك المحافظات عن طريق تنفيذ مخصصات البترودولار"، لافتاً الى ان "محافظتي البصرة وميسان تنتجان لوحدهما ما يقارب ٨٠٪ من نفط العراق المصدر للخارج".

وحول الحل الممكنة لاجراء موازنة ٢٠١٤ من عنق الزجاجة، اشار النائب عن ائتلاف دولة القانون الى وجود ٣ سيناريوهات قد تلجأ اليها الحكومة. ويوضح "اما زيادة اسعار النفط التخمينية من ٩٠ دولاراً إلى ٩٥ دولاراً أو زيادة تقديرات انتاج النفط الى اكثر من ٣ ملايين برميل يوميا أو إجراء مناقلة في نفقات الاستثمارية والتشغيلية من محافظة إلى أخرى".

ويؤكد الياسري ان "ألية معالجة أزمة البترودولار في الموازنة اصبح أمراً متأخراً وكان على الجميع اعداد موازنة تلي جميع احتياجات ابناء المحافظات في وقت مبكر". وبلغت عضو اللجنة المالية البرلمانية الى أن "تسديد الـ ٥ دولارات للمحافظات سيكلف الحكومة نحو ٦٪ من حجم الموازنة الكلي". ويؤكد الياسري أن "الموازنة الحالية لم



## العتبات المقدسة تفتح أبواب "مدن الزائرين" لعشرات الأسر

# نازحو الفلوجة: الخوف من كربلاء الشيعية ينتهي عند الحدود

على طول الطريق بين الفلوجة وقضاء عين التمر، شرعت أم محمد (٢٨ عاماً) بهواجس وأفكار مختلفة في رحلة النزوح من الفلوجة إلى كربلاء التي تشترك بحدود إدارية مع محافظة الأنبار. لكن كل تلك الأفكار والهواجس كانت حزينة ومخيفة، فحتى الذكريات الجميلة استعادت نفسها على مخيلة أم محمد وحنان اللذين جلسا بجانبها في سيارة التاكسي التي أقلت الأسرة إلى قضاء عين التمر.



□ بغداد / المدى

بينما كان أبو محمد يجلس بجوار السائق محاولاً طرد ذات الهواجس بأحدث عابرة مع سائق التاكسي الذي حاول استجلاء صورة ما يجري في الفلوجة بأسئلته الملحة.

كان السؤال الحيزر المقلق يتعلق بالمستقبل القريب الذي ينتظر هذه العائلة الصغيرة المتجهة إلى كربلاء الشيعية من الفلوجة السنية، وما يثير القلق أن مشاعر الكراهية قد ازدادت في السنوات العشر الماضية وتعمقت جذور الخلاف بين العراقيين وسالت الكثير من الدماء لأسباب طائفية.

مع بدء الأزمة الأمنية في محافظة الأنبار سيطرت جماعات مسلحة تقول الحكومة العراقية إنها تابعة لتنظيم القاعدة، بينما تقول أوساط محلية في الفلوجة والأنبار إن المسلحين من أبناء العشائر محتجين بالسلاح بسبب سياسات حكومية مجحفة بحقهم. وبين الروايتين سقط قتلى وجرحى واضطرت مئات الأسر إلى ترك الفلوجة والنزوح إلى مناطق تعتقد أنها أكثر أمناً.

لكن أم محمد ومعها العشرات من الأسر توجهوا إلى قضاء عين التمر التابع إلى كربلاء لأن الطريق إلى بغداد كانت مغلقة ولم يسمح لهم بدخول العاصمة من ناحية الفلوجة، ولم يدركوا لحظة انطلاقهم أن الطريق إلى عين التمر سيكون أكثر أمناً أم لا.

وعلى مشارف قضاء عين التمر أجبرت النقط العسكرية التي تأهب عناصرها بشكل استثنائي تحسباً لأي طارئ، أجبرت السيارة التي تقل أسرة أم محمد ومعها عشرات السيارات الأخرى على التوقف وإبراز المستمسكات الثبوتية الخاصة بكل أسرة.

سيطر الرعب على أم محمد، فهي تخشى أن تكون هذه السيطرة وهمية، خصوصاً وقد رأت قبل ساعات قليلة نزول مسلحين ملتصين في شوارع الفلوجة وقيام الشرطة المحلية بالتواري وترك أسلحتهم ومعداتهم ليعينها المسلحون الغريباء.

وزادت هواجسها بعد تجميع النازحين عند منحل القضاء لبعض الوقت، فيما راح أفراد بلباس مدني يجمعون المعلومات الخاصة بهم ويتحوصون وجوههم للتأكد من صورهم المصلفة

في هوياتهم الشخصية. كل السيارات التي أقلت النازحين عادت أراجها باتجاه الفلوجة، فأصحابها من سكنة المناطق المحيطة بها، وظلت الأسر النازحة عند مدخل عين التمر ومعها حقائب أعدت على عجل، حيث لم تتمكن من اصطحاب أشياءها الضرورية معها.

وعلى بعد عدة أمتار من السيطرة العسكرية وقف أبو خالد (٤٧ عاماً) برفقة أسرته، فلا يدري هو الآخر كيف ستؤول الأمور بعدما اضطر إلى ترك منزله إن كان سيعود إلى بيته وعمله أم لا؟

ومع أنه يحمد الله من وقت لآخر على تمكنه من الخروج وأسرته سالمين من الفلوجة غير أنه يفكر في ما إذا كانت الأعمال المسلحة التي وقعت ستصيب منزله بالضرر والكيفية التي سيتمكن أبناؤه من إكمال مدرستهم وإن كان رحيلهم عن الفلوجة قراراً خاطئاً وغريباً.

من ناحيته لا يرى قائممقام قضاء عين التمر رائد فضال المشهداني لجوء النازحين إلى عين التمر قراراً غريباً

أو خاطئاً، وقال لـ "نقاش" لم تشعر بالاستغراب من لجوء عائلات من الفلوجة إلى قضاء عين التمر، فالعديد من الأسر النازحة تربطها علاقات قرابة مع أسر تسكن القضاء.

ويعتبر المشهداني قيام الأهالي في عين التمر بفتح أبوابهم أمام النازحين دليلاً قاطعاً على قوة الأواصر التي تربط أبناء الشعب العراقي في ما بينهم.

ويعد انتهاء الإجراءات الأمنية الخاصة بالتأكد من المعلومات الشخصية للنازحين تم السماح لهم بدخول قضاء عين التمر، حيث قدمت لهم مساعدات عينية من الأهالي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المتواجدة في القضاء.

وتم استقبال عائلة أبو محمد على مدى يومين من قبل أسرة شيعية في قضاء عين التمر، وشعرت أم محمد للوهلة الأولى أنها قد تواجه أسرته وبعض المصاعب والمخاطر أيضاً ما زالت خائفة من طغيان المشاعر الطائفية على مضيقيها خصوصاً وأن جهاز التفتاح الذي يجتمع حوله الجميع يث مشاهد لقتلى وعمليات مسلحة كما يث تصريحات مختلف الأطراف والجهات

نازحون فلوحيون قرب عين تمر.. أرشيف

الدينية العليا باستضافة النازحين، وراح الوفد يشرح للنازحين بحضور مسؤولين محليين من قضاء عين التمر تهئية مدينة الزائرين لاستقبال النازحين وقد هيأت العتبات الدينية حفلات خاصة لتلقئهم إلى هناك.

تقول أم محمد إنها "شعرت بالقلق للوهلة" وعلقت مخاوفها بكثرة ما كانت تسمعه حول سيادة مشاعر الكراهية الطائفية في العراق. وقالت "كنت مترددة أولاً وهذا حال كثير من النازحين، لكننا لمسنا في أحاديث أعضاء الوفد الصدق والحرص على مساعدتنا، فذهبت معهم".

وما زالت أم أحمد وأبو خالد ونحو ٣٥٠ نازحاً يسكنون في مدينة الزائرين بكربلاء، وتقول إنها "تلقي عناية كبيرة وتجد المكان المناسب لراحته وراحة أولادها وقد غادرتها كل المخاوف والهواجس التي كانت تشعر بها قبل". لكنها ورغم ذلك ما زالت تنظر إلى المستقبل بتربص ولا تحدي هل ستتمكن من العودة ثانية إلى منزلها وجيرانها في الفلوجة أم إن الأوضاع هناك ستقاوم أكثر.

## يوم سياسي

### على البرلمان إعادة الموازنة للحكومة



طالب رئيس كتلة المواطن النيابية، باقر جبر الزبيدي، أمس اللجنة المالية البرلمانية بإعادة مشروع قانون الموازنة إلى مجلس الوزراء من أجل حسم إضافة (الخمس) دولار) إليه، مؤكداً أن كتلة المواطن وعدداً من الكتل الأخرى لن تصوت على قانون الموازنة في حال عدم تضمينها حقوق المحافظات المنتجة للنفط. وقال الزبيدي، إننا نطالب اللجنة المالية البرلمانية بإعادة الموازنة العامة إلى مجلس الوزراء لحسم إضافة (الخمس) دولار) ضمن موازنة ٢٠١٤.

وأكد وزير المالية السابق أن أية عمليات ترقيعية في معالجة (الخمس) دولار)، ضمن قانون الموازنة سنؤدي حتماً إلى إضاعة حقوق المحافظات الثمانية ضمن قانون (الخمس) دولار).

باقر الزبيدي

### رفعنا دعوى قضائية ضد الحكومة



كشف محافظ البصرة ماجد النصراوي عن رفعه دعوى قضائية على مجلس الوزراء ووزارة المالية لمخالفتها قانون المحافظات وتخصيصها دولاراً واحداً للمحافظات المنتجة للنفط بدلاً من (الخمس) دولار)، مشيراً إلى أن هناك ٢٠٠ ألف برميل نفط

يكر في البصرة لم تحسبه وزارة المالية يمثل مليون دولار. وقال النصراوي إن البصرة هي بصرة العراق وتملك موقعا ينفرد به العالم، وقد قالوا عنها بانها مركز الكون وهي عاصمة العالم الاقتصادية، إذ تمتلك موقعا مميزاً يربط الشرق بالغرب، كما إنها تربط بين أكبر مُصدر ومستهلك للعالم وهو الخليج العربي من خلال موانئها، وتمتلك أكبر مخزون نفط في العالم وهو ٨٠ مليار برميل، إضافة إلى أنها الخندق المائي للعراق وثالث أكبر كثافة سكانية فيه.

ماجد البصرة

### تقاعد القضاة وأساتذة الجامعات غير مُجز



كشف النائب عن كتلة المواطن النيابية عبد الحسين عبطان عن وجود توجهٍ لاحتساب تقاعد القضاة وأساتذة الجامعات بنسبة ٨٠٪، وقال "شعر بأن هذا غير مناسب، وأضاف: لسنا مع موضوع احتساب ٨٠٪ من راتب القاضي وأستاذ الجامعة كراتب تقاعدي، ونرى أن هاتين الشريحتين مهمتان ولهما خصوصية وتؤيدان دورهما على أفضل وجه وتبذلان جهوداً كبيرة. وتابع عبطان لن نقبل بغير الـ ١٠٠ ٪ كما جاء في قانون تقاعد القضاة والخدمة الجامعية، إيماناً منا بأهمية العمل الذي يؤديه القاضي وأستاذ الجامعة في عراقنا الجديد.

عبد الحسين الجبار

### نرفض استحداث محافظات بطريقة انتقائية



أكد النائب عن التحالف الكردستاني محمنا خليل أن من مصلحة البلاد أن تكون هناك وحدات إدارية جديدة، على ألا يكون انتقائياً، مشدداً على أنه مع الإدارة اللامركزية في إطار الأولويات في تحويل الأفضية إلى محافظات.

وقال خليل إن المشكلات والإشكاليات كافة ستحل على وفق الحوار الهادئ البناء، ونحن مع الإدارة اللامركزية، وقد كانت في البلاد ثماني عشرة محافظة، أما الآن فقد تغيرت بعض الأمور من قبيل الكثافة السكانية، وبات يحق تشكيل محافظات جديدة بإدارة لا مركزية. وأضاف: بالنسبة للأولويات فإنه مثلاً في محافظة نينوى يراد تحويل قضاء تلعفر إلى محافظة، في حين أن قضاء سنجار أقدم وفيه ثقل سكاني ومساحة جغرافية علاوة على أنه من المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠.

محمنا خليل

### علينا التركيز على البرامج الانتخابية بدل التسقيط



دعا النائب عن كتلة المواطن محمد الكاش إلى عقد ميثاق شرف ما بين الكتل السياسية للابتعاد عن التسقيط السياسي والتركيز على تقديم البرامج الانتخابية، مؤكداً أن التسقيط السياسي يعني إفلاس الكتل التي تستخدم هذا الأسلوب. وقال: إن الخطاب التسقيطي الذي تستخدمه بعض الكتل يأتي لإسقاط بعض الكتل التي ظهرت في الساحة السياسية بعد أن وجدت نفسها لا تتمكن من أن تقدم شيئاً للجمهور. ودعا إلى أن يكون هناك ميثاق شرف تلزم به جميع الكتل لتكون التنافس على ضوء البرامج التي تقدمه وتشرحه للشعب العراقي، وأوضح أن كتلة المواطن هي الوحيدة التي لديها برنامج كبير في كل محافظة وخدمة العراق لأربع سنوات مقبلة.

محمد الكاش

## مواطنون اعتبروها "دعاية انتخابية" .. وآخرون يرون أنها ستوفر ٤٨٠٠ درجة وظيفية

# صلاح الدين: سنقبل تحويل الطوز إلى محافظة ضمن إقليمنا ولن نفرط بها

□ صلاح الدين / المدى برس



تبين محافظة صلاح الدين رفضها خيار "التقسيم" بعد قرار مجلس الوزراء تحويل قضاء الطوز إلى محافظة جديدة، فيما تؤكد مضيها في استعمال خيار "الإقليم" وضم الطوز إليه حتى بعد تحويلها لمحافظة.

يؤكد محللون سياسيون أن القضية سياسية انتخابية ودعاية انتخابية لدولة القانون لكسب ود التركمان الشيعية، فيما يعرب مواطنون عرب عن أملمهم يشغل مناصب الموظفين التركمان في دوائر محافظة صلاح الدين بعد نقل الموظفين من أهالي الطوز العاملين في هذه الدوائر إلى محافظتهم الجديدة.



مبنى محافظة صلاح الدين

العام، وهذا القرار كالذي جاء ليكلها فأعمى بصرها:

### مناورة سياسية انتخابية

من جهته يقول المحلل السياسي ضامن عليوي مطلق في حديث إلى (المدى برس)، إن "موضوع قضية الطوز مناورة سياسية انتخابية واضحة وهي تعقيد لقيمتها والأوضاع فيها، حيث يمر البلد بأوضاع استثنائية غاية في التعقيد، ولا شك أن استحداث وحدات إدارية جديدة يحتاج إلى حالة من الاستقرار على كل الصعد الأمنية والسياسية والاجتماعية".

ويضيف مطلق، إن "هذا القرار يعد في جوانب منه إضعافاً لمحافظة صلاح الدين من ناحية الموارد البشرية والاقتصادية والجغرافية وبالتالي يقلل من أهميتها في الميزان العراقي

### سيزيف من فرص العمل

أما يحيى عبدالله صالح (موظف) من أهالي قضاء الشترقاط (١٢٠ كم) شمال تكريت فيرى في حديث إلى (المدى برس)، إن "القرار فرصة لزيادة فرص العمل خصوصاً بوجود نحو ٤٨٠٠ موظف من أهالي قضاء طوز خورماتو في الدوائر خصوصاً الصحية والمرور والشرطة بمحافظة صلاح الدين".

ويضيف صالح "أنا مع القرار بشرط أن ينقل كافة المنتسبين في دوائر المحافظة من أهالي

طوز خورماتو إليها، وبهذا تزيح أكثر من ٤٨٠٠ درجة وظيفية لنا، مبيناً أن "أغلب الدوائر يتواجد فيها التركمان من أهالي الطوز ونستطيع تعويضهم بأبناء صلاح الدين من العاطلين وننتخلص من ثقل وحدة إدارية تبعد عن المركز مسافة ٩٠ كم".

### القرار عاطفي

أما الكاتب شعلان محمد فيؤكد في حديث إلى (المدى برس)، إن "القرار عاطفي ولا يعدو أن يكون استهلاكا محلياً ومحاولة من الحكومة لإشغال الشارع بمواضيع تولد ميته، كما يعد محاولة لكسب مودة التركمان في التصويت لصالح دولة القانون من خلال الشخصيات التي طرحت فكرة الطوز محافظة".

ويضيف محمد أن "قضية تحويل قضاء إلى محافظة فيها تسلسل إداري طبيعي يبدأ من قرار المجلس البلدي وينتهي بتصويت البرلمان بعد قرار مجلس الوزراء وستدرسه اللجنة المختصة ويدير على جدول أعمال البرلمان ويتم التصويت عليه، وهذا يعني أن أمام القرار أشهر عدة ولا أعتقد حصول توافق عليه، وفي مثل هذه الظروف فهو قرار متسرع وغير مدروس ولا يستند إلى مشروعية قانونية أو دستورية".

وتعتقد أوساط سياسية أخرى أن قرار رئيس الوزراء نوري المالكي تحويل الطوز إلى محافظة تزامن مع زيارة أسامة النجيفي رئيس البرلمان إلى واشنطن وربما يحمل معه فكرة إقامة إقليم في محافظات سنية، كما أنها خطوة استباقية قبيل زيارة مرتقبة للمالكي إلى أنقرة وربما أراد فيها ترطيب الأجواء للمساعدة في حصول ولاية ثالثة.

وكان القيادي في القائمة الوطنية بزعامة إباد علاوي شعلان الكردي، قد قال، يوم الجمعة الماضي، إن قرار مجلس الوزراء تحويل قضاء الطوز إلى محافظة "تجاوز سافر على القانون" وخرق للمصالحة الوطنية، وطالب مجلس النواب بمنع هذه "الإجراءات الارتجالية"، في حين وصف هذا القرار "بالجراحة البائسة".



## بارزاني: تشكيل حكومة الإقليم الجديدة أصعب من سابقتها وبغداد تعامل الإقليم بنفس طريقة الأنظمة السابقة

□ أربيل / المدى برس

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الاثنين، أن عملية تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم "أصعب" من سابقتها، ولفت إلى استمرار الخلافات بين بغداد وأربيل مع رغبة الإقليم والولايات المتحدة بتوصل الطرفين إلى حلول، وأكد أن الحكومة المركزية ما زالت تعامل الإقليم بذات الطريقة التي كانت تنتهجها الأنظمة السابقة.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقده في قاعة سعد عبد الله وسط أربيل وحضرته (المدى برس)، بعد اجتماع مغلق عقده مع النواب الكرد في بغداد وبرلماني الإقليم ووزراء من حكومة الإقليم لبحث النتائج التي وصل إليها وفد الإقليم الذي زار بغداد مؤخراً بالإضافة لتوضيح وجهة نظر الإقليم في قضية تصدير النفط ومستحققات البيشمركة وحصة الإقليم من الموازنة الفدرالية إن "تشكيل الحكومة الحالية هي مهمة أصعب من سابقتها لأن الحكومات السابقة كان يتم تشكيلها من قبل جهتين فقط إلا أن هذه المرة تتعد أطرافها لتشكيل الحكومة"، مبيناً أن "الحزب الديمقراطي قدم مقترحات لتشكيل الحكومة خلال اجتماعاته الأخيرة مع حزب الاتحاد الوطني وحركة التغيير وستشهد الفترة المقبلة المزيد من الاجتماعات".

وأضاف بارزاني أن "الإقليم مع حل جميع المشاكل العالقة مع بغداد وهناك دول ومنها الولايات المتحدة تريد أن يتوصل الطرفان إلى حل".

وبيّن بارزاني أن "الحكومة المركزية لاتزال تتعامل مع الإقليم ذات التعامل التي كانت تنتهجها الأنظمة السابقة وتتعامل بموضوع الموازنة بطريقة المحافظات وليس الإقليم"، مبيناً أن "النظام الفدرالي يؤكد أن الإقليم هو من يحدد الية الصرف في بنود الموازنة إلا أن الحكومة المركزية هي من تحدد لنا كيفية التصرف بالموازنة".

ونفى بارزاني أن "يكون الإقليم أجرى عمليات بيع للنفط بأسعار زهيدة وخارج التسعيرة العالمية"، لافتاً إلى عمليات "استخراج وتصدير النفط تتم بطريقة شفافة". وكان رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني زار، في ١٩ كانون الثاني ٢٠١٤، إلى العاصمة بغداد على رأس وفد رسمي لحسم الأزمة



بين الإقليم والمركز بشأن النفط والموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، فيما عد التحالف الكردستاني زيارة بارزاني "مكتملة" للزيارات السابقة التي ناقشت جميع الاتفاقات التي تخدم الشعب العراقي

وكانت وزارة النفط العراقية هددت، الجمعة (١٧ كانون الثاني ٢٠١٤)، "باتخاذ إجراءات قانونية" ضد تركيا وإقليم كردستان لتصدير "النفط المهرب" عبر أنبوب تركيا من دون موافقة بغداد، وبيّن أنها "ستدريج" في القائمة السوداء أي شركة تتعامل مع مشروع خط الأنابيب المار من أراضي كردستان عبر تركيا.

فيما عد التحالف الكردستاني، السبت (١٨ كانون الثاني ٢٠١٤)، تهديد وزارة النفط العراقية لإقليم كردستان بأنه "بداية لشن حرب اقتصادية"، وأكد إن الإقليم "ماض في تصدير نفطه عبر تركيا لأن هذا من حقه دستورياً"، فيما بيّن القائمة العراقية أن الحكومة الاتحادية "ليست قوية لفرض إرادتها على الإقليم"، ورجحت "انتهاء الأزمة بعد زيارة رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني إلى بغداد".

وكان التحالف الكردستاني اعرب، الجمعة (١٧ كانون

برلماني السبب إلى عدم وجود نصاب قانوني يعد مقاطعة نواب التحالف الكردستاني احتجاجاً على قانون الموازنة الذي أرسله مجلس الوزراء وغياب نواب متحدون.

وحذرت كتل برلمانية، في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤)، من تكرار سيناريو عام ٢٠١٣ وظهور أزمة جديدة بين الإقليم والمركز بسبب تمرير موازنة العام الحالي في مجلس الوزراء وسط رفض الوزراء الكرد، وفيما بيّنت أن الخلافات بشأن البيشمركة والشركات النفطية ما زالت على حالها ولم تعالجها الحكومة المركزية، أكدت أن الحكومة ألغت الكرة في ملعب البرلمان، ودعوا إلى مناقشة الموازنة داخل اللجنة المالية وحل جميع الخلافات قبل تقديمها للقراءة.

وصوت مجلس الوزراء العراقي في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وأحالته إلى مجلس النواب استناداً إلى احكام المادتين (٦١/١١) البند اولا و (٨٠/٨) البند ثانياً) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار بعض التعديلات التي وافق عليها المجلس، ومنها أن يكون تصدير النفط الخام المنتج في إقليم كردستان عن طريق شركة سومو حصراً وحسب سياقاتها المعتمدة وبمشاركة ممثلي الإقليم في لجنة التسعير.

كما تنص التعديلات على استبعاد مبالغ عقود شركات النفط الاتحادية (١٦ تريليون دينار) وشركات الإقليم (٩٠٠ مليار دينار) من النفقات السيادية وتم اعادة احتساب حصة الإقليم على اساس ١٧٪ من مبلغ شركات الاستثمار وتكون هذه الفقرة دائمة.

وأعلنت اللجنة المالية النيابية في (٣٠ ايلول ٢٠١٣)، أن موازنة ٢٠١٤ تبلغ ١٧٤,٦ تريليون دينار، مبيّنة أن الجزء الأكبر منها خصص لقطاع الطاقة والأمن.

وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أعلنت مؤخراً عن تضمين ١٣٢ ألف درجة وظيفية ضمن موازنة عام ٢٠١٤، مبيّنة أن قطاعي الطاقة والأمن كانا أهم ما ركزت عليه الموازنة المقبلة، التي أرسلت إلى مجلس الوزراء.

يذكر أن موازنة العام ٢٠١٣ بلغت ١٣٨ تريليون دينار عراقي، على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ ٩٠ دولاراً، وبكيفية تصدير قدرها مليونين و ٩٠ ألف برميل يومياً.

### شركة المشاريع النفطية (شركة عامة) هيئة مشاريع الشمال - S.C.O.P

## اعلان

رقم المناقصة: - ٢/٢٠٩٩/٢٠١٤

الواحد.

- ١- على اصحاب شركات المقاولات تقديم الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة والأعمال المماثلة التي نفذتها الشركة والخاصة على شهادة حسن التنفيذ.
- ٢- تقبل العطاءات للأعمال بأجمعها ولا يقبل أي عطاء لجزء معين من أعمال المناقصة الا اذا نص عليها في وثائق المناقصة.
- ٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ٤- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ٥- تهمل العطاءات غير المستوفية للشروط والتي لم ترفق فيها المستمسكات المطلوبة.
- ٦- على المناقص تقديم كفاءة مالية بالمركز المالي للشركة صادرة من المصارف المعتمدة.
- ٧- على المناقص تقديم الحسابات الختامية للسنة المنتهية مصدقة من محاسب قانوني.
- ٨- ا خريوم لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٤/٢/٢٥.

عصام جمعة خضر / مدير الهيئة

Email: north.oper@scop.gov.iq

اسم المناقصة: مناقصة حفر خندق الانابيب الواصلة بين (C.T.P-DS٢) مع جزء من خط (C.T.P-DS٤) مع اعمال التسوية لمشروع تطوير حقل حميرين .

تعلن شركة المشاريع النفطية، هيئة مشاريع الشمال عن مناقصة حفر خندق الانابيب الواصلة بين (C.T.P-DS٣) مع جزء من خطة (C.T.P-DS٤) مع اعمال التسوية لمشروع تطوير حقل حميرين الكائن في محافظة (صلاح الدين) والقيام بكافة الأعمال للوصول الى المستوى المطلوب المبين في المخططات المرفقة وحسب المواصفات الفنية المطلوبة في جدول الكميات للحصول على وثائق المناقصة من القسم المالي في مقر الهيئة الكائن في كركوك/منطقة العمل الشعبي لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد وفقاً للشروط التالية:

- ١- أن يقدم المناقص شهادة تسجيل ضريبي نافذة صادرة من أحد فروع الهيئة العامة للضرائب.
- ٢- على المقاولين واصحاب شركات المقاولات تقديم هوية المقاولين العراقيين النافذة.
- ٣- ان تكون شركات المقاولات والمقاول من الدرجة (الثامنة) فما فوق.
- ٤- أن يقدم المناقص صك تأمينات أولية أو خطاب ضمان بمبلغ (١٪) واحد بالمائة من مبلغ العطاء المقدم (٥٪) خمسة بالمائة من مبلغ العقد لن ترسو عليه المناقصة.
- ٥- تكون الغرامة التأخيرية وفق المعادلة التالية: مبلغ العقد/مدة العقدx١٠٪ الغرامة التأخيرية لليوم

مصرف الرشيد

الادارة العامة

(اعادة اعلان)

(مناقصة رقم (٢) القسم الاداري لعام/٢٠١٣)

م / مناقصة تجهيز مكائن



تعلن الادارة العامة لمصرف الرشيد/ شركة عامة عن حاجتها لشراء مكائن عد وكشف تزييف العمل الاجنبية (الدولار) نوع (Magner) طراز(١٥٠) كوري المنشأ مع الأدوات الاحتياطية الخاصة بها وبكلفة تخمينية (١٠٢.٤٠٠.٠٠٠) دينار (فقط مائة واثان مليون واربعمائة الف دينار لا غير) فعلى المكاتب والشركات من ذوي الاختصاص الذين يرغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة مصرفنا القسم الاداري/ شعبة الأجهزة الفنية الكائنة في الطابق الرابع مع بناية الفرع الرئيسي في شارع المصارف للحصول على استمارة الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) دينار (فقط مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابلة للرد مع تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من قيمة العطاء وبموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية وخلال مدة (٢٠) يوم من تاريخ نشر الاعلان ويقدم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم يوضع في صندوق العطاءات الكائن في الطابق السادس من بناية الادارة العامة/ القسم الدولي/ شعبة خطابات الضمان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان، علماً بأن المصرف غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات.

المدير العام

مصرف الرشيد

الادارة العامة

(اعادة اعلان)

(مناقصة رقم (١) القسم الاداري لعام/٢٠١٣)

م / مناقصة تجهيز مكائن



تعلن الادارة العامة لمصرف الرشيد/ شركة عامة عن حاجتها لشراء مكائن عد وكشف تزييف العملة العراقية نوع (Jetcount) طراز (٤٠٢٩) أمريكي المنشأ مع الأدوات الاحتياطية الخاصة بها وبكلفة تخمينية (١٠.١٦١.٣٥٠.٠٠٠) دينار (فقط مليار ومائة وواحد وستون مليون وثلاثمائة وخمسون الف دينار لا غير) فعلى المكاتب والشركات من ذوي الاختصاص الذين يرغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة مصرفنا القسم الاداري/ شعبة الأجهزة الفنية الكائنة في الطابق الرابع مع بناية الفرع الرئيسي في شارع المصارف للحصول على استمارة الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) دينار (فقط مائتان وخمسون الف دينار لا غير) غير قابلة للرد مع تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من قيمة العطاء وبموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية وخلال مدة (٢٠) يوم من تاريخ نشر الاعلان ويقدم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم يوضع في صندوق العطاءات الكائن في الطابق السادس من بناية الادارة العامة/ القسم الدولي/ شعبة خطابات الضمان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. علماً بأن المصرف غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات.

المدير العام



## موظفات المحافظة محرومات من إجازة الولادة

## عجز ميزانية بابل يقلص رواتب موظفي العقود والأخرون يهددون بالاعتصام

## الحكومة المحلية تعد بحل الموضوع خلال أسبوع



تظاهرة موظفي العقود في بابل

وأضاف كاظم "قدما مطالبنا الى معاون محافظ بابل للشؤون الإدارية ميمم رمضان الجبوري ووعدا بحل الموضوع خلال الأسبوع الحالي"، مبينا "نحن موظفي العقود المؤقتة ممن تجاوزت خدماتهم في ديوان المحافظة والدوائر التابعة لها عدة سنوات نطالب الحكومة المحلية بإلغاء قرار تخفيض

الرواتب واعتماد آلية قانونية في التثبيت وتوزيع الدرجات الوظيفية والمطالبة بزيادة حصة الديوان وتنفيذ مطالبنا بما لا يعترض مع القانون"، وأوضح أن "مطالبنا هي زيادة رواتب موظفي العقود بالمكافآت المالية وفق القانون"، وطالب كاظم بـ "شمول موظفات العقود بإجازة الوالدة التي لا تقل عن شهر بما

وقال موظف العقود، عماد كاظم، في حديث إلى (المدى برس) "نظمتنا اليوم وقفة احتجاجية، في بداية محافظة بابل وسط مدينة الحلة، ضد قرار المحافظة الرقم ١١٤٦ الصادر في ٢١/١/٢٠١٤ والقاضي بتخفيض رواتب موظفي العقود وحسب الشهادات وبأثر رجعي وابتداء من ١/١/٢٠١٤".

وقال موظف العقود، عماد كاظم، في حديث إلى (المدى برس) "نظمتنا اليوم وقفة احتجاجية، في بداية محافظة بابل وسط مدينة الحلة، ضد قرار المحافظة الرقم ١١٤٦ الصادر في ٢١/١/٢٠١٤ والقاضي بتخفيض رواتب موظفي العقود وحسب الشهادات وبأثر رجعي وابتداء من ١/١/٢٠١٤".

## "بسمه محمد" .. أول امرأة تتسبم منصب رئاسة المجلس المحلي للموصل

فتهي الحيالي، الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال، قد قدم استقالته في آب ٢٠١٣ من منصبه دون بيان الأسباب. ويعد قضاء الموصل مركز محافظة نينوى (ثاني أكبر محافظة عراقية من حيث المساحة والسكان)، ويضم عددا من الوحدات الإدارية أبرزها ناحية

برس)، إن "انتخابات رئيس مجلس قضاء الموصل، أسفرت عن انتخابي رئيسة للمجلس من قبل جميع الأعضاء". وأضاف بسيم "يتسلمي هذا المنصب فانا أعد أول امرأة تتسبم منصب رئيس مجلس قضاء الموصل". وكان رئيس مجلس قضاء الموصل وكالة صالح

فتهي الحيالي، الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال، قد قدم استقالته في آب ٢٠١٣ من منصبه دون بيان الأسباب. ويعد قضاء الموصل مركز محافظة نينوى (ثاني أكبر محافظة عراقية من حيث المساحة والسكان)، ويضم عددا من الوحدات الإدارية أبرزها ناحية

فتهي الحيالي، الذي تعرض لعدة محاولات اغتيال، قد قدم استقالته في آب ٢٠١٣ من منصبه دون بيان الأسباب. ويعد قضاء الموصل مركز محافظة نينوى (ثاني أكبر محافظة عراقية من حيث المساحة والسكان)، ويضم عددا من الوحدات الإدارية أبرزها ناحية

## ما قل ودل

ان وزارة البيئة حُرمت لمدة ٣ سنوات من أية درجات وظيفية، وهذا غير ممكن لوزارة مهامها تتعلق بحياة المواطنين وصحتهم ولها مساس مباشر ببيئة الإنسان من درجات وظيفية ولمدة ٣ سنوات، إن الموازنة الاتحادية لهذا العام خالية من تخصيص أية درجة وظيفية لوزارة البيئة وهذا يعني حرمان خريجي الكليات في اختصاصات مختلفة من التعيين وهذا ايضا مايتنافي مبدأ الشراكة الوطنية"

ان منطقة الفرات الأوسط شهدت ايضا مباشرة شركة الستوم الفرنسية بأعمال تأهيل الوحدة التوليدية الثانية لمحطة كهرباء النجف الغازية الاولى، لرفع طاقتها الانتاجية الى (٦٧) ميكاواط، فضلا عن مباشرة شركة البحر الأسود الرومانية، بأعمال الصيانة الطارئة لتوربين الوحدة التوليدية الثانية لمحطة كهرباء السيب الجراحية التي من المؤمل انجازها في غضون (١٢) يوما لتعود الوحدة الى العمل بطاقة (٢٠٠) ميكاواط.

المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس

"ان دائرة بلدية الاعظمية بالتعاون مع مديرية الحراسات والأمن التابعة لأمانة بغداد وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد نفذت حملة لإزالة التجاوزات الحاصلة على شوارع الإمام الأعظم وعمر بن عبد العزيز والمغرب وساحة عنتر شملت رفع مسكفات المحال التجارية والأشباك المتجاوزة التي تعيق حركة انسيابية سير المواطنين وإزالة اللوحات الاعلانية التي نصبت بشكل عشوائي الى جانب إزالة تجاوزات أصحاب المطاعم ومحال الموبيليات"

أمين بغداد نعيم عيوب

اشدد على ضرورة بذل قصارى الجهود من أجل إنجاز معاملات المواطنين والتخفيف عن كاهلهم في تسجيل مركباتهم، وعلى المسؤولين عن الموقع بأن تكون هناك تسهيلات أكبر يلمسها المواطن أقرها وتساهم في إنجاز معاملاتهم ببسر وسهولة من دون تحمل أي عناء، ويجب تسجيل سيارات المواطنين التي تحمل أرقام المحافظات، أما في محافظاتهم أو في أية محافظة قريبة عنهم، للمساهمة في تسهيل إنجاز هذه المعاملات في حالة وجود زخم على مراكز التسجيل.

وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي

الصلاحيات لها بموجب تعديل قانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨، وأكد الخزعلي أن "الإصلاح الإداري سوف يضمن السرعة في تقديم الخدمات للمواطن ويساعد في تطوير البيئات العمل الإداري للحد من الفساد وسهولة متابعة المسؤول والأجهزة الرقابية للمشاريع وبصورة شفافة".

ويبين المستشار القانوني أن "الهدف الاستراتيجية للمشروع هو تقديم الدعم الواسع للمؤسسات العامة في جميع المحافظات وتنمية القدرات البشرية في القطاعات المختلفة ونشر الوعي الثقافي والإداري في جميع مؤسسات الدولة للعمل بشكل شفاف للقضاء على الفساد".

وأعلنت الحكومة المحلية في محافظة ميسان، في (٣١ كانون الأول ٢٠١٣)، عن "ترابطها وتحالفها" مع ثلاث محافظات جنوبية أخرى في تفعيل اللامركزية في تعديل قانون ٢١ للمحافظات غير المنتظمة باقليم بعد نقل الصلاحيات بشكل كامل،

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل

ونذوات ثقافية عن هذه التعاقدات"، موضعا أنهم "ليست لديهم الخبرة الكافية في عملية التعاقد وتنفيذ المشاريع التي ستنتقل من الحكومة الاتحادية وتعطي اللامركزية للمحافظات". ولغت الدهامات إلى أن "الضوابط والتعليمات الإدارية التي تتعامل بها الوزارات مع المشاريع التي تنفذها المحافظة تختلف عن المشاريع التي تنفذها الشركات المحلية والمقاولين في المحافظة حاليا"، مبينا أن "الفترة القادمة ستشهد المزيد من هذه المؤتمرات التعريفية كونها مهمة في اكتساب الخبرات الإدارية في التعامل مع المشاريع التي ستنتقل من الوزارات إلى إدارة المحافظات". بدوره، قال المستشار القانوني مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، عمار الخزعلي في حديث إلى (المدى برس) إنه "خلال الفترة الماضية كان مشروع (ترابط) يعمل ويجهد متواصل في عقد الورش والندوات التي من شأنها إنضاج الرؤى والأفكار للمحافظات غير المنتظمة بإقليم بعد نقل



## رئيس الوزراء حسن العلو

صحيفة عربية نقلت عن إعلامي مقرب من النائب المستقل حسن العلو اختياريه من قبل الصديريين مرشحا لهم، لتولي منصب رئيس الوزراء المقبل، في حال مثت الرياح بما تشتهي السفن، وأنه سيخوض الانتخابات ضمن احدى قوائم كتلة الإحرار، وبالتسلسل الثالث عن العاصمة بغداد، وبصرف النظر عما تشهده الساحة السياسية في بعض الاحيان من رغبة وسعي اطراف وجهات، لتسريب معلومات الى وسائل الاعلام لغرض معرفة ردود افعال الاطراف المشاركة في الانتخابات، باطلاق بالونات الاختيار، فمن حق اي عراقى وطبقا لما ورد في الدستور خوض الانتخابات وشغل مناصب في الدولة، وليس من المستبعد في الايام المقبلة ان يواجه العلو، المقدم في اقليم كردستان منذ اندلاع الأزمة السياسية، سيلان من الاتهامات، في اطار حملة ينظمها زعيم حزب سياسي او رئيس قائمة انتخابية يجشد مرشحيه وناخبيه لتنشيط ما يعرف بمنظمة التسقيط السياسي المعتمدة في العراق من قبل المتنفذين، والمتحزمين بالحق، للحفاظ على البقاء في السلطة.

اصحاب الحزم المصنوعة من الجلود الطبيعية المستوردة من دولة جارة، يعتقدون بان مفهوم التداول السلمي للسلطة، يتحقق باعلان البيعة الدائمة لرئيس قائمتهم، لانه حقق المنجزات والمكاسب، للعراقين، فمنهم الامان، وجعلهم يرددون النعل والشاديش البازة، وسهل لهم ركوب سيارات حديثة تحمل ارقام المنافست، وتناول الدجاج المذبوح بالطريقة الاسلامية في وجبات طعامهم، ونشر السيطرة في شوارعهم العامة، واخضاع مدنهم لسيطرة العسكر من ضباط المدج.

من المتوقع جدا وفي غضون الايام المقبلة ان تقوم فضائية حزبية بتخصيص ساعات بثها لشحن حملة ضد العلو في قستضيف اصحاب الحزم، ومحليلها السياسيين بفتح ملف النائب المستقل، والاشارة الى انتمائه السابق لحزب البعث المحظور، وتبنيه مواقف دول عربية متهمه بدعم وتمويل مجاميع ارهابية لتنفيذ نشاطها في العراق بتفجير سيارات مفخخة، تستهدف المدنيين، والممتلكات العامة، وقد يدعو احد ضيوف البرنامج صاحب الحزام الجلدي العريض الناخبين الى رفض التصويت للعلو لانه ينفذ مخطا اقليميا، يستهدف شق وحدة الائتلاف الوطني للمكاسب، وعلى صخرة وحدته تحطمت المؤامرات الاقليمية والدولية.

اعلن التحالف الوطني مؤخرا وبعد اجتماع عقده بحضور جميع القوى المنضوية فيه الاتفاق على رفض استخدام ما يعرف بالتسقيط السياسي في الحملة الدعائية لقوائمه، والابتعاد عن التشهير بالشخصيات الوطنية، والاعلان كان اشبه بتوقيع مذكرة شرف بين اطراف التحالف، لتوفير افضل الاجراء للناخبين في ممارسة العملية الانتخابية، والسؤال هنا هل يحتاج التحالفون الى وثيقة شرف؟ ولا سيما ان الوثائق العراقية بهذا الاسم، موضع شك وارتياح، ولم تجد لها طريقا للتطبيق على ارض الواقع، فضلا عن ذلك فان اتفاق التحالف لم يتطرق الى القوائم الاخرى للتعامل معها وفق قواعد السلوك الانتخابي، وقد فسرها العراقيون بانها نشر غسيل الحلفاء والشركاء على حبل طويل اعتمده اصحاب الحزم الجلدي الاطاحة بالمتنافسين من امثال حسن العلو وغيره في تولى منصب رئيس مجلس الوزراء المقبل.

## ناشطون ومسؤولون ميسانيون يشكون قلة الخبرات

## في إدارة المشاريع

## ميسان / علي عبد الواحد

أكد مسؤولون محليون وناشطون وقانونيون بمحافظة ميسان، أن الشركات العاملة في المحافظة "لا تمتلك الخبرات الإدارية في التعامل مع مشاريع ستنتقل إليها من الوزارات"، وفيما بينوا أنها "بحاجة إلى ورش ومؤتمرات وندوات ثقافية تخصص هذه التعاقدات"، شددوا على ضرورة "الحد من الفساد الإداري في التعامل مع مشاريع الخطط السنوية والتعامل معها بشفافية".

وقال نائب محافظ ميسان ناظم كاظم الساعدي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش المؤتمر التعريفي بوثائق العطاءات القياسية لعقود الإشعال العامة الذي نظمه محافظة ميسان وبالتعاون مع مشروع الإصلاح الإداري (ترابط)، وبحضور عدد كبير من المسؤولين المحليين ورؤساء الوحدات الإدارية ومدراء الشركات العامة والمقاولين، على قاعة قصر المؤتمرات وسط مدينة العمارة، إن "المؤتمر هو للتعريف بكيفية التعامل مع تعاقدات المشاريع وإدارتها وعمليات التنفيذ من قبل الشركات العاملة في المحافظة وإدارة المحافظة بعد ان يتم نقل الصلاحيات من ثماني وزارات حسب ما جاء بتعديل القانون". وأضاف الساعدي أن "ما نطمح له حكومة محلية هو تنفيذ المشاريع من قبل الشركات المحلية والمقاولين بصورة جيدة وإيصال الخدمات والحد من ظاهرة الفساد الإداري في التعامل مع المشاريع المطروحة ضمن الخطط السنوية والتعامل معها بغاية الشفافية التامة".

من جانبه، قال منسق منظمات المجتمع المدني في ميسان امجد الدهامات في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات



جانبا من المؤتمر

ويقال في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات

ويقال في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات

ويقال في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات

ويقال في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات

ويقال في حديث إلى (المدى برس) إن "الفترة المستهدفة من خلال المؤتمر هم المقاولون وأصحاب الشركات العامة ومدراء الوحدات الإدارية والعقود الحكومية في المحافظات لاطلاعهم على الوثائق والتعاقدات مع الأشغال العامة". وأضاف الدهامات أن "هذه الشركات والمقاولين يحتاجون ورشاً ومؤتمرات



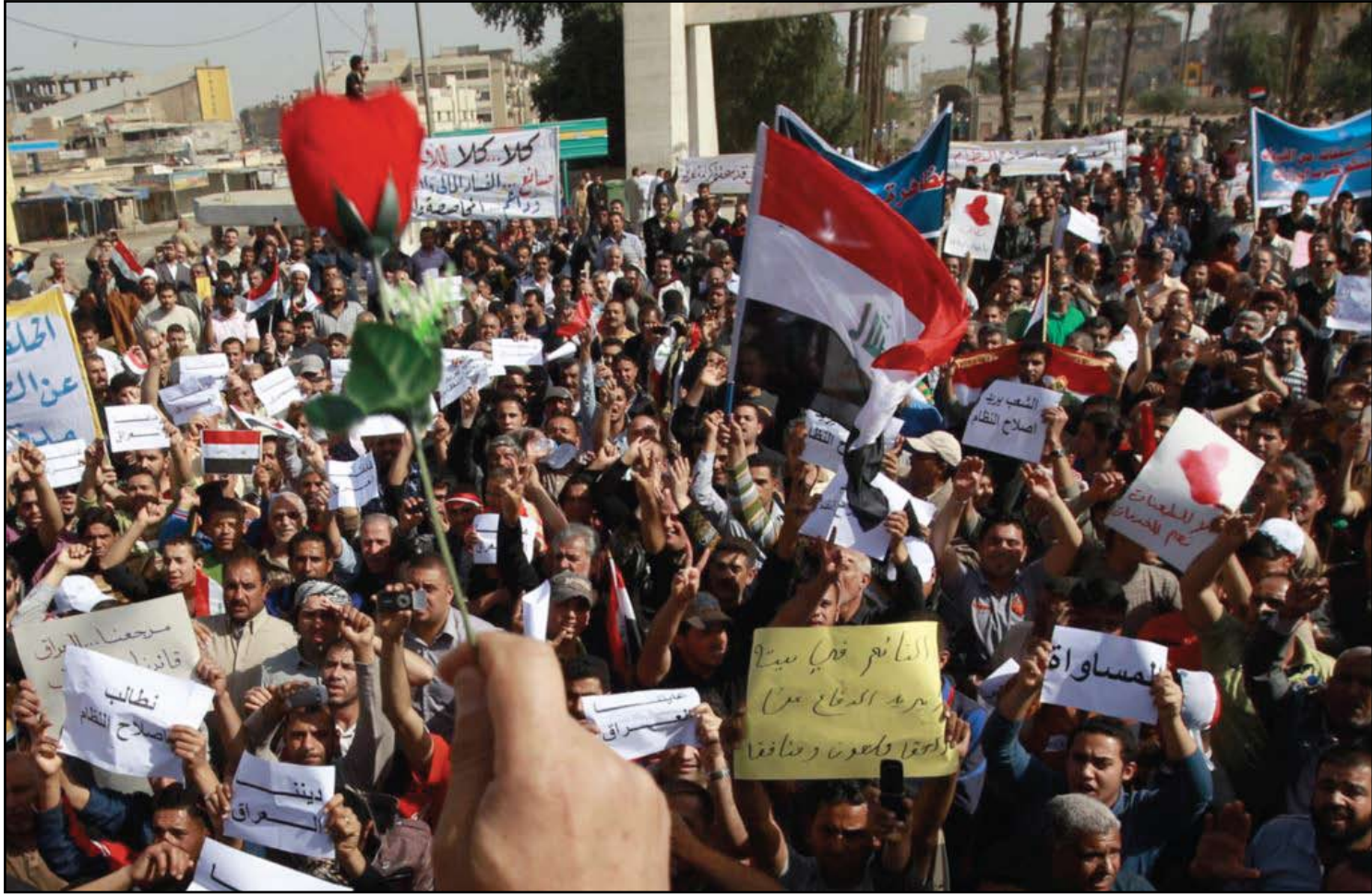
ناشطون: نفقد جسور التواصل مع الحكومة

## ٥٠٠ منظمة مدنية تطالب بإشراكها في صنع قرارات البلد

□ بغداد / مهدي جواد

□

دعت نحو 500 من منظمات المجتمع المدني في العراق، الحكومة العراقية إلى إشراكها في صنع القرار ورسم السياسات العامة للبلد، وفيما بينت أن البيروقراطية والروتين الحكومي والتحزب هي أهم عوائق تحقيق أهدافها، دعت إلى إقرار قانون ضمن الموازنة لدعم المنظمات غير الحكومية.



احتجاجات لناشطين ضد الحكومة في بغداد... أرشيف

الحكومة العراقية وفق آليات تضمن المشاركة الفاعلة للمنظمات المحلية، ودعت إلى إشراكها في رسم السياسات العامة والخاصة في البلد وتمكينها وتعزيز دورها في مجال الشفافية ومساءلة الوزارات والمؤسسات الحكومية. وشددت المنظمات في توصياتها على ضرورة إقرار قانون صندوق دعم المنظمات غير الحكومية من قبل مجلس الوزراء وتخصيص فقرات ضمن الموازنة لدعم أنشطتها المدنية، وحثت الحكومة على الموافقة على فتح دوائر وأقسام خاصة في الوزارات والهيئات الحكومية وفتح مكاتب لها في جميع المحافظات. وأكدت على أهمية تسهيل إجراءات تسجيلها وتفعيل التسجيل الإلكتروني، وإشراكها في إعداد مسودات القوانين التي تهم المواطنين وفي البرامج والمبادرات الوطنية التي تطلقها

إطار للتواصل بين المنظمات المجتمعية، وقال عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان في العراق مسرور أسود في حديث إلى (المدى برس) إن المنظمات غير الحكومية تواجه الكثير من المشاكل أبرزها التمويل وتسجيلها في العراق وكذلك عدم وجود فهم لعملها في المؤسسات الحكومية. ودعا أسود جميع المؤسسات الحكومية إلى التعامل والتعاون مع منظمات المجتمع المدني لنشر فهم الديمقراطية في العراق، وطالب ب إصدار تشريع يلزم الشركات الأجنبية بتخصيص أموال لدعم منظمات المجتمع المدني في العراق ويلزم الحكومة العراقية بتخصيص أموال للمنظمات غير الحكومية ضمن موازنتها المالية. وفي نهاية المؤتمر، طالبت ٥٠٠ منظمة مجتمع مدني عاملة في العراق في توصياتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء ب إصدار تعليمات لتنظيم

الغرد ولا تزال مستمرة، ولفت إلى أن نحو ٥٠٠ منظمة مجتمع مدني صاغت هذه الآليات والتوصيات لرفعها إلى الحكومة للأخذ بها. قالت الناشطة المدنية أمل أكباشي في حديث إلى (المدى برس)، إنه من الضروري أن تكون هناك جسور تواصل بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامجها. وأضافت أكباشي أن الحكومة لا تستطيع أن تصل إلى كافة مفاصل المجتمع عكس منظمات المجتمع المدني لذا يجب أن تعزز السلطة شراكتها مع المنظمات غير الحكومية من أجل خلق مجتمع مدني سليم وصحي وروصين، وأشارت إلى أن البيروقراطية والروتين الحكومي والتحزب هي أهم العوائق التي تقف أمام منظمات المجتمع المدني للوصول إلى أهدافها. وبينت أن هناك فهماً قاصراً للمجتمع المدني من قبل الجهات الحكومية وهذا

وقال رئيس مركز دار السلام العراقي، سامي شاتي، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش مؤتمر أقامته منظمات المجتمع المدني تحت عنوان (تطوير آليات التواصل بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية)، على قاعة تموز في فندق عثمان شيراتون وسط بغداد، إن أهمية المؤتمر تكمن في قضية نقل مفهوم منظمات المجتمع المدني إلى التطبيق من خلال بناء شراكة مع المؤسسات الحكومية، موضحاً أن منظمات المجتمع المدني حرصت على رسم خارطة طريق تضعها أمام المسؤولين في الوزارات والهيئات الحكومية بما يخدم حركة التنمية في المجتمع. وأضاف شاتي، وهو عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن هناك في العراق مشكلة فقدان ثقة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني نتيجة ابتعاد السلطة ولعقود ماضية عن

مجرد كلام:

عدوية الهلالي

### لو كنت رئيساً...

ذات مرة قرأت في مسرحية لكاتب أمريكي عبارة يقول فيها "إننا نضع نصف عمرنا في انتظار الأوتوبيس.. ماذا تراه سيؤول لو قضى نهاراً واحداً وسط ازدحام عراقي منذ أيام يتواصل الزحام في شوارع بغداد بصورة لا مثيل لها لدرجة أن عدد الأفراد الذين يترجلون من المركبات ويكملون طريقهم سيراً على الأقدام أكثر من الركاب في المركبات، أما أصحاب المركبات انفسهم فيحاولون تسليط انفسهم بسماع (تحشيشات) مقدمي البرامج الإذاعية (الفايزين) أو إرغام الركاب على سماع البومات كاملة لإغنيات تعكس ذوقهم الخاص، أما اذا كانوا من المتذمرين - فسيواصلون اطلاق - اووووف - طويلة بين (صفحة) وأخرى يليها سيل من الشتائم والسباب على من كان السبب في الزحام.. المهم ان أعمار العراقيين تتبخر يوماً يوماً وتتسرب من بين أصابعهم وهم يخرجون من زحام ليدخلون في زحام آخر وهكذا.

تعمل اغلب الدوائر الحكومية على التساهل مع موظفيها فلا مانع ان يتأخر الموظف او يتغيب اصلا عن دائرته وقد يسمح بعض المدراء بخروج الموظف قبل انتهاء وقت الدوام الرسمي ليسبق الإزدحام الأكبر الذي يرافق (حلة) الموظفين.. وبهذه الطريقة يمضي العراقيون ايامهم في انتظار (الكيات) او الاستعانة بصبر ايوب وهم يستقلون سيارات الاجرة او مركباتهم الخاصة وليس مهما ان يكمل الموظف معاملات المراجعين الذين سيعانون من نفس الإزدحام ومن عراقيين اخرى لو قيل لهم (تعالوا باجر) ، وليس مهما ان ينتج العامل أكثر او ان يفهم الطالب درسه فالوقت لم يعد من ذهب ولم يعد كالسيف الذي يقطننا ان لم نقطعه.. الوقت في هذه الايام أكثر تواضعاً فهو يسفح على الأرصفة ببساطة وتنفخ معه كرامة العراقي وصحته وراحته.. على احد الأرصفة ، كان يجلس بعض عمال "المسطر" بانتظار ان يأتي احد لاستدعائهم للعمل عنده .. ابتداء ادهم حديثاً طريفاً فقال : ماذا لو كنت انا الان رئيساً للبلد .. رد الثاني : لييش لا .. انت مواطن صالح وتحب بلدك .. يمكنك ان تكون رئيساً.. قال آخر : ماذا سنقدم لنا ؟ .. ضحك الاول منتشياً وكانه بدأ يتفحص الدور وقال : "سألغي المساطر وامنح الجميع فرص عمل متساوية ..رد الثاني : واذا اراد احد ان يستاجر عمالاً فآين يجدهم : وجد الاول السؤال محيراً فبحث عن اجابة ثم قال : سأقيم لهم نقابات لضمان أجورهم .. والمهم ان الغي المساطر والوقوف في حر الصيف وبرد الشتاء لما في ذلك من اذلال .. قاطعه احد العمال قائلاً : اهذا كل شيء ؟ .. انتبه الاول الثاني : واذا اراد احد ان يستاجر عمالاً فآين يجدهم : فقط ونسيت مشاكل بقية المواطنين .. ثم استنكر قائلاً : انها مهمة عسيرة وانا اتنازل عنها .. لا اريد ان اكون رئيساً .. هنا ضج الجميع بالضحك حين يصبح الحرمان والألم هما الحياة تطغى على الناس روح السخرية فيفتعلون المرح لأن قلوبهم دامية ، كما انهم يفترضون ان حكومتهم هي التي عليها ان تقلق بشأنهم وتحقق لهم مطالبهم وألا تفكر في نفسها ومقربيهما وتهمل بقية المواطنين فالإهمال هو العدو الأكبر للشعوب والحكومة التي تحكم بالكلمات لن تكسب شعبها لأن الكلمات لم تملأ معدة جائع يوماً!

## (شمس) تواجه الإعاقة بالحياكة، وطموحاتها بمعرض لمنتجاتها

(شمس) شابة عشرينية متميزة، لم يمنعه عوقها من تطريز حروف اسمها على قطع القماش، فرغم عدم دخولها المدارس إلا أنها استطاعت تعلم القراءة والكتابة بفضل دعم عائلتها، التي ساعدتها على تعلم التطريز والخياطة، وتطورت فيها حتى وصلت الى فن الاحتراف في هذا المجال وإقامة معرض خاص بها.

فيه عدداً من أعمال برعاية منظمته بابل لحقوق الإنسان وبرمان الشهاب من أجل تعريف المواطنين بأعمالهم والنهوض والاستمرار والإبداع والتواصل ، وأمنيته الكبيرة إقامة معرض كبير وشامل للحياكة الشعبية وأن اطرز على كل قطعة حياكة صوراً من بلادها إلا انه بحاجة للوقت والدعم المادي لعمل القطع الكافية.

من جانبها قالت الناشطة في حقوق المرأة في بابل زينب يحيى في حديث إلى (المدى برس)، تعرفت على شمس عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وتواصلت معها حتى التقيتها بشكل مباشر ومن يراها يظن إنها طفلة وفي الحقيقة هي شابة من (نوي المواهب الخاصة)، تمتلك من القوة والإصرار ما لا يمتلكه الإنسان الطبيعي لتقول للعالم اجمع إن الإعاقة إعاقة الجسد وليست إعاقة الروح.

وتضيف يحيى "حين رأيتها أخذت على عاتقي تحقيق ولو جزء بسيط من آمالها وهو إقامة معرض لها وتجربة هذه الشابة تمثل انموذجاً حياً لإصرار الفرد على محاربة وتحدي كل المعوقات التي تقف بوجه الانسان وتمنعه من ممارسة الحياة الطبيعية بكل مباحها". وتدعو يحيى الحكومات والمؤسسات الى تبني مثل هكذا اشخاص ومساعدتهم في الاستمرار من خلال توفير كافة السبل اللازمة لإنتاج ما يمكن إنتاجه من أعمال هؤلاء الشباب والعمل على إعطائهم فرصة جادة في تناسي عوقهم من خلال جعلهم أشخاصاً منتجين في مجتمع يقابلهم بالبطالة والعطل الدائم.

الفن تعلمت الحياكة وقمت بحياكة أعمال تراثية مستمدة من واقعا العراقي الأصلي بكل أنواعها فضلاً عن الخياطة. وتوضح الشابة شمس أن "عمل أية قطعة لا يستغرق إلا أياماً قليلة مهما كانت صعوبتها لأنني اعمل عليها ليلاً ونهاراً من أجل إنجازها سيما اذا كانت مطلوبة من الأصدقاء والأقرباء وهناك العشرات من الطلبات ترد لي اضافة لطلبات عائلتي". وتشير الفتاة العشرينية "لقد أقمت معرضاً بسيطاً في مركز تأهيل الجرحى وسط مدينة الحلة عرضت

وتضيف شمس "لقد تعلمت فن الكروشيه والتطريز والحياكة والتصميم والخياطة لأحطم قيود الحياة واستغلال الوقت الطويل الذي أعينته بمساعدة والدتي التي كان لها الفضل الكبير فقد علمتني الحياكة والخياطة ما ساعدني على قضاء وقت فراغي فضلاً عن دعم والدي الذي لم يبخل علي بشيء وخالي الذي يمولني بالخياط التي احتاجها للخياطة والحياكة والتطريز". وتبين شمس "كانت بداياتي بهذا الفن مقتصرة على الحياكة بالسنارة فقط لكن وبمرور الوقت وبمزاولة هذا

وتحلم شمس الآن بإقامة معرض كبير لمنتجاتها، إلا أنه بحاجة إلى "الدعم والمال الكافيين" لإقامته، كما تؤكد صاحبة "شمس الروح"، وهو الاسم الذي اختارته لجناتها في احد المعارض. وتقول شمس محسن، في حديث إلى (المدى برس)، "ولدت بإعاقة جعلتني جليسة البيت ولم أدخل المدرسة يوماً لكني رغم ذلك تعلمت القراءة والكتابة في منزلي بمساعدة عائلتي ووالدي معلمة والوالدي أستاذ جامعي".



## واسط تعلن قرب افتتاح فضائيتها وتؤكد: لن تمثل سوى أبناء المحافظة

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت إدارة محافظة واسط، عن فوز شركة عراقية متخصصة بخدمات الإرسال والبث التلفزيوني بمناقصة عقد إنشاء قناة واسط الفضائية، مبينة أن قيمة العقد تتجاوز السبعة مليارات دينار. وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة فن المستقبل، ومقرها بغداد، فازت بعقد إنشاء قناة واسط الفضائية بكلفة إجمالية قدرها سبعة مليارات و٥٥٧ مليون و٢٣ ألف و٨٥٠ ديناراً عراقياً، مشيراً إلى أن إدارة المحافظة حددت مدة ٣٦٥ يوماً لتنفيذ المشروع كاملاً والبداية باليوتجريب بعد استكمال عملية التجهيز والنصب وبناء استديو كبير بمساحة ٣٠ × ١٢ × ٧ أمتار، يكون في المركز الثقافي

المجاور لقاعة الإدارة المحلية الذي اختير مقراً للقناة". وأضاف طلال، أن "القناة الجديدة لن تمثل حزباً أو جهة سياسية إنما أبناء المحافظة كافة لتكون صوتاً لهم وواجهة تعكس آمالهم وطموحاتهم فضلاً عن تغطية الأحداث العراقية والعربية والعالمية"، مبيناً أن من شروط العقد الذي سيبرم مع الشركة الفائزة تدريب الملاكات العراقية في مجال الإخراج والبث والتصوير والتخصصات التقنية الأخرى خارج البلاد من خلال إقامة ما لا يقل عن ثلاث دورات يشارك فيها ١٨ شخصاً في الحد الأدنى". وأوضح محافظ واسط، أن "سبع شركات عراقية، بعضها من إقليم كردستان، اشتركت في مناقصة إنشاء القناة لكن أربعة منها تخلت عن تقديم عطاءاتها خلال المدة المقررة لتتنحصر المنافسة بين ثلاث

□

□ بابل / إقبال محمد

تحلم شمس الآن بإقامة معرض كبير لمنتجاتها، إلا أنه بحاجة إلى "الدعم والمال الكافيين" لإقامته، كما تؤكد صاحبة "شمس الروح"، وهو الاسم الذي اختارته لجناتها في احد المعارض. وتقول شمس محسن، في حديث إلى (المدى برس)، "ولدت بإعاقة جعلتني جليسة البيت ولم أدخل المدرسة يوماً لكني رغم ذلك تعلمت القراءة والكتابة في منزلي بمساعدة عائلتي ووالدي معلمة والوالدي أستاذ جامعي".

## الزراعة تساعد الأنبار بـ ٧٠ ألف طن من التمور

□ بغداد / المدى برس

طن تمهيداً لإرسالها خلال الساعات المقبلة بناءً على توجيهات رئيس الحكومة، نوري المالكي، المتضمنة توجيه الوزارات بتقديم المساعدات لأهالي الأنبار وسد احتياجاتهم من المواد الغذائية". يذكر أن مجلس الوزراء وجه، في (٢١) من كانون الثاني ٢٠١٤ الحالي، بتوزيع حصة تموينية إضافية لأهالي الأنبار. وتشهد محافظة الأنبار، ومركزها الرمادي، (١١٠) كم غرب العاصمة بغداد) منذ (٢١) من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم، عمليات عسكرية واسعة النطاق، ملاحقة الجامعات المسلحة والتنظيمات "الإرهابية" ما أثر على وضع الأهالي واضطر عشرات الآلاف منهم إلى النزوح خارج المحافظة.

أعلنت وزارة الزراعة، عن اتخاذها الإجراءات اللازمة لإرسال مساعدات غذائية لأهالي الأنبار، مبينة أنها تشمل ٧٠ ألف طن من تمور الدرجة الأولى. وقال المتحدث باسم الوزارة، علي مطير، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "التحضيرات تتواصل لإرسال شاحنات محملة بالتمور من الدرجة الأولى، كمساعدات غذائية لأهالي الأنبار"، مشيراً إلى أن "المساعدات تشمل أقضية المحافظة كافة". وأضاف مطير، أن "الوزارة فحصت وهيات ٧٠ ألف



قال إنها كانت تعمل بشكل رصين في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي

## وزير الكهرباء: الشركات الروسية ليست حريصة على سمعة بلادها

□ بغداد/ المدى

أكد وزير الكهرباء كريم عفتان، الاثنين، عدم حرص الشركات الروسية على سمعة بلادها، فيما أشارت روسيا إلى أنها ستعد تقريراً مفصلاً عن أداء شركاتها وصورتها الحالية والمستقبلية في العراق.

وقال عفتان في بيان صدر، امس وتلقت "المدى" نسخة منه ان "الشركات الروسية العاملة في مشاريع الوزارة لم تكن حريصة على سمعة بلادها، في الوقت الذي كانت فيه خلال فترة ثمانينات وتسعينات القرن الماضي حريصة أشد الحرص على أن تعكس سمعة طيبة عنها".

وأضاف عفتان إن "الوزارة وجدت اليوم من خلال التجربة العكس تماما". من جانبه أكد سفير روسيا الاتحادية أليا مورغونوف أن "الحكومة الروسية تبدي اهتماما خاصا بأداء شركاتها العاملة في العراق وخاصة في مجال الطاقة الكهربائية"، لافتا إلى ان "حكومة بلاده قد كلفته بإعداد

تقرير مفصل عن أداء هذه الشركات وصورتها الحالية والمستقبلية في العراق". وأقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والعراق في ٩ أيلول عام ١٩٤٤ ثم انقطعت في كانون الثاني عام ١٩٥٥ بمبادرة من الحكومة العراقية، واستؤنفت في ١٩٨٠ من تموز عام ١٩٥٨.

ه بنوك محلية مهددة بسحب تراخيصها لفشلها بزيادة رؤوس أموالها

## تأجيل إصدار سندات محلية إلى ٢٠١٥ . ومثيلاتها الدولية غير مطروحة هذا العام

قال عبد الباسط تركي محافظ البنك المركزي العراقي إن العراق أرجأ إلى العام القادم خطة لإصدار أول سندات له بالعملة المحلية في عشر سنوات بينما من المستبعد أن يطرح سندات دولية في ٢٠١٤.

□ بغداد/ المدى

قادرة ولا راغبة في زيادة رؤوس أموالها قبل انقضاء المهلة نهاية يناير/ كانون الثاني. وقال سعيد إن البنوك الأخرى التزمت بالقرار أو أخذت خطوات لكن تلك البنوك الخمسة لا تعمل على ذلك. ويضغط البنك المركزي العراقي على بنوك القطاع الخاص لزيادة رؤوس أموالها إلى ٢٥٠ مليار دينار (٢١٥ مليون دولار) في إطار جهود لتقوية النظام المصرفي ورفع كفاءته.

وكان الموعد النهائي السابق لذلك يونيو/ حزيران ٢٠١٣، لكن تقرير تمديد المهلة إلى ٣١ يناير/ كانون الثاني الحالي، وبحسب موقع البنك المركزي على الإنترنت يعمل في العراق ٢٣ بنكا تقليديا خاصا وتسعة بنوك إسلامية خاصة وسبعة بنوك مملوكة للدولة و١٦ بنكا أجنبيا.

وقال تركي عندما سئل عن الإجراءات التي ستتخذ بحق البنوك التي لا ترفع رؤوس أموالها بنهاية المهلة إن تراخيصها ستسحب.

وأحجم عن ذكر أسماء البنوك الخمس مشيراً إلى أنه مازال هناك بعض الوقت قبل انقضاء المهلة.

وتريد الحكومة إصدار أول سندات لها بالعملة المحلية منذ الإطاحة بصادم حسين في ٢٠٠٣. وقال مسؤولون إن السندات سيبلغ خمس سنوات. وقال تركي على هامش مؤتمر مالي في دبي إن مصاعب قانونية تحول دون إصدار السندات هذا العام كما كان مقرراً لكنه لم يذكر تفاصيل. وأضاف: إن الهدف من الإصدار ليس تمويل جزئ الميزانية الحكومية بل توسيع نطاق أسواق المال وتنوع خيارات الاستثمار أمام البنوك.

وقال إنه لا خطط لإصدار سندات دولية هذا العام، لكنه لم يعلق بشأن إمكانية القيام بذلك في السنوات التالية.

وقال محافظ البنك المركزي العراقي إن التضخم لا يبعث على القلق حالياً إذ يحوم فوق اثنين بالمئة فقط، مضيفاً إن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد أكثر من ثمانية بالمئة في ٢٠١٤.

إلى ذلك قال محافظ البنك المركزي العراقي إن البنك يتوقع سحب تراخيص خمسة بنوك تجارية غير

## افتتاح اول مول تجاري في الناصرية وهيئة استثمارها تمنح رخصة لإنشاء آخر

□ المدى برس / ذي قار

افتتحت هيئة استثمار ذي قار، أمس الاثنين، مولاً تجارياً وسط الناصرية هو "الأول من نوعه في المحافظة"، فيما منحت رخصة استثمارية لإنشاء مول آخر بكلفة ستة مليارات دينار في ضواحي المدينة.

وقال نائب هيئة استثمار ذي قار عبد الرضا عفر اوي في

حديث الى (المدى برس) ، إن مدينة الناصرية شهدت، يوم الأحد، افتتاح مول (مارينا) التجاري في صوب الشامية وسط المدينة ضمن النشاطات المحلية للقطاع الخاص في المحافظة. "مضيفاً أن "المول يعد الاول من نوعه في محافظة ذي قار".

وأوضح عفر اوي أن "الهيئة منحت رخصة استثمارية لمستثمر محلي لإنشاء مول تجاري في الحي العسكري

الواقع بضواحي مدينة الناصرية وبكلفة ستة مليارات دينار"، لافتاً إلى أن "منح الرخص الاستثمارية في مجال الاسواق التجارية من شأنه أن يلبى حاجة المحافظة في القطاع المذكور".

ويشار إلى أن محافظة ذي قار أحتلت العديد من الرخص الاستثمارية لمستثمرين عراقيين وعرب وأجانب، بلغ عددها حتى الآن ٣٥ رخصة، توزعت على جميع المجالات التجارية والزراعية والصناعية



محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي خلال توقيع اتفاق مع وفد اوروبي - ارشيف

## أرقام

٣٨

مليون دولار كلفة إنجاز معمل للحديد والصلب في محافظة كربلاء، وقد منحت إجازة استثمارية لشركة صينية للمباشرة بالمشروع على أرض مساحتها ٣٠ دونماً وسيُنجز المشروع خلال ٢٠ شهراً على مرحلتين.

٢

مليار دينار خصصها مجلس محافظة بغداد من عائدات البترودولار لعلاج مرضى السرطان خارج العراق، فضلاً عن وجود نية بناء مركز تخصصي لعلاج السرطان وشراء أجهزة متطورة في المستقبل.

٣٠

مليار دينار قيمة المشاريع التنموية التي تأخر إنجازها في محافظة ديالى بسبب أزمة تشكيل الحكومة المحلية، ودعت قائممقامية المقدادية الساسة إلى حسم خلافاتهم لتسلياً في تداعياتها على الملفات الحيوية.

١٥٨٥٠

متراً مربعاً مساحة مشروع مول الحارثية الذي أعلنت أمانة بغداد عن قرب إنجازها والذي يكتسب أهمية كبيرة كونه يضم أربع فعاليات مختلفة في آن واحد هي المول التجاري والمجمع الطبي التخصصي وفندق خمس نجوم ومواقف متعددة الطبقات لوقوف السيارات.

٣٤

مليار دينار كلفة إنجاز مشروع مستشفى الطفل والولادة في محافظة ميسان ووصلت نسبة إنجاز المشروع ٩١% بما يتلاءم والمتطلبات الحديثة للأجهزة والمعدات الطبية والتخصصية والعلاجية، فضلاً عن توفير بيئة علاجية داخلية مريحة وأمنة.

٥

آلاف طن من الحنطة ستصل إلى محافظة كربلاء القادمة من محافظة نينوى لسد النقص الحاصل بمخزون الحبوب في المحافظة بسبب فضيحة الحنطة التالفة البالغة ٢٠٠ طن.

## أمريكا

أعلنت وزيرة التجارة الأميركية عن مبادرة تقودها الوزارة بهدف مساعدة مزيد من الشركات الأميركية، في النظر جنوباً وزيادة صادراتها وتنمية أعمالها.

وتركز مبادرة "انظروا جنوباً" على زيادة التجارة الأميركية مع اقتصادات الدول الـ١١ في أميركا اللاتينية التي عقدت معها الولايات المتحدة اتفاقات للتجارة الحرة. وقالت الوزيرة إن الشركات في أنحاء البلد على

الرسمية والامتثال عن بيع العملات على الرغم من وجود أرصدة. ويتحدد السعر الرسمي للجنبة على أساس عطاءات العملة الصعبة التي استحدثها البنك المركزي قبل عام للحيلولة دون التهافت على بيع العملة المحلية.



قال مصدر مسؤول في البنك المركزي المصري إن بلاده أغلقت ١٣ شركة صرافة لمدة تتراوح بين أربعة وثمانية أسابيع لتتابعهم في أسعار العملات.

وأضاف المصدر: أغلقنا ١٣ شركة صرافة الأسبوع الماضي بسبب التلاعب في أسعار صرف العملات. وأنفق البنك المركزي مليارات الدولارات لدعم العملة منذ انقضاء كانون الثاني (يناير) ٢٠١١ التي أثرت سلباً على إيرادات السياحة والاستثمار الأجنبي.

وقال المصدر: قبل إيقاف أي شركة صرافة يتم إنذارها مرتين وبعد الثالثة يتم إيقافها بين أربعة أسابيع وثمانية أسابيع... المخالفات تضمن عدم الالتزام بالأسعار المعلنة والتعامل بأسعار غير السوق

## اليمن

اتهمت الحكومة اليمنية الرئيس اليمني السابق علي عبد الله بالفساد بشأن اتفاقية بيع الغاز المسال لشركة توتال الفرنسية وشركة كوغان الكورية، وهدت باللجوء إلى القضاء المحلي والدولي لمقاضاة المتورطين.

وقالت الحكومة في بيان إن هناك شكوكاً تتعلق بقيام النظام السابق ببيع سعر الغاز إلى توتال الفرنسية بدولار أميركي واحد، وللشركة الكورية كوغان بثلاثة دولارات و١٥ سنتاً للمليون وحدة حرارية. وأوضح البيان أن أسعار الغاز في تلك الوقت كانت تتراوح بين ١١ و١٢ دولاراً للمليون وحدة حرارية. واعتبرت الحكومة في بيانها سكوت النظام السابق وعدم الرد على الاتهامات أو تقديم مبررات على إبرام تلك الصفقة التي وصفت بالمجحفة بحق الوطن والشعب اليمني، يشير إلى وجود صفقة فساد رافقت الاتفاقية.

## خارج الحدود

### مصر

## خمسة

### الأنبار

أعلنت وزارة الزراعة عن اتخاذها الإجراءات اللازمة لإرسال مساعدات غذائية لأهالي الأنبار، مبيئة أنها تشمل ٧٠ ألف طن من تمور الدرجة الأولى. وقال المتحدث باسم الوزارة على مطير إن التحضيرات تواصل لإرسال شاحنات محملة بالتمور من الدرجة الأولى، كمساعدات غذائية لأهالي الأنبار، مشيراً إلى أن المساعدات تشمل أفضية المحافظة كافة. وأضاف مطير أن الوزارة فحصت وهبأت ٧٠ ألف طن تمهيداً لإرسالها خلال الساعات المقبلة المتضمنة توجيه الوزارات بتقديم المساعدات لأهالي الأنبار وسد احتياجاتهم من المواد الغذائية.

### الديوانية

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن تحقيق مراحل متقدمة في تنفيذ عدد من المشاريع المهمة والستراتيجية لقطاع الطرق والجسور في محافظة الديوانية ضمن الخطة الاستثمارية للوزارة. وذكر بيان للوزارة أن الوزارة سبق أن أعدت خطة شاملة لتطوير واقع شبكة الطرق في البلاد تمثلت بإنشاء الطرق الرئيسية والمرات الثانوية الرابطة في عتوم المحافظات، إضافة إلى أعمال الصيانة وإنشاء محطات الوزن المحورية التي من شأنها تخفيض نسب الحوادث المرورية وتسهيل انسيابية مرور المركبات.

### ذي قار

قالت الحكومة المحلية في ذي قار إنها تلقت تعليمات جديدة من الحكومة الاتحادية تقضي بتقليص حصتها من الموازنة وقال رئيس اللجنة الفنية في مجلس المحافظة حسن الأسدي إن المحافظة تلقت تعليمات جديدة من وزارة التخطيط في الحكومة الاتحادية تقضي بتقليص موازنة المحافظة للعام ٢٠١٤ من ٥٢٢ مليار دينار إلى ٤٤٦ ملياراً. وبين إن مجلس المحافظة ناقش هذا الموضوع وتدارس آثاره السلبية على الخطة التنموية التي أعدتها المحافظة، مرجحاً أن يدفع هذا القرار إلى وضع خطة بديلة لتفادي هذا النقص.

### ميسان

أعلن رئيس مجلس محافظة ميسان منذر رحيم الشواي عن إكمال فرز ٥٠٠٠ قطعة سكنية بواقع ٢٠٠ متر مربع لتوزيعها على مستحقيها ضمن مبادرة الإسكان الوطني في قضاء العمارة. وقال الشواي في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه إن عدد قطع الأراضي المفروزة بلغ لحد الآن أكثر من خمسة آلاف قطعة بواقع ٢٠٠ م، مؤكداً خلال زيارته لجنة الأراضي ضرورة الإسراع بالعمل من أجل خدمة المواطن والتعامل معهم بشفاافية عالية ومهنية من أجل نجاح هذه المبادرة الوطنية القيمة.

### كربلاء

أعلنت مديرية زراعة كربلاء المقدسة أنها منحت أكثر من ٨٥ مليار دينار كقروض زراعية لإقامة مشاريع زراعية ضمن المبادرة الزراعية للحكومة العراقية منذ بدئها في عام ٢٠٠٨. وقال مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق الطائي، إن شعبية القروض في مديرية زراعة كربلاء قدمت القروض الزراعية لـ (٤) آلاف (٨٠٣) مقترضين منذ بدء المبادرة في الأول من آب عام ٢٠٠٨ وحتى نهاية عام ٢٠١٣. وأضاف إن المبالغ التي تم صرفها خلال هذه الفترة التي بلغت (٨٥) ملياراً و(٣٨١) مليوناً و(١٧٢) ألف دينار توزعت على خمسة صنابير إقراضية.



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ريال مدريد	٢٣:٠٠	إسبانيول	٢٣:٠٠
القاسية	١٨:٠٠	العربي	١٨:٠٠
مانشستر يونايتد	٢٢:٤٥	كارديف سيتي	٢٢:٤٥
سوانزي سيتي	٢٢:٤٥	فولهام	٢٢:٤٥
نوريتش سيتي	٢٢:٤٥	نيوكاسل يونايتد	٢٢:٤٥
ساوثهامتون	٢٢:٤٥	أرسنال	٢٢:٤٥

## أمد أفضل لاعب.. ومروان وصيف الهادفين

# رئيس الاتحاد الآسيوي يعد إنجاز الأسود فخراً للقفارة الصفراء



رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن إبراهيم يسلم كأس البطولة الى الكابتن احمد ابراهيم

قبل أن يسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة الأخيرة أمام الكويت. وقال رضائي طموحي دائماً هو مساعدة الفريق ولم أفكر في الحصول على جائزة هدف البطولة، ولكن حصولي على جائزة الهدف بالتأكيد يمنحني شعوراً جيداً.

وتابع بطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً كانت بطولة جيدة بالنسبة لي على المستوى الشخصي، برغم اعتدال ١٤ لاعبا عن المشاركة مع الفريق قبل انطلاق البطولة، مما جعل الأمور أصعب بالنسبة لنا، لكننا برغم ذلك قدمنا مستوى جيداً واستمتعنا بالمشاركة.. لو شارك معنا هؤلاء اللاعبون لقدمت مستوى أفضل أمام المرمرى وربما سجلت المزيد من الأهداف.

وحصل الأردني حمزة الدردور ومروان حسين وأمد كلف على المركز الثاني في ترتيب الهادفين برصيد ٤ أهداف لكل منهم، في حين سجل ثلاثة أهداف كل من لاعب الوسط السعودي عبدالفتاح عسيري والياباني شوي ناكاجيما.

كما أشاد بتنظيم الاتحاد العُماني لكرة القدم في هذه البطولة، وقال: المعايير التي وضعها الاتحاد العُماني لكرة القدم في أولى بطولات هذا العام سترفع المقاييس في البطولات التالية، نجاح هذه البطولة تحقق بسبب جهود الاتحاد العُماني لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة.

واختتم بن إبراهيم إدارة البطولة والضيافة والدعم الذي حظي به الاتحاد العُماني من الحكومة والشعب العُماني كان أمراً رائعاً.

وتوج منتخبنا الأولمبي بلقب البطولة عقب تغلبه على السعودية (١-٠) في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب السيب.

وفاز لاعب وسط المنتخب أمد كلف بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وفي المقابل فاز المهاجم الإيراني كافييه رضائي بجائزة هدف البطولة برصيد ٥ أهداف.

وقد تألق أمد كلف طوال مباريات البطولة، وأسهم في فوز المنتخب

في هذه البطولة، هذه النتائج المشجعة في مسقط ستجلب المزيد من الحماسة والتصميم لكرة القدم في منطقة غرب آسيا.

وتابع كل المباريات في البطولة كانت قوية، حيث واجهت المنتخبات القوية التقليدية مثل اليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وإيران وأوزبكستان منافسة قوية من بقية المنتخبات الصاعدة، ويات بإمكاننا مشاهدة كرة القدم الآسيوية تزداد تنافسية ولا يمكن التوقع بنتائجها.

وطالب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كل المنتخبات ببدء الاستعداد من أجل النسخة المقبلة للبطولة، التي ستكون أكثر قوة لأنها مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٦.

وكشف المنافسة ستكون أكبر لأن النسخة المقبلة من البطولة سوف تكون مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية، وأنا واثق أن الفرق ستبدأ الاستعداد من الآن، وأن أفضل الفرق ستمثل قارة آسيا في دورة الألعاب الأولمبية.

### □ مسقط / المدى

هنأ رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم المنتخب الأولمبي عقب فوزه بلقب بطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً التي أقيمت في سلطنة عُمان.

وقال سلمان في تصريح نقله موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت أود تهنئة العراق وكل العاملين بكرة القدم في العراق برغم الظروف الصعبة، على أخلاقيات العمل والعمل الجماعي عندهم، والتي من دونها لم يكن بالإمكان الفوز بهذا اللقب في مواجهة أفضل الفرق في قارة آسيا.

وأضاف العراق قدم مستوى مميزاً بكرة القدم في السنوات الأخيرة وهذا اللقب سيمنحهم بالتأكيد الحماسة للتألق على المستوى العالمي وجلب الفخر لقارة آسيا.

وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كذلك أود تهنئة منتخب السعودية الومبي، ومنتخب الأردن صاحب المركز الثالث على نجاحاتهم

## مصارحة حرة

إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### كأس الأسود وعرس الواوية!

من بين عدد كبير من رسائل التهنئة التي انبثقت على المنتخب الأولمبي عقب حصوله على لقب أول بطولة لكأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً في عهد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم، لفت انتباهي رسالة الأخير وهو يخاطب القائمين على شؤون الكرة العراقية مقدماً تهنئته لأسود الرافدين على جلهم "الفخر لقارة آسيا" وكل العاملين على إنجازهم برغم الظروف الصعبة، وعلى "أخلاقيات العمل والعمل الجماعي عندهم".

أمر يثير الغبطة حقاً إن يهتم الرئيس سلمان بظروف الكرة العراقية التي تواجه خطراً أزمياً وتدنياً كبيراً على مستوى البنية التحتية من ملاعب ومستلزمات تطوير اللعبة وفقر شديد لعشرات المدربين في أقسام الدوري الممتاز والدرجتين الأولى والثانية وسوء التخطيط على مستوى تسمية المدربين لمهام دولية لم يعض انفار منهم دورة أو دورتين في معال كروية عالمية يستمدون منها الخبرة والدراسة في التعاطي مع ظروف المباريات إذ غالباً ما تحكم العلاقات في اناطة مسؤولة المنتخبات لمدربين يقدمون مصلحتهم الشخصية في كسب لقب البطولة على مصلحة اللعبة واجيالها التي ينبغي ان تسير على خط متواز مع الاهداف المرسومة لهم.

فالأخلاق العمل التي أكد عليها رئيس الاتحاد الآسيوي لا تحتاج الى فك طاسلها من أي متابع بسيط، الرجل يشير الى أن اطلاق فكرة التنافس على بطولة أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً يعني فتح باب كبير لموهوبين جدد يمثلون الخط الثاني للمنتخب الأول ويتألون الرعاية الكاملة مع ملاقاتهم التدريبية من الاتحادات المحلية ليكونوا الريف الحقيقي في أية مهمة توكل اليهم مثلما تكسب القارة الآسيوية منتخبات قوية متمسكة بشباب يتمتع بإمكانات مثالية لمقارعة المدارس الكروية في بقية القارات اثناء المنافسات العالمية مثل بطولة كأس العالم التي لم تزل المنتخبات العربية تسجل غيابات طويلة عنها ومشاركات خجولة بسبب الاستراتيجية المتخلفة بالاعتماد على لاعبين مرهقين ومتقنين بالمشكلات أمثوا تمثيل المنتخب بحكم العلاقات والدلال وعدم الحساب، وتبقى الأخطاء متوارثة من سنة الى أخرى ولا أمل في التواجد مع كبار المونديال.

نبارك لكل من منح الثقة لعدد من اللاعبين البارزين أمثال جلال حسن وعلي بهجت ومروان حسين الذين أعزهم المكسب الكبير في بطولة أمم آسيا ومن الممكن ان يلتحق بهم عدد آخر من لاعبي الدوري المميزين والجاهزين ممن وقع بعضهم ضحية المزاج التدريبي ونشربكت حظوظهم مع العقد النفسية لهذا المدرب وذاك، وهي رسالة مهمة لمن يمتلكه الغرور ويشعر انه أنجز (أم المهمات) عليه ان يتسهل قليلاً، فالإنجاز الكبير لم ينبثق فجره بعد وهناك مواجهة صعبة اشبه بالمستحيلة برسم التأهل الى نهائيات آسيا في اسراليا العام المقبل.

صراحة لا نريد ان نبخس جهد احد فما تحقق في مسقط طوال الاثنا عشر لا يساوي قيمة قطرة من عرق الجهد والتضحية التي يبذلها لاعب المنتخب في شطين مرتين مع التنين الصيني في مدينة دبي وعندها فقط سيكون الحديث عن الإنجاز العراقي بكل زهو وفخر لمن يرتفع برية اسود الرافدين الى جوار كبار منتخبات القارة المحك الحقيقي لأي مدرب وطني يرى في مكنوناته التدريبيية (ظاهرة) تستحق أن تحظى بالتقييم المنصف اسوة بشيخ المدربين عمو بابا وليس محطة (عابرة) في تاريخ المنتخبات.

ومع ان الفوز حلم كل انسان في شتى مجالات الحياة يحتاج الى مؤهلات خاصة لتحقيقه، فثقافة التحضير له ينبغي ان تكون سامية ولا تفسدها الضغينة او الانتقام، فما باننا ونحن نتحدث عن كرة القدم يفترض أن تكون تقيية بروح التنافس وتديرها وتعارسها عقول ناضجة بالثقافة ولنتيجة الفوز أو الهزيمة كوجين لعملة الرياضة! إن التاريخ الرياضي سجل نجاح المنتخب الأولمبي بتوحيد مشاعر العراقيين في بونفة فرح وطني غامر لا يتكرر إلا في مناسبات كروية قليلة وتعامل عدد كبير من الزملاء بعقلانية مهينة لرص الكلمات الخفيفة التي ترتقي الى قمة الحكمة وشاطرهم النفس العربي الاصيل الزملاء التي المملكة العربية السعودية على خطي الصالح حمادي في أروع تعابير صدقه لبحث اسباب خسارة منتخب بلده في مقال (مبارك عراق .. شكراً قروني)، وفي الوقت نفسه استنمر المغرضون الحدث، وشردنوا السلطة الرابعة حيث تحوّل بعض المحسوبين عليها الى (واوية) في (عرس) طائفي بامتياز وحوروا نصال اقلاتهم الى فوهات قذفت بالسوموم الى صدور لاعبي المنتخب الشقيق الذي لا نذب لفتيته سوى انهم اجتهدوا واستغافوا من خسارتهم وخططوا لرد الاعتبار في ملعب لتبادل الكرات بالطول والعرض وليس ساحة معركة للدفاع عن الأرض!

## بهجت: عانقنا الذهب وطرردنا نحس الوصافة

العراقي، وفعلاً كنا قدر المسؤولية وتمكنا من احراز اللقب الآسيوي ونحن بدورنا نهنئه الى جميع اطياننا وشعبنا العراقي. واضاف لم يفكر بشيء سوى الفوز بالبطولة وطررد النحس لأن سمئنا كثيراً من الفوز بمرکز الوصيف، أخيراً استلطنا من معانقة

البطولة مروراً بالمباراة النهائية التي تغلبنا فيها على الشقيق السعودي بهدف وحيد. وقال بهجت لـ(المدى) انه مجهود يحسب للملك التدريبي بقيادة الكابتن حكيم شاكر الذي كان دائماً ما يدعنا ويقول باننا الأفضل ولابد من التتويج باللعب وافراح الشعب

### □ بغداد/ علي اسماعيل

نكر مدافع منتخبنا الأولمبي علي بهجت أن تتويجنا بلقب القاري عن بطولة آسيا تحت ٢٢ عاماً جاء عن جدارة واستحقاق بفضل المستوى الراقي الذي قدمناه منذ بداية

## تنفيدي الاولمبية يُكرم منتخبنا الأولمبي

وملاكهم القدير لتحقيق الفوز والعودة بكاس البطولة الى العاصمة الحبيبية بغداد. و اشار البيان الى ان ما تحقق من فوز على المنتخب السعودي في المباراة النهائية بهدف وحيد في العاصمة العمانية مسقط جاء تنويجاً لما بذله الملوك التدريبي واللاعبين طوال ايام البطولة وجسد قدرة اللاعبين العراقيين في العودة الى منصات التتويج القارية برغم كل التحديات والصعوبات التي واجهتهم خلال المدة التي سبقت انطلاق المنافسات.



الأولمبية تكرم المنتخب الأولمبي

التدريبي تقديرًا لمحلقه من انجاز متميز في هذه البطولة القارية المهمة، وثمان البيان دعم الحكومة العراقية ممثلة بمجلس الوزراء الموقر على ما قدمه من دعم مالي ومعنوي للرياضة العراقية وكرة القدم على وجه الخصوص وتزامناً مع هذا الدعم مع اتصال رئيس الوزراء نوري المالكي بوفدنا المشارك في النهائيات ومشكلة ذلك من دافع معنوي للاعبين

### □ بغداد/ المدى

بارك المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية الإنجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الأولمبي بكرة القدم بإحرازه لقب نهائيات آسيا تحت ٢٢ عاماً. وأشار بيان للمكتب الاعلامي تلقت (المدى) نسخة منه ان المكتب التنفيذي قرر في اجتماع استثنائي عقده يوم امس الاثنتين تكريم المنتخب وملأكه



## مدرب الحارس جلال حسن يُشيد بفدائيته

الحارس جلال حسن

### □ بغداد/ المدى

كبيرة في تقديم مستوى رفيع توجهت بالهدف الذهبي الذي احزره المهاجم مهدي عبد الرحيم في الدقيقة ٢٢ كان قليلاً في ان يهدي العراق اول لقب آسيوي على صعيد المنتخبات الاولمبية الآسيوية مشيراً الى ان جلال كان يعد صمام الأمان في التشكيلة طيلة المباريات الست التي كسبها في رحلته في مشوار البطولة بدليل ان العديد من المتابعين عدوه بأنه سيكون له شأن كبير خلال الفترة المقبلة، واكد حميد عدم تدخل المدرب حكيم شاكر في عمله من ناحية اختيار الحارس الذي يراه الاصلح والمؤهل للمشاركة ضمن التشكيلة الاساسية في

اشاد مدرب منتخبنا الأولمبي لكرة القدم صالح حميد بالدور الكبير الذي اداه حارس المرمرى جلال حسن في المباراة النهائية امام المنتخب السعودي التي جرت على ملعب نادي السيب بالعاصمة العمانية مسقط برغم تعرضه الى اصابة في كتفه لم يكتب الشفاء التام منها.

واضاف حميد لـ(المدى) ان الحارس جلال حسن استطاع ان يحافظ على شبابة نظافة طيلة دقائق المباراة ويذود عن عرينه بكل بسالة اعطت زملائه اللاعبين دفعة معنوية





## اليوث تعيد الهيبة

أعاد ليوث الراقدين هيبة الكرة العراقية وأعادوا الألق العراقي البهي الذي فارقنا منذ سبع سنوات بعد اعتلاء أسود الراقدين منصات التتويج هناك في جاكارتا في عام ٢٠٠٧ ليعيد الكرة اليوم لليوث بعد سبع سنوات عجاف تكفلت بوضع كرتنا في المركز ١١٥ حسب آخر تصنيف لـ(فيفا) لينبزي فنية حكيم شاكر ويقفوا على منصات التتويج في العاصمة العمانية مسقط بكل اصرار وعزيمة الإبطال يوم لفتوا المارد السعودي درسا في علوم كرة القدم عندما أجهزوا عليه مرتين إحداهما في مستهل المشوار الآسيوي

والثانية في اختتام البطولة الذي كان مسكاً بلون عراقي وطعم مياه دجلة والفرات لتزغرد أمهات الشهداء الذين سقطوا ضحية الارهاب الذي يضرب بنا يومياً وتغرد البلابل فوق نخيل البصرة الفيحاء وتهب نسائم كردستان الحبيب من فوق شلالات كلي علي بيك وبيخال لتصل صحراء الانبار التي تعاني اليوم ظروفًا خاصة، لكن الليوث وضعوا حداً لكل تفاصيل التفرة العنصرية والطائفية المقيتة جعل كل أبناء شعبنا العراقي بلحمة وطنية واحدة من خلال توحيد حناجرهم التي أطلقت اسم العراق

ملء أفواهها فرحة بالنصر المؤزر الذي خطه هؤلاء الفتية بأقدامهم التي تفننت بهز شباك الخصوم والإجهاز عليها.

منتخبنا الأولمبي بدأ مشواره بفوز على المنتخب السعودي بثلاثة اهداف ليختصر كثيرا من معوقات المشوار التي قد تعترض طريقه على الاقل لزراع الثقة في نفوس اللاعبين بعد تزعزت أبادانهم اليأس في بطولة غرب آسيا التي كانت بمثابة البروفة الاخيرة لهذه البطولة المهمة كونها في النسخة الاولى التي يجب ان يظهر العراق فيها بملظهر البطال، فيما عاد لاعبونا ليجهزوا

على المنتخب الاوزبكي بهدفين ليواصلوا زحفهم نحو اللقب بعد ان كانت التنبؤات لا تشير بذلك حتى انبرى ليوثنا ليهزموا التتين الصيني بهدف نظيف في مباراة تعد فالأحسناً لمبارتنا التي سيخوضها منتخبنا الوطني معه يوم الخامس من آذار المقبل برسم الجولة الاخيرة للدور الاول المؤهل الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥، ومنها عقد منتخبنا العزم نحو التفكير جدياً بلقب البطولة الذي بدأ يراود الكثيرين من الغربيين للوسط الرياضي من خلال الاداء العالي الذي ظهر به لاعبونا وفعلا جاء الفوز على منتخب

اليابان بمنتهى الروعة ليضع منتخبنا في الدور نصف النهائي حتى أعاد الكرة ليوثنا ليضعوا انفسهم طرفاً في المباراة النهائية التي ابتمت لهم على حساب المنتخب السعودي. مبارك نقولها من الإعماق لكل من وضع اسمه وقلبه ونفسه مع هذا المنتخب في تحقيق هذا الإنجاز الذي يعد فاتحة خير لنا لبدء مشوار التألق مجدداً ومحو الصورة السيئة التي رُسمت من قبل على اداء ونتائج المنتخبات العراقية، ولا زال المشوار طويلاً خصوصاً ان هؤلاء الفتية ستمكنهم أعمارهم من تمثيل

## بصمة الحقيقة

■ طه كمر

العراق لفترة زمنية طويلة بحكم ما يتمتعون به من اعمار مناسبة واجسام صلبة تكاد تكون فائقة ما يتمتع به هؤلاء اللاعبين من اعمار ليكونوا هم عماد المستقبل وهم رجال المرحلة المقبلة فالزيد من العطاء ينتظرهم لاسيما ان اختاراً قد يكون صعباً أمامهم يوم الخامس من آذار المقبل وهم يواجهون التحنن الصيني بخيار واحد فقط برغم تواجد خيارين لخصمنا الصيني في التعادل او الفوز، لكن وبلغة الإصرار سيقول الأسود كلمتهم بكل تفان وثقة مفرطة ليحجزوا بطاقة التأهل الى استراليا عام ٢٠١٥.

# أبطال آسيا يعودون إلى بغداد

## استقبال رسمي كبير تقدمه الشباب والأولمبية واتحاد الكرة

□ بغداد/ المدي

وصل امس الاثنين على طائرة خاصة وفد منتخب الاولمبي لكرة القدم الى العاصمة بغداد بعد احرازه لقب كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً بعد فوزه على شقيقه السعودي في المباراة النهائية (٠-١) التي جرت على ملعب نادي السيب بالعاصمة العمانية مسقط في اختتام منافسات النسخة الاولى من دورة المنتخبات الاولمبية الآسيوية التي شارك فيها ١٦ منتخباً.

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي المنحل لكرة القدم طارق احمد لـ(المدي) إنه تم تنظيم استقبال رسمي كبير من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية واتحاد الكرة لوفد منتخب الاولمبي الذي ترأسه محمد خلف وضم الى جانبه كريم فرحان مديراً ادارياً للمنتخب والملك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مديراً وحبيب جعفر وباسل عطية مديريين مساعدين وصالح حميد مديراً لحراس المرمى ود.غالب الموسوي طبيباً وصبحي الياس معالجاً وحقي ابراهيم وجبار خزعل إداريين وحسين قاسم مسبقاً اعلامياً اضافة الى ٢٢ لاعبا: جلال حسن ومحمد حميد وصكر عجيل واحمد ابراهيم ووليد سالم وعلي فائق ومصطفى ناظم وعلي بهجت وضرغام اسماعيل وباسم علي ومهدي كامل واحمد جبار واحمد كلف وبشار رسن وعباس قاسم وعلي قاسم ومحمد جبار ارباط ومحمد جبار شوكان ومهند عبد الرحيم ومروان حسين وجواد كاظم وسيف سلمان.

□ بطل بلا هزيمة

وبين أن منتخب الاولمبي حقق الفوز السادس على المنتخب السعودي في المباراة الاخيرة التي اقيمت على ملعب السيب الرياضي في اختتام منافسات بطولة أمم آسيا تحت ٢٢ عاماً لمنتخبات الاولمبية بهدف نظيف حمل توقيع المهاجم مهند عبد الرحيم بالدقيقة (٢٤) ليحافظ على سجله الخالي من الهزائم بعد ان استطاع ان يحقق الفوز على منتخبات اوزبكستان والسعودية والصين في دور المجموعات وعلى المنتخب الياباني في دور النصف النهائي وعلى المنتخب الكوري الجنوبي في دور الاربعة، مشيراً الى أن لاعبيننا والمدرّب حكيم شاكر اوفوا بالعهد الذي قطعوه على انفسهم بضرورة خطف لقب هذه البطولة والعودة الى العاصمة بغداد بالكأس برغم قوة المنتخبات المشاركة فيها لاسعاد الجماهير الرياضية العراقية التي كانت تنتظر منهم انجازاً جديداً يكون فاتحة خير في العام الحالي ليضاف الى سلسلة الانجازات التي حققتها المنتخبات الوطنية العراقية الأخرى كان آخرها المركز الرابع الذي احزته منتخب الشباب في كأس العالم ٢٠١٣ تحت ٢٠ عاماً التي اقيمت في تركيا بعد خسارتهم امام المنتخب الغاني



اسود الراقدين يعودون الى بغداد بكأس آسيا

ماتقلاً وذاد ببسالة عن عرين الاسود وخاصة في المباراة النهائية امام المنتخب السعودي الشقيق عندما تصدى للعديد من الكرات الخطرة التي ارسلها مهاجمو المنتخب الشقيق وحافظ على نظافة شباكه طوال اوقات المباراة التي تلقى فيها انذاراً أصفر من قبل الحكم الاماراتي محمد عبد الله وحرمته من لقب اللاعب الافضل الذي ذهب الى المهاجم مهند عبد

الكلف على جائزة افضل لاعب في البطولة بعد ان تم اختياره من الاتحاد الآسيوي بالعبء يعود الى المستوى الرفيع الذي قدمه اللاعب في المباريات الست التي خاضها مع الاولمبي ودوره الكبيره في حصول الأخير على لقب النسخة الاولى من امم آسيا تحت ٢٢ عاماً على جانب زملائه اللاعبين الآخرين الذين يقف في مقدمتهم الحارس جلال حسن الذي كان كعادته

كف على جائزة افضل لاعب في البطولة بعد ان تم اختياره من الاتحاد الآسيوي بالعبء يعود الى المستوى الرفيع الذي قدمه اللاعب في المباريات الست التي خاضها مع الاولمبي ودوره الكبيره في حصول الأخير على لقب النسخة الاولى من امم آسيا تحت ٢٢ عاماً على جانب زملائه اللاعبين الآخرين الذين يقف في مقدمتهم الحارس جلال حسن الذي كان كعادته

(٣٠٠) فضلاً عن تأهل الإشبال الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في شهر آب المقبل في ايران مؤكدين على علو كعب الكرة العراقية التي اصبحت تحتل موقعا متقدما على صعيد القارة الصفراء.

□ جائزة الأفضل

واشعار احمد الى ان حصول اللاعب امجد



ضرغام اسماعيل يبدع في مباراة السعودية



لاعبو الأثريي يحملون العلم العراقي في ملعب السيب

## مبارك عراق.. شكراً قروني

□ صالح الحمادي

ان يتذكر التاريخ الرياضي الكروي القاري الآسيوي في سجلاته الذهبية، إلا أن منتخب العراق هو من فاز بكأس الأمم الآسيوية (تحت ٢٢ عاماً) عندما تقابل في المباراة النهائية على أرض العاصمة العمانية (مسقط) عام ٢٠١٤ مع نظيره المنتخب السعودي. لن يذكر التاريخ نفسه أن المنتخب العراقي كان الأكثر تكاملاً لعناصره، والأفضل استعداداً بدعم كبير من اتحاده الأهلي. لن يتذكر أن (ثلاثة) من رؤساء الأندية السعودية رفضوا السماح للاعبين، الذين ترعرعوا تحت يدي المدرب المواطن خالد القروني، بالمشاركة في البطولة الحديثة. ولن يذكر التاريخ أن البعض من اللاعبين المؤثرين ظلوا على مقاعد البدلاء في أنديةهم، ومن كان يشارك مع فريق ناديه، خسر مع

الآسيوية للكباز. بكل روح رياضية (أبية) نبارك للأشقاء في العراق الفوز التاريخي.. وفي الوقت نفسه نشكر المدرب (المواطن المخلص) خالد القروني ورفاقه في الجهازين الفني والإداري كافة، على كل ما قدموه من نتائج جميعها ممتازة، باستثناء الخسارتين من أمام منتخب العراق، الذي قبض لمدريه لاعبين أساسيين في أندية عراقية محلية وأندية خليجية محترفة، نازلهم (المغلوب على أمره) القروني بلاعين معظمهم من الاحتياطيين في فرق أنديةهم الكبيرة، والأساسي كان يشارك أولمبيا في كأس فيصل الصغيرة في تنافسها. انتهت المساحة ولم تنته حركة (استقاط) منتخب (وطن) بفعل وفاز منتخب العراق الأول على منتخب السعودية الأول عام ٢٠٠٧ قربية. xصحيفة الاقتصادية السعودية



الأخير (النادي) ولم يقدم ما يشفع لرفيقه بالفوز، لأن قلبه متعلق بزمامته في المنتخب. نعم يا سادة وبيا أحبة وبيا كرام .. هذا ما سيبدوّن في السجلات البطولاتية الآسيوية (!؟) منتخب العراق الأولمبي فاز في المباراة النهائية على منتخب السعودية الأولمبي، بهدف لصفير، مثلما سبق وفاز منتخب العراق الأول على منتخب السعودية الأول عام ٢٠٠٧ في المباراة النهائية لكأس الأمم

بالمناصفة

## الأولمبي ينتزع كأس آسيا وسط مؤازرة جماهيرية كبيرة

□ مسقط / عمار ساطع x



مهند عبد الرحيم يهدي العراقي لقب أمم آسيا

وبرز فيها مهند عبد الرحيم الذي اختتم مستواه الرائع بتحقيقه لأغلى الأهداف العراقية في البطولة وأفطر على الشباك السعودية بهدف مميز جاء ليقلب مجرى المباراة التي احتسب فيها الحكم ركلة جزاء

للسعودية في الدقيقة ٢٨ غير صحيحة، نفذ الكرة بالرذ على القرار التحكيمي الخاطيء. وظهر فريقنا بأداء تكتيكي عال وانضباط في غاية الروعة، وقدم في الكثير من اللحظات مستويات متوازنة دفاعاً وهجوماً.. وما ميز فريقنا انه لعب بخطوط منسجمة توجت الجهود في سادس المباريات بالبطولة بالشكل الذي أثبت فيه أبناء الراقدين انهم الأجدر والأحق باللقب.

ووقف وراء الإنجاز المدرب حكيم شاكر وملاكه المساعد المؤلف من حبيب جعفر وعباس عطية وصالح حميد وعلي حسين حاتم والملاكين الإداري والطبي.. وفي المحصلة النهائية فإن منتخبنا الأولمبي لعب ٦ مباريات تفوق فيها جميعاً وكان النتاج النهائي واضحا لفريقنا البطل الذي أسعد الملايين من العراقيين الأفيان وكان اللاعبون أسوداً في مهمتهم وكانوا أهلاً للثقة وفرساناً حقيقيين في الميدان. كما كانت أراضي سلطنة عُمان متمثلة بالعاصمة مسقط، فالخير على فريقنا الذي انطلقت منه مجموعة لاعبين الذين حصلوا على اللقب بالشكل الذي كان في الحقيقة طبيعياً بسبب الإصرار والعزيمة والتحدى التي تحلى بها كل لاعبيننا الأشاوس الذين كانوا بقدر المسؤولية التي لقيت على عاتقهم.

توج منتخبنا الأولمبي لكرة القدم جهوده القارية بالظفر بكأس آسيا للمنتخبات تحت ٢٢ عاماً التي أسدل الستار على نسختها الأولى، مساء أمس الاول الاحد، إثر تغلبه على نظيره السعودي بهدف واحد دون مقابل سجله اللاعب مهند عبد الرحيم في الدقيقة ٢٢ من زمن المواجهة التي احتضنها ملعب السيب في العاصمة العمانية مسقط.

حصل مدرب منتخبنا الأولمبي حكيم شاكر وقائد الفريق أحمد ابراهيم كأس البطولة الآسيوية التي منحها رئيس الاتحاد القاري سلمان بن ابراهيم آل خليفة وسط هتافات جماهير الجالية العراقية التي حضرت الى ملعب المباراة وقيمت تـؤازر فريقنا البطل.

وشارك في صناعة اللون الكروي الجميل بيوم التتويج حارس المرمى الأمين جلال حسن الذي تألق في المواجهة التي أنهارها فريقنا بعشرة لاعبين إثر طرد حكم المباراة الإماراتي محمد عبد الله حسن، المدافع وليد سالم قبيل نهاية المباراة التي تألق فيها قائد المنتخب احمد ابراهيم ومصطفى ناظم وعلي بهجت وتفوق فيها كل من امجد كلف وسيف سلمان ومهدي كامل وضرغام اسماعيل ومروان حسين



فوز جديد لأتلتيكو مدريد

برشلونة يستعيد نعمة الانتصارات في (الليغا)



مدير / أ ف ب

استعاد برشلونة وأتلتيكو مدريد نعمة الانتصارات والصدارة عندما تغلب الاول على ضيفه ملقا (٠-٣)، والثاني على ضيفه رايو فايكانو ٤-٢ في دربي العاصمة مدريد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وهو الفوز الاول لكل من برشلونة وأتلتيكو مدريد بعد سقوطهما في فخ التعادل في مرحلتين الاخيرتين، بينها مباراتيهما الأولى على ملعب فيسنتي كالديرون، فيما كانت الثانية مع ليفانتي

بالتسوية للفريق الكاتالوني واشبيلية ١-١ بالنسبة للفريق العاصمة، والسابع عشر لهما هذا الموسم فرق كل منهما رصيده الى ٥٤ نقطة مع افضلية فارق الاهداف لبرشلونة بفارق نقطة واحدة امام الغريم التقليدي ريال مدريد الذي كان انتزع الصدارة مؤقتا بفوزه على ضيفه غرناطة (٠-٢). نزل برشلونة بكل ثقله منذ بداية المباراة التي دخلها في ظل الازمة التي هزت النادي وتسببت في استقالة رئيسه ساندر روسيل بخصوص صفقة التعاقد مع النجم البرازيلي نيمار. وبدخل برشلونة المباراة بتشكيلته الكاملة

برشلونة يعوّض اخفاقة في المبارتين الاخيرتين الثاني ونجح في اضافة الهدف الثاني عبر بدرو رودريغيز الذي تلقى كرة داخل المنطقة من ميسي فسدها بيميناه في الزاوية اليسرى البعيدة لكاباييرو (٥٥). وعزز سانشيز التقدم الكاتالوتي بالهدف الثالث إثر هجمة منسقة قادها ميسي الذي تآلف بالدفاع ومرر كرة الى بدرو رودريغيز داخل المنطقة فمررها زاحفة امام المرمى فتابعها الدولي التشيلي بسهولة (٦١)، وهو الهدف الثاني عشر هذا الموسم لسانشيز. وفي المباراة الثانية، اندفع اتلتيكو مدريد نحو الهجوم بقوة منذ البداية

ونجح في افتتاح التسجيل مبكرا عبر نجمه الدولي دافيد فيا الذي اعترض كرة المدافع راؤول بابينا فذهبت الى ديبغو كوستا داخل المنطقة فهاها له على طبق من ذهب تابعها بيميناه الى داخل المرمى الخالي (٨) مسجلا هدفه العاشر هذا الموسم.

وحصل رايو فايكانو على ركلة جزاء اثر عرقلة البرتو بويغو داخل المنطقة من طرف خافي مانكيو فانبرى لها جونانان فييرا بيد ان الحارس البلجيكي ثيبو كورتوا أبعدھا ببراعة (١٢).

وعزز اتلتيكو مدريد تقدمه بهدف ثان عندما تلقى كوستا كرة في الجهة اليمنى فمررها الى الأرجنتيني خوسيه ارنيسنتو سوزا عند نقطة الجزاء فهاها بدوره الى التركي أرادا توران غير المراقب فتابعها داخل المرمى الخالي (٣٠).

وعوض فييرا إهداره لركلة الجزاء وقص الفارق لرايو فايكانو عندما تلقى كرة دون مراقبة من روبرتو تراشوراس من مسافة قريبة فسدها داخل المرمى (٤٠).

وأعاد أرادا الفارق الى سابق عهده بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه من مسافة قريبة اثر ركلة حرة جانبية (٤٤)، ثم عزز الضيوف بالهدف الرابع عندما مرر البرازيلي فيليب لويس كرة عرضية امام المرمى تابعها ديبغو كوستا بيميناه فارتطمت بقدم المدافع راؤول فيغيز ايسكلابيز وعاقنت الشباك (٧٥).

وقص الارجنتيني الآخر خواكين لاريفي الفارق مجددا بضربة رأسية من مسافة قريبة (٧٦).

وعزز اتلتيك بلباو موقعه في المركز الرابع بفوزه الكبير على مضيفه اوساسونا في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

بكر اتلتيك بلباو بالتسجيل وتحديدا في الدقيقة الثالثة عبر ماركيل سوسابنا، وأرک ايميليانو ارمنتريروس التعادل في الدقيقة العاشرة.

واعاد اريز ادرينز التقدم للضيوف في الدقيقة ١٦، قبل ان يضيف ثلاثية في الشوط الثاني تتأوب عليها انورين وكيني سولا (٨٨). ورفع اتلتيك بلباو رصيده الى ٤٢ نقطة مقابل ٢٢ نقطة لأوساسونا الرابع عشر.

وفي مباراة ثانية، فاز البريا على خيتافي بهدف وحيد سجله جونانان زونغو في الدقيقة ٤٩. رفع المرييا رصيده الى ٢٢ نقطة في المركز الخامس عشر مقابل ٢٤ نقطة لخيتافي الثاني عشر.

سيدني / أ ف ب

دخل السويسري ستانيسلاف فافرينكا المصنف ثامنا تاريخ بطولات الفراند سلام باحرازه لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اثر فوزه على الإسباني رافاييل نادال الاول ٣-٦ و٢-٦ و٣-٦ و٦-٣ على ملاعب ملبورن.

استحق فافرينكا (٢٨ عاما) لقبه الاول في البطولات الكبرى بغض النظر عن الإصابة التي عانى منها نادال في الظهر مطلع المجموعة الثانية وانت الى توقف المباراة لدقائق وعدم قدرة الإسباني على الحركة جيدا.

وكان السويسري تخطى في طريقه الى المباراة النهائية الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني وبطل الاعوام الثلاثة الماضية، والتشيكى توماس برديتش السابع من الدورين السابقين على التوالي.

ارتقى فافرينكا الى المركز الثالث في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين الذي صدر أمس الاثنين، وهو اول لاعب يتغلب على نادال وديوكوفيتش في بطولة واحدة للفراند سلام.

واصبح فافرينكا ثاني لاعب سويسري يخوض نهائي احدى البطولات الكبرى بعد فيدر، وكانت النتيجة الأفضل له سابقا وصوله الى نصف نهائي بطولة ١٧ لبا.

وتساوى اللاعبان بلقب واحد في بطولة استراليا، بعد ان كان نادال توج فيها عام ٢٠٠٩، وسبق ان خسّر النهائي عام ٢٠١٢ امام ديوكوفيتش.

وفشل الإسباني في ان يصبح ثالث لاعب في التاريخ يخربز على الاقل لقبين في كل من البطولات الاربعة للفراند سلام بعد الاستراليين روي اميرسون وروود لايفر.

نادال الذي كان يخوض النهائي التاسع عشر له في الفراند سلام، لقي خسارته الاولى امام فافرينكا بعد ١٢ فوزا، حتى انه لم يخسر امامه اية مجموعة قبل هذه مباراة.



السويسري ستانيسلاف فافرينكا

الأسوي يقرر تبسيط معايير التقييم في بطولات الأندية

مسقط / أ ف ب

وبحسب النظام الجديد فإن بطولة كأس أسيا أهم بطولات الاتحاد ستشهد مشاركة ٢٤ منتخباً وطنياً بدلاً من ١٦، في حين ستكون بطولة كأس التحدي الأسوي ٢٠١٤ في الماديف أيار المقبل آخر نسخ البطولة. وستكون تصفيات كأس العالم وتصفيات كأس أسيا مشتركة خلال الأنوار التمهيدية، بالاعتماد على عدد المنتخبات المشاركة، وسيتم تقسيم الاتحادات الوطنية الى ثمانى مجموعات بعد الدور التمهيدي، حيث يتأهل بطل كل مجموعة وأفضل ٤ منتخبات تحصل على المركز الثاني الى الدور النهائي من تصفيات كأس العالم وكذلك الى نهائيات كأس أسيا، علما بأنه حاليا تتأهل ١٠ منتخبات فقط الى الدور النهائي

من التصفيات الأسوية لكأس العالم. وفي المقابل سيتنافس أفضل ٢٤ فريقاً في هذه التصفيات من أجل الفوز بالمقاعد المتبقية في نهائيات كأس أسيا، حيث سيتم تقسيمها على ٦ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ منتخبات. وسيقام الدور النهائي من تصفيات كأس العالم وتصفيات كأس أسيا بصورة منفصلة. وفي ما يتعلق باهتمام المزيد من الاتحادات الوطنية للمشاركة في النسخ المقبلة من بطولات الأندية، فقد تم تبسيط عملية التقييم. وقررت اللجنة تصنيف الاتحادات الوطنية بالاعتماد على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية خلال السنوات الأربع الأخيرة في بطولات الاتحاد الأسوي لكرة القدم، وسيتم احتساب ٣٠٪ من

على المراكز من ١ إلى ٢٤ ستحصل على مقاعد مباشرة في دوري أبطال أسيا، يتوجب على الاتحادات الوطنية أيضاً بعد الحصول على التصنيف المطلوب أن تلتى معايير ترخيص الأندية ووجود برامج للزاهة في الاتحاد وتنظيم بطولة دوري للمحترفين والإدارة، وتواجد المرافق بحسب التعليمات، وتوافر نظام جيد للدعم اللوجستي. وفي المقابل فإن الاتحادات الوطنية التي تحصل على التصنيف ٢٥ وحتى ٣٢ ستكون مؤهلة للمشاركة في الدور الأول من كأس الاتحاد الأسوي، أما الاتحادات المصنفة بين ٣٣ وحتى ٤٧ ستحصل على فرصة المشاركة في الدور التمهيدي لكأس الاتحاد الأسوي. وسيجري تقييم خلال عام ٢٠١٤، وسيتم تطبيق نتائجه عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، في حين تطبيق نتائج تقييم عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠.

قدم جرفينو عرضا رائعاً لیساعده روما على الفوز ١-٢ على مضيفه ايلاس فيرونا وتقليص الفارق مع يوفنتوس متصدر دوري الدرجة الاولى الإيطالي لكرة القدم. احزرز أنم ليايتش وفرانشيسكو توتي هدفين واضاف جرفينو الهدف الثالث ليقلص الى ست نقاط الفارق بين روما والثاني ويوفنتوس صاحب المقدمة. ويظهر جرفينو وهو من ساحل العاج بمستوى متميز مع روما هذا الموسم منذ انتقاله الى صفوفه من ارسنال متصدر الدوري الانكليزي الممتاز بنهاية الموسم الماضي. وانطلق جرفينو في الوقت

جرفينو يقود روما للانتصار على فيرونا

روما / أ ف ب

بدل الضائع للشوط الاول ومرر الكرة الى ليايتش الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى. ورد فيرونا بسرعة بتسجيل هالفريدسون لكن جرفينو أعاد روما الى المقدمة عندما توصل الى كرة وظهره الى المرمى وسدد الكرة في الشباك محرزا هدفه السادس هذا الموسم. واختتم روما الثلاثية بهدف من ركلة جزاء مثيرة للجدل بعدما عد الحكم أن اليخاندرو جونزاليس ارتكب مخالفة ضد فاسيلويس ترويسيدس ونجح في البداية ستولورت توتي بتنفيذ الركلة بنجاح. وجمع يوفنتوس ٥٦ نقطة من ٢١ مباراة متقدما بست نقاط على روما بينما جمع نابولي الثالث ٤٤ نقطة.



العاجي جرفينو

أكد النجم الغاني مايكل إيسيان أنه أكمل إجراءات الكشف الطبي بنجاح، إذأنا بإتمام صفقة إنتقاله من تشيلسي الإنكليزي إلى ميلان الإيطالي. وقال إيسيان عبر صفحته على موقع التواصل الإجتماعي تويتر "الحاقدون سيعلنون فشلي في الكشف الطبي.. وحين يعرفون بعد ذلك بنجاحي، سيهمسون بالخبر بصوت خفيض". وأضاف اللاعب الغاني البالغ من العمر ٣١ عاما "الكشف الطبي انتهى بنجاح.. أطلع لبداية رحلة جديدة مع ميلان". وأثناء خضوع اللاعب للكشف الطبي في ميلان، أبدى النادي الإيطالي قلقا من العمليات الجراحية التي أجراها اللاعب مرات عدة في ركبته، ما هدد بانتهيار الصفة، إلا أن إدارة ميلان حسمت قرارها في النهاية، ومنحت اللاعب الضوء الأخضر لإتمام بنود العقد المقرر أن يمدد حتى عام ٢٠١٥.



مايكل إيسيان

ألقى والتر ماتساري مدرب إنتر ميلان باللوم على جماهير فريقه بسبب عدم مساندة اللاعبين الشبان في المباراة التي انتهت بالتعادل من دون أهداف مع كاتانيا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وأصبح إنتر ميلان أول فريق هذا الموسم يهدر نقاطا على أرضه امام كاتانيا متذبل الترتيب لنستمر معاناة النادي.

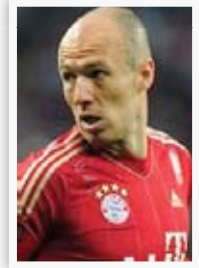


والتر ماتساري

وقال ماتساري للصحفيين "هناك الكثير من العوامل التي تأتي في الحسبان عند تقييم الاداء". وأضاف "اللاعبون لم يعتادوا اللعب وسط هذه الضغوط، انهم بحاجة للمساندة على ملعبهم وفي بعض الاوقات بدأ أننا نلعب من دون جمهور". وتابع "أذا سبق للمرء اللعب فإنه يعلم ما اتحدث عنه عندما وضعا كاتانيا تحت ضغط تحمس الجماهير وهذا ما نحتاج اليه طوال الوقت."

أخبارهم

نقى اللاعب الهولندي أريين روبن نجم فريق بايرن ميونخ التقارير الصحفية التي تحدثت عن وجود خلاف بينه وبين بيب جوارديولا المدير الفني للفريق البافاري خلال مباراة بايرن وبروسيا مونشنغلاباخ في إطار منافسات الجولة ١٨ من (البوندسليغا). وفي تعقيبه على ذلك خلال حديثه لصحفية بيلد الألمانية، قال روبين "لا يوجد هناك أي خلاف بيني وبين المدرب غوارديولا، وهذا الأمر مثير للسخرية". وكانت تقارير صحفية قد زعمت أن روبين وبيب علاقتهما سيئة، وأن ذلك ظهر واضحا عندما التقطت عدسات الكاميرات صورا ظهر فيها رفض الهولندي دخول المباراة أمام مونشنغلاباخ في الدقائق العشر الأخيرة، إلا أنه نزل بدلا لزميله شيردان شاكيري في نهاية الأمر. يذكر أن العلاقة بين المدرب الإسباني والجناح الهولندي قد مرت ببعض التوتر سابقا.



أريين روبين





## مهمة سهلة لمانشستر يونايتد أمام كارديف في البريميرليغ

مانشستر يونايتد يطمح بالظفر بنقاط مباراة كاردين

ارسنال أملا في تعثره لانتزاع المركز الاول منه. سجل اغويرو ثلاثية قاد فيها فريقه الى الفوز على اتفورد من الدرجة الاولى 4-2 بعد ان كان متأخرا (2-0)، ورفع اغويرو رصيده الى 25 هدفا هذا الموسم.

وينتظر تشيلسي المبارتين الصعبتين لآرسنال ومانشستر سيتي أصلا في خطف الصدارة من خلال الفوز على وست هام الذي يحتل مركزا متأخرا ولم يحصص سوى 18 نقطة حتى الآن، كما يتطلع ليفربول الى تعزيز رصيده والاقتراب أكثر من الصدارة.

مانشستر سيتي الذي يخوض اختبارا صعبا في ضيافة توتنهام، ويواصل آرسنال عروضه القوية ويأمل بتحقيق الفوز الخامس على التوالي في الدوري، خصوصا بعد ان تأهل الى الدور ثمن النهائي في مسابقة الكأس بفوز كاسح برعاية نظيفة على كوفنتري من الدرجة الثانية (اوقعته القرعة بمواجهة ليفربول).

ويحول الاورغوياني مانويل بيليجريني مدرب مانشستر سيتي على نجمه الارجنتيني سيرخيو أغويرو لتحقيق الفوز على توتنهام وابعاء الضغط على

مانشستر يونايتد للتحلي عنه. وللمصادفة، فان مباراة مانشستر يونايتد غدا ستكون مع كارديف سيتي الذي سيشرق عليه مهاجم الشياطين الحمر السابق، النرويجي أولي غونار سولسكيار.

واحترف سولسكيار 11 عاما في صفوف مانشستر يونايتد، وكان صاحب هدف الفوز في النهائي الشهير لدوري ابطال أوروبا عام 1999. ويسعى آرسنال المنصر الى تجاوز عقبة مضيفه ساوثمبتون التاسع برصيد 31 نقطة، أصلا في تعثر

خلف اليكس فيرغسون في بداية الموسم بسبب اعتزال الأخير في انقاذ الموقف والبدء برحلة حصد النقاط لإحراز مركز مؤهل للمشاركة في دوري ابطال أوروبا على اقل تقدير. وقال موير "أتطلع لمشاركته معنا"، مضيفا "اعتقد ان الجميع رأى العمل الرائع الذي حققه ماتا مع تشيلسي". ولم يكن ماتا أساسيا في تشكيلة مدرب تشيلسي البرتغالي خوزيه مورينيو هذا الموسم، فكانت العلاقة متوترة نوعا ما بينهما ما أدى الى تجاوب تشيلسي مع العرض القياسي الذي تلقاه من

مانشستر سيتي، ونقطتين أمام تشيلسي، ويملك ليفربول الرابع 43 نقطة بفارق الأهداف أمام توتنهام الخامس، ونقطة أمام ايفرتون السادس، في حين ان مانشستر يونايتد حامل اللقب يحتل المركز السابع بفارق 14 نقطة عن المنصر. وعزز مانشستر يونايتد صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية فضم لاعب وسط تشيلسي خوان ماتا في صفقة قياسية بلغت 37 مليون جنيه استرليني (نحو 61 مليون دولار)، إذ يأمل فريق المدرب دييغو موير الذي

صعوبة اليوم الأولى لآرسنال المنصر حين يحل ضيفا على ساوثمبتون التاسع، والثانية بين ليفربول الرابع وضيفه ايفرتون السادس.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي اليوم أيضا سوانسي مع فولهام ونوريتش سيتي مع نيوكاسل، وكريستال بالاس مع هال سيتي، والاربعاء تشيلسي بروميثس الجيون وسندرلاند مع ستوك سيتي.

يتصدر آرسنال الترتيب برصيد 51 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام

### □ لندن / أف ب

ينتظر عشاق مانشستر يونايتد الانكليزي ان يشكل انضمام نجم الفريق الجديد، الإسباني خوان ماتا، القادم من تشيلسي في صفقة قياسية نقطة تحول عندما يبدأ مشاركته في اولدترافورد ضد كارديف سيتي اليوم الثلاثاء في افتتاح المرحلة 23 من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وتشهد المرحلة مباراة قمة بين توتنهام الخامس ومانشستر سيتي الثاني غدا الاربعاء، ومبارتين لا تخلوان من

## صراع جديد بين النصر والهلال على صدارة الدوري السعودي

ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في مباراة صعبة مهمة لكلا الفريقين. ويريد الهلال الفوز لابقاء الضغط على النصر أصلا في تعثر الأخير لتقليص الفارق معه، في حين يسعى التعاون الذي تلقى خسارة مفاجئة على أرضه وأمام جماهيره إلى استعادة نغمة الفوز ومزاحمة الأهلي على المركز الثالث الذي سيمنحه فرصة المشاركة في دوري ابطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه.

يملك الهلال الثاني 45 نقطة وقد يعمد مدربه سامي الجابر الى اراحة بعض اللاعبين الذين يعانون من الإجهاد والاحتفاظ بهم للمباراة النهائية لكأس ولي العهد، ويبرز في صفوف الفريق ياسر الشهراني وعبده الزوري وسعود كبري ونواف العابد وناصر الشمراني والبرازيلي ديغاو ومواطنه تباغو نيفيز والإكوادوري كاستيلو.

نقطة من دون اية خسارة، وهو يبحث عن فوزه السابع عشر في البطولة والحادي عشر على التوالي ليحافظ على فارق النقاط بينه وبين الهلال وصيفه.

وستشهد صفوف الفريق عودة إبراهيم غالب وعمر هوساوي من الإيقاف وربما يحيى الشهري والأهلي على المركز الثالث الذي سيمنحه فرصة المشاركة في دوري ابطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه.

يبحث الهلال بدورته عن النقاط الثلاث حين يستقبل التعاون على



الهلال يسعى الى ملاحقة النصر

ويبرز في صفوف الفريق أيضا مدافعه بدر النخلي واللاعب المحوري محمد الفهد وحسين النهوي وحمدان الحمدان، إلى جانب المدافع التونسي عمار الجمل الذي يعود بعد الإيقاف واللبانني محمد حيدر.

في المقابل، يدخل النصر المباراة وهو في المركز الأول برصيد 51

كونه يقع في مركز لا يلبق به كفريق توج بالنسخة الأخيرة من البطولة، فضلا عن كونه بات مهددا بالهبوط إذ لا يفصل بينه وبين صاحب المركز قبل الأخير سوى ثلاث نقاط. ويسعى التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح إلى إيجاد التوليفة المناسبة ووضع الخطة الملائمة

للدوري السعودي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الفتح حامل اللقب اليوم الثلاثاء في مباراة مقدمة من الجولة 20 لكرة القدم. ويلتقي الهلال مع التعاون في مباراة مقدمة اليوم الثلاثاء أيضا. وقدمت المبارتان نظرا للمواجهة المرتقبة التي تجمع النصر والهلال في نهائي مسابقة كأس ولي العهد السبت المقبل على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

### □ الرياض / أف ب

يسعى النصر الى تعزيز صدارته للدوري السعودي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الفتح حامل اللقب اليوم الثلاثاء في مباراة مقدمة من الجولة 20 لكرة القدم. ويلتقي الهلال مع التعاون في مباراة مقدمة اليوم الثلاثاء أيضا.

وقدمت المبارتان نظرا للمواجهة المرتقبة التي تجمع النصر والهلال في نهائي مسابقة كأس ولي العهد السبت المقبل على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. ويدخل الفتح المباراة وهو في المركز العاشر برصيد 21 نقطة، ولم يحقق الفريق الفوز في آخر جولتين حيث خسر أمام العروبة ثم الفصلي بنفس النتيجة إذ تقدم بهدف ثم خسر بهدفين، ويتطلع إلى إيقاف مسلسل الهزائم التي وضعتها في موقف لا يحسد عليه

## بوش يقود سلة هيت للفوز على سبيرز

### □ واشنطن / وكالات

شهدت المباراة عودة دواين ويد لاعب هيت من الإصابة بعدما غاب عن أربع مباريات متتالية بسبب إصابة في الركبة. شارك ويد كلاعب بديل لأول مرة منذ 2008 وأحرز ثماني نقاط ليحقق

هيت فوزه هذا الموسم مقابل خسارته 12 مرة.

في مباراة بين طرفي الدور النهائي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الموسم الماضي فاز ميامي هيت المدافع عن اللقب 113-101 على سان أنطونيو سبيرز. وأحرز كريس بوش 24 نقطة وأضاف زميله ليبرون جيمس 18 نقطة ليحقق هيت الفوز بسهولة ويبتصر للمرة التاسعة عشرة على أرضه هذا الموسم مقابل خسارته عليها ثلاث مرات فقط.



بوش

## كاسيس يسحب الشكوى المقدمة ضد روسيل !

### □ برشلونة / وكالات

القضية وانتهاء الأزمة التي كانت سببا في إستقالة روسيل.

وكشفت بعض وسائل الاعلام الإسبانية أسرار إستقالة روسيل مؤكدة أن قضية نيمار ليست السبب الرئيس بها، بل تعد سببا إضافيا فقط، مؤكدة أن التهديدات بالقتل وحالة الرعب التي عاشتها أسرته في الفترة الأخيرة كانت أبرز اسرار إستقالة روسيل.

قدم روسيل إستقالته لان زوجته بحالة نفسية سيئة بسبب تهديدات القتل، وهو منذ يوم أمس متواجد مع عائلته في لندن لتغيير الاجواء بعد الاشهر القليلة الماضية

قام الإسباني جوردي كاسيس عضو الجمعية العمومية المعارض في نادي برشلونة وزعيم حملة سحب الثقة بسحب الشكوى المقدمة ضد رئيس النادي الكتالوني المستقيل ساندرو روسيل مؤكدا انه حقق هدفه وهو راض عن ما حصل مع تولى الرئيس الجديد بارتوميو إدارة برشلونة مؤخرا.

ونكرت صحيفة فانجارديا أن ، الآن الأمر بيد القاضي في استكمال القضية التي تنازل صاحبها (كاسيس) عنها أو حفظ

التي عاشوها والتي كانت عصبية عليهم، روسيل اختار عائلته.

وكان كاسيس قد قدم بلاغا رسميا الى السلطات الإسبانية ضد روسيل يتهمه فيه باختلاس 40 مليون يورو في صفقة نيمار وهو الأمر الذي دفع روسيل لاستقالته خصوصا بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وسبق أن قال ممثل جوردي كاسيس أن روسيل قد يسحب الشكوى المقدمة ضد رئيس النادي السابق ساندرو روسيل بشأن التعاقد مع نيمار وجليه من سانتوس الصيف الماضي مشيرا إلى أنه لا يريد التسبب بالمزيد من الأذى للنادي الكتالوني.



كاسيس يتنازل عن شكواه ضد روسيل



## محافظات بالرجلة

قرار مجلس الوزراء بشأن تحويل بعض الأفضية الشارع العراقي بخصوص الأفضية التي شملها القرار على الرغم من أحقية غيرها بهذا التحويل، والأمر الآخر كونه فتح الباب على مصر اعبه للعديد من الأفضية التي تطالب بتحويلها الى محافظات هي الاخرى لكونها أولى من أفضية تلعفر وطوز خرماتو وسهل نينوى والفلوجة ، او لكونها افضية تمتلك مقومات النهوض كمحافظة و على سبيل المثال لا الحصر قضاء الزبير الذي تبلغ

مساحته اكثر من نصف مساحة محافظة البصرة حيث يشكل ٥٤٪ من المساحة الكلية للمدينة ويتجاوز تعداد سكانه حدود المليون ونصف المليون نسمة، وتقع ضمن حدوده العديد من الحقول والمنتشات النفطية العملاقة ، ومنها حقول الزبير والرميلة الشمالي والجنوبي ومصفى البصرة لإنتاج المشتقات النفطية، ويضم مئات الدونمات التي تمثل مزارع موسمية كبيرة، وفيه العديد من المنشآت العملاقة على مستوى الشرق الأوسط ومنها مصنع الحديد والصلب ومصنع

البتروكيماويات، ويقع ضمن حدود القضاء اكبر الموانئ التجارية العراقية وهو ميناء ام قصر بشقيه الجنوبي والشمالي، وفيه ايضا ميناء خور الزبير وخور عبدالله، ويمتلك المنفذ البري الوحيد للعراق مع الكويت وهو منفذ سفوان ، ويعد الامتداد الحدودي الكامل لشمال دولة الكويت وبوابة العراق على الدول الخليجية. فضلا عن ذلك يتميز القضاء بالسياحة الدينية ففيه قبر الصحابي الزبير بن العوام احد العشرة المبشرين بالجنة، وكذلك فيه جامع خطوة الإمام

علي بن أبي طالب (ع) ويعرف بالمسجد الجامع ويكتسب أهمية كونه ثاني مسجد بني في الإسلام بعد المسجد النبوي في المدينة المنورة ويعد اول مسجد بناه المسلمون خارج حدود الجزيرة العربية، وفي القضاء تقع العديد من الآثار المهمة منها موقع مدينة البصرة القديمة المدفونة ،كل هذا ولم يشمله القرار الحكومي بالتحويل فيما شمل تلعفر التي تبلغ مساحتها (٢٨) كم٢ وعدد سكانها لا يتجاوز (٢٢٠) الف نسمة بحسب احصائية وزارة التجارة عام ٢٠١٠ والسؤال الأكبر هو

ماذا يمتلك هذا القضاء من مقومات المحافظة، والأمر ينطبق على قضاء طوز خرماتو الصغير والفقر، جميع من سافر الى محافظة كركوك حين يمر بذلك القضاء يلحظ تماما حجم الخراب الذي يعيشه ومستوى البؤس الواضح على المواطنين ، ولايستغرق مرور العجلة من خلاله سوى دقائق معدودة فأية محافظة تلك التي لا تكلفك سوى دقائق لتطلع عليها، والأمر الذي يميزها هو وجود مقام الإمام زين العابدين (ع) في دافوق، ولاتملك اية مراكز اقتصادية او سياحية مهمة .

المراقبون اكوا ان القرار اتخذ بعجالة ومن غير مراجعة لاستشاريين ونوي اختصاص والقصد منه هو لكسب اصوات الناخبين في تلك الافضية، ومايستغربه المتابع ان القرار شمل الفلوجة على الرغم مما فيها من اوضاع أمنية ساخنة، واليوم وصلت لمساعتنا ان مدينة الصدر لحقت بالأفضية المطالبة بالتحويل، ولاعجب ان طالبت الاعطية والكاظمة بذلك وعندها لايولم احد أهالي الشعلة اذا طالبوا بتحويلها الى محافظة النور نيمنا باسمها الرسمي.



العدد (2992) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (28) كانون الثاني 2014

## تحقيقات

## هناك مناطق أولى من التي شملها القرار

## مواطنون: تحويل الأفضية إلى محافظات شرارة تقسيم لأخرى انتخابية



طوز خرماتو ، تلعفر، سهل نينوى، الفلوجة، وووووو الله اعلم، انها محافظاتنا الجديدة التي اعلن مجلس الوزراء تحويلها من افضية الى محافظات، وهذا ما فتح الباب واسعا الى المطالبة افضية اكثر استحقاقا منها بالتحويل الى المطالبة باقامتها كمحافظات لكونها تمتلك اساسيات المحافظة لما تمتلكه من مقومات اقتصادية وسياحية وكثافة سكانية تسمح لها ان تنهض بواقعها، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه لمطالبات للعديد من الافضية بعموم البلاد من اجل تحويلها الى محافظات .

وقد أعلن مجلس الوزراء العراقي انه قرر تحويل قضاء طوز خرماتو بمحافظة صلاح الدين شمال غرب بغداد، وتلعفر بمحافظة نينوى، اللتان تسكنهما غالبية تركمانية الى محافظتين مستقلتين وقضاء الفلوجة غرب بغداد بمحافظة الانبار، وسهل نينوى ، الذي تقطنه غالبية مسيحية الى محافظات مستقلة اداريا وذلك بعد قرار مماثل مؤخرا بتحويل قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية الى محافظة بذاتها حيث ستتوسع خريطة العراق الادارية من ١٨ الى ٢١ محافظة، وقد يتضاعف العدد في ظل المطالبات الموجودة .

بغداد / تقسيم الأفضية إلى محافظات / محمد رشيد / المحرر والرؤوف

## ثوابت توزيع الدولة العثمانية

أوضح أستاذ التاريخ سالم امين للمدى عندما اقدمت الدولة العراقية الناشئة في بداية تاسيسها في الإبقاء على نظام الالوية والاقضية والنواحي والقرى الذي اعتمدهت الدولة العثمانية في العراق منذ مدحت باشا والي بغداد (١٨٦٦-١٨٧١)، وكانت ترى فيه فضلا عن كونه الأفضل يومئذ، مضيفا ان الدولة العراقية سعت الى ان تلحق ببعض الالوية العديد من الافضية والنواحي والغرض من ذلك اسناد الوحدة الوطنية، ومثال ذلك كما يؤكد امين هما لواءي كركوك وديالى، مبينا انها وجدت في قضاء ديلناوه (الخالص حاليا) مثلا جميلا للوحدة الوطنية بل سعت الى اقرار مشروع تقديم منحة لمن يتزوج من مكون آخر. وطوال العهد الملكي لم نر تغييرا اداريا مهما على الحدود الادارية للالوية، وبقيت الدولة العراقية على ما اعتمد في العهد الملكي اوائل السبعينات من القرن الماضي حين اقدم النظام السابق على خلط الاوراق ونقل الكثير من الافضية والنواحي بين ما سماها المحافظات.

## قرار سريع من غير استشارة

أوضح أن ما يقصده بخلط الاوراق لكونها مزجت بين الاداري والسياسي، واستقر الأمر على ما هو عليه الى يومنا هذا، غير ان ما قررتة الحكومة العراقية الحالية هذا العام ونلك بتحويل الافضية الى محافظات يبقى امرا غامضا ،اضافة الى عدم ملاءمة التوقيت بسبب ما يتعرض له الوطن من محن وتهديدات للوحدة الوطنية، وللاسف لم تقدم اسبابا موجبة لهذا الفصل الاداري، بل ان بعض الافضية الكبيرة جديرة بتحويلها الى محافظات اكثر من التي اتخذ القرار بها، مثل افضية خانقين والزبير وغيرها، والمشكلة كما يقول امين ان القرار اهمل بالمره ان بعض الافضية لم تزل ضمن المناطق المتنازع عليها ولم يبئت الأمر فيها، وبالإجمال كما يقول امين ان توقيت القرار لم يكن صائبا، وغموض اسبابه الموجبة معتقدا ان القرار جاء سريعا وكان من المفترض استشارة المعنيين من مؤرخين وجغرافيين ومن ذوي الاختصاص بحسب وصفه.

وبالتالي تطبيقه غير ممكن ومرفوض سلفاً بحسب وصفه؟

## الالتفات إلى متطلبات الشعب

محمد السعدي تمنى على مجلس الوزراء أن ينظر بجدية وبعين العقل وبالروح الوطنية الى معاناة الشعب ومتطلباته واحتياجاته في الأمن والسكن والعمل والخدمات الضرورية الأخرى، بدلا من اشغال المواطنين والهائم بمثل هذه القرارات التي لا تصب في مصلحة الوطن ووحدته، وتسيء الى الشعب وهي بمثابة ناقوس خطر ليثبت التفرقة بين مكونات الشعب فضلا عن كونه يضعف المجتمع ويثير العداوات والنعرات الطائفية، وهذا الأمر لا يستفيد منها إلا أعداء الشعب والوطن الذين يسعون الى تقسيم البلد واضعاف شعبه ونهب خيراته لمصلحة الأجنبي، ولهذا والكلام للسعدي

العراقيون بجميع مكوناتهم يرفضون ويشجبون كل طرح من هذا النوع لكونه قراراً غير وطني هدفه معروف وواضح لدى الشعب بكل فئاته وعشائره وقواه الوطنية على اختلاف مشاربها.

## قرار يُندّر بالتقسيم

المحامي فلاح الشيخ حسن أكد للمدى أن قرار مجلس الوزراء بتحويل افضية طوز خرماتو وتلعفر والفلوجة له ردود افعال سلبية على الوطن والمواطن، فهو اولا يؤكد اصرار رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي تهميش شركائه والتوجه بصورة جلية للتفرد بقرارات مصيرية كهذه، مضيفاً انه كان يفترض بالمالكي ان يشارو الحلفاء والشركاء وبقية الشخصيات السياسية في العراق قبل اعلان خطوته التي لا تتعد عن الدعاية الانتخابية، واثارة أزمة جديدة في

وقت نعيش فيه بازمات مستعصية منها احداث الانبار والفلوجة ونيرانها التي لم تهدأ بعد ، ويعتقد حسن ان مثل هذا القرار يؤشر بأنه توجه نحو ثقافة النغية الضيقة بدلا من المصالح الوطنية العليا ،ولا مبرر ولا فوائد لهذا القرار من تحسين اوضاع هذه الافضية، ويكفي ان نراجع اوضاع افضية بغداد والبصرة ونينوى لى مدى سطحية هذه الادعاءات ،الوقت لم يكن مناسباً كما انه صدر على عجلة ويُندّر بالتقسيم .

## تأثيرات القرار على الاقتصاد

على ما يبدو ان ما اقدمت عليه الحكومة العراقية بقرارها الأخير الذي يقضي بتحويل الافضية الى محافظات سيجرنا الى متاهات نحن في غنى عنها خصوصا في الوقت الحاضر الذي يشهد عراقنا

ظروفا صعبة يعيشها العراقيون لاسيما في مناطق غرب بغداد اiban الأحداث الساخنة التي تشهدها تلك المناطق من قتل وتهجير ومواجهات بين قوات الجيش والإرهابيين . وقضية تحويل الافضية الى محافظات ستؤثر تأثيرا سلبيا على وضع العراق من جميع النواحي لاسيما الاقتصادية منها التي تشكل المجال الاوسع لحياة الناس ، وهناك افضية كثيرة ستخسى منحي من سبقتها بالمطالبة بتحويلها الى محافظات خصوصا ان هناك افضية تمتلك كل مقومات المحافظة بل الدولة بحد ذاتها ، ولو اخذنا بنظر الحسبان قضاء الزبير في محافظة البصرة الذي يضم العديد من الموانئ ومناجم النفط التي تؤهله ليكون دولة كبيرة ما يشكل ذلك خطراً على الدولة التي تحتضنها ، والإمثلة كثيرا سواء في جنوب او غرب العراق فهناك العديد من الافضية اذا ما تم تحويلها الى محافظات سوف تؤثر على اقتصاد العراق وسياسته بل من الممكن ان تضعف الدولة ولم يتم السيطرة عليها لاسيما ان السيطرة في ظل هذه الظروف لم تكن بمستوى المطلوب فما بالنا اذا ما تم تحويل الافضية الى محافظات كبيرة ؟

## غياب الوقائع المتضعة

محمد زبون مدير مدرسة قال للمدى ان الغريب في قرار مجلس الوزراء كونه غير مستند على وقائع مقنعة تسند وتدعم تحويل تلك الافضية الى محافظات، وهناك افضية اولى بهذا التحويل لسو اجرينا مقارنة بسيطة بين قضاء تلعفر مثلا وقضاء الزبير لعرفنا حجم الخطأ الجسيم الذي اقدمت عليه الحكومة فمثلا قضاء تلعفر الذي يقع غرب العراق تابعاً لمحافظة نينوى يسكنه نحو ٢٢٠،٠٠٠ نسمة حسب إحصاءات وزارة التجارة العراقية لشهر كانون الأول من عام ٢٠١٠، جميع سكان مدينة تلعفر هم من التركمان، وتبلغ مساحتها ٢٨ كم٢، فهل من المعقول ان تسمي قضاءً بهذا الحجم كمحافظة في حين ان قضاء الزبير الذي تبلغ مساحته ٥٤٪ من اجمالي مساحة البصرة و البالغة (١٠٠٠) كم٢ وعدد نفوسه يتجاوز المليون، فضلا عن الثروة الاقتصادية التي يمتلكها، وبين زبون ان القرار فرضته غايات واهداف انتخابية وإشارة لمشاكل نحن في غنى عنها بحسب قول زبون.



على ما يبدو ان ما اقدمت عليه الحكومة العراقية بقرارها الأخير الذي يقضي بتحويل الافضية الى محافظات سيجرنا الى متاهات نحن في غنى عنها





# الحكومة السورية تطيح بجلسة التفاوض في "جنيف ٢"

## تعثر المفاوضات بسبب خلاف على نقل السلطة في سوريا

□ روسيا: ندعم تحالفا بين النظام والمعارضة ضد الإسلاميين

□ جنيف ١/ أ.ف.ب - BBC

تعثرت مفاوضات جنيف ٢ بين الحكومة والمعارضة السورية بسبب الانقسام بشأن "نقل السلطة" إلى حكومة انتقالية في سوريا، وأفادت الأنباء بأن وفد الحكومة السورية قدم ورقة مبادئ أساسية لتسوية الأزمة لا تتطرق إلى نقل السلطة إلى هيئة حكم انتقالية. ورفض وفد المعارضة ورقة الحكومة. ولكن الطرفين أكدوا أنها لن ينسحبوا من محادثات السلام رغم الخلاف بينهما. وتشتمل الورقة مطالبة بعض الدول بوقف تسليح الجماعات المسلحة في سوريا ووقف التحريض على العنف، بحسب النص الذي نشر على موقع وكالة الأنباء السورية (سانا). ويختلف الوفدان بوضوح حول دور الرئيس السوري بشار الأسد في المرحلة المقبلة فيما لم تحقق المفاوضات تقدماً يذكر بشأن تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في حمص. وقالت بديعة شعبان مستشارة الرئيس السوري للشؤون الإعلامية في مقابلة مع بي بي سي في جنيف إن الحكومة تقدمت باقتراح يشمل ما وصفته بالمبادئ الأساسية التي تضمن سلامة الأراضي السورية وحق المواطنين بحماية بلدهم، مشيرة إلى أن المعارضة رفضت الاقتراح.

### إجلاء المدنيين

وكان الوسيط الأممي في الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي قد قال الأحد إنه تم الاتفاق في اليوم الثاني من محادثات جنيف ٢ على السماح لقوافل الإغاثة والمساعدات الإنسانية بالدخول إلى حمص وخروج المدنيين من النساء والأطفال منها. وقال وفد الحكومة السورية إن الحكومة مستعدة أيضاً للسماح للرجال الراغبين في المغادرة شريطة حصولها على قائمة بأسمائهم. غير أن المعارضة تحفظت على هذا الشرط. وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن الحكومة السورية ستسمح للنساء والأطفال بمغادرة مدينة حمص على الفور، إذا سمح لهم المسلحون بالمرور مضيافاً أن الحكومة ستوفر لهم المأوى والغذاء والماء.

### جدوى المباحثات

وقال مقداد "أؤكد لكم أنه إذا سمح الإرهابيون المسلحون في حمص للنساء والأطفال بمغادرة المدينة القديمة فسيسمح لهم بكل منفذ. ليس ذلك فقط وإنما سندمهم بالمأوى والأدوية وكل ما يلزم." وأضاف "نحن مستعدون للسماح بأية مساعدة إنسانية للدخول إلى المدينة من خلال الاتفاقات والترتيبات مع الأمم المتحدة."



سجاولان أولاً الاجتماع بشأن القضايا الإنسانية والتبادل المحتمل للسجناء، ووصفها بأنها "أنصاف خطوات". وقالت بديعة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد "اعتقد أن هذا يقلل من أهمية المؤتمر والهدف المخصص له".

وتشدد المعارضة على أن النظام يجب أن يلتزم كتابة بـ "وثيقة جنيف ١" التي نصت على عملية انتقالية في سوريا.

لكن المسؤولين السوريين يقولون إن "وضع نهاية للإرهاب وأعمال العنف" يجب أن يكون على رأس الأولويات.

ويشيرون إلى أنه من المبكر جدا مناقشة وضع الرئيس السوري بشار الأسد.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأحد، إن بلاده تدعم اقتراحا لتحالف بين النظام السوري وفصائل المعارضة المعتدلة ضد المتشددين الإسلاميين في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء "ريا" نوفوستي الروسية على لسان الوزير قوله: "هدفنا هو تسهيل الطريق لاتفاق سياسي بين الحكومة السورية والمعارضة الوطنية العاقلة والعلمانية، بالتوازي مع المصالحة السياسية لمساعدتهم على توحيد صفوفهم لمحاربة هؤلاء الإرهابيين." وأضاف الوزير الروسي أن الجماعات الإسلامية المتشددة في سوريا مثل جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام "ليس لها مكان في المفاوضات".

حمص، مؤكدا على التوصل إلى اتفاق على دخول مساعدات الإغاثة الإنسانية إليها وأن الجماعات المسلحة قد تعهدت بعدم التعرض لها. وشدد على أن الحكومة السورية قالت إنه يمكن للنساء والأطفال مغادرة حمص، بينما قال المسلحون إنهم لن يتعرضوا لقوافل الإغاثة. بيد أن الإبراهيمي قال إن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في سوريا تواجه صعوبات كبيرة في مناطق أخرى. وخلص الإبراهيمي إلى أن "المفاوضات صعبة للغاية والوضع في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ ولذلك سيأخذ المزيد من الوقت حتى يتم إخراج سوريا من المستنقع الذي وقعت فيه". وأشار مراقبون إلى أن الموافقة على تقديم المعونات الإنسانية لحمص، الواقعة تحت حصار القوات الحكومية منذ أكثر من عام، سيمثل نجاحا ملموسا للمؤتمر الذي لم يعول عليه الكثير منذ بدئه.

### "تلكؤ"

تركزت مفاوضات اليوم الثاني على الوضع الإنساني في حمص واتهمت المعارضة الحكومة بـ"التلكؤ" وقالت إنه لم يتم إحراز أي تقدم حتى الآن. وتعرضت حمص لهجوم بمدافع الهاون أمس. وكان الإبراهيمي قال في وقت سابق إنه لن يتم نقاش أكثر الأمور الشائكة، وهو احتمال تشكيل حكومة انتقالية، حتى يوم الاثنين (أمس) على الأقل.

وقال في ساعة متأخرة يوم السبت إن الجانبين

وأوضح الإبراهيمي في مؤتمر صحفي في جنيف أنه تمت مناقشة موضوع المعتقلين والمختطفين، حيث طالبت المعارضة الحكومة السورية بالإفراج عن المعتقلين في سجونها وخاصة النساء والأطفال.

وأضاف أن الحكومة طالبت المعارضة بالمقابل تسليمها قائمة بأسماء المحتجزين والمختطفين لدى الجماعات المسلحة، مضيفاً أن المعارضة وافقت على ذلك. وخلص الإبراهيمي إلى أنه سيجتمع مع كل طرف على حدة في الجلسة المسائية على أن تتم المباحثات بين الطرفين عبره، على أن يلتقي الطرفان معا في جلسة صباح أمس الاثنين. وكانت مصادر المعارضة السورية قالت أنها طالبت في اليوم الثاني من المفاوضات المباشرة في جنيف بإطلاق سراح نحو ٢٥٠٠ من النساء والأطفال تقول إنهم محتجزون في سجون الحكومة.

وقالت المعارضة إنها في الجلسة الصباحية الأحد قدمت قائمة تضم ٤٧ ألف محتجز. وشكا وفد الحكومة السورية من أن المحادثات تتجنب المواضيع الرئيسية وتساول عن جدواها، بينما قالت المعارضة إن وفد الحكومة يريد "إلقاء خطاب" بدلا من اتخاذ قرارات.

### الوضع الإنساني في حمص

"إن المفاوضات صعبة للغاية والوضع في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ ولذلك سيأخذ المزيد من الوقت حتى يتم إخراج سوريا من المستنقع الذي وقعت فيه." الوسيط الأممي في الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي

وركز الإبراهيمي في مؤتمره على الوضع الإنساني في

## اسم وقضية

### فرانسوا هولاند

#### الرئيس الأعزب

**يبدأ فرنسوا هولاند مرحلة جديدة من رئاسته وهو أعزب، إذ أعلن رسمياً السبت قطع علاقته مع شريكة حياته فاليري تريفييلر بعد أسبوعين على كشف علاقته بالممثلة جولي غاييه.**

ورغم أن الضجة الإعلامية التي أثارها هذا الخلاف العاطفي ما زالت مشتتلة مع تساؤلات عن مصير فاليري تريفييلر، فإنه يبدو أن معظم الفرنسيين يرغبون في طي هذه الصفحة.

ردود فعل معظم الفرنسيين لا تخرج عن هذه الجمل، "إنها حياته الخاصة، ليعمل ما يشاء"، "هذا الموضوع أخذ أكبر من حجمه"، "أمل أن يهتم الآن بفرنسا أكثر من حياته الخاصة لأن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به".

كذلك فإن ٥٤ في المئة من الفرنسيين لا يرغبون في منح أي دور أو وضع رسمي أو موارد دولة لزوج أو شريكة حياة الرئيس حسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة لو باريزيان.

الرئيس الفرنسي الذي بدأ أمس الاثنين زيارة رسمية لتركيا وبعدها يسافر في ١١ من شباط (فبراير) لأمريكا استجابة لدعوة الرئيس باراك أوباما، اتخذ وحده قرار إنهاء العلاقة مع المرأة التي رافقته في مسيرة الوصول إلى السلطة وخلال أشهره الأولى في الإليزيه.

ففي اتصال هاتفي مع رئيس القسم السياسي لوكالة فرانس برس مساء السبت، أعلن هولاند هذا القرار الذي ما زال يعتبره من شؤونه الخاصة.

وقال باقتضاب: "أعلن أنني وضعت حداً لحياتي المشتركة مع فاليري تريفييلر، وتعليقاً على ذلك، قال وزير العمل ميشال سابان المقرب عن الرئيس "هذا القرار كان ضروريا، باسم الصراحة".

وفي حديث لمجلة تايم الأميركية قبل إعلان الانفصال، أكد هولاند أن "كل إنسان، كان رئيسا أو غير رئيس، له الحق في أن تكون له حياته الخاصة".

فاليري تريفييلر وبعد ان حرصت على عدم



□ القاهرة / أش - أ ف ب - رويترز

**ذكر موقع صحيفة الأهرام المصرية الحكومية أن المجلس العسكري وافق على استقالة وزير الدفاع وقائد الجيش المشير عبد الفتاح السيسي وترشحه للرئاسة المصرية.**

وجاء تفويض الجيش المصري للسيسي الترشح للرئاسة، بعد ساعات من ترقيته من مرتبة فريق أول إلى مشير. وكانت "وكالة أنباء الشرق الأوسط" المصرية الرسمية ذكرت في وقت سابق أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة العسكري عقد اجتماعاً برئاسة السيسي.

وقال مصدر مطلع للوكالة إن اجتماع المجلس جاء مناقشة تطورات الأوضاع الأمنية، خصوصاً في شمال سيناء، إلى جانب البحث في قضايا أخرى ومنها موضوع مطالبة جموع الشعب لوزير الدفاع للترشح في الانتخابات الرئاسية. وأعلنت الرئاسة المصرية أن السيسي، رجل مصر القومي، رقي اليوم إلى رتبة مشير، وهي أعلى رتبة في الجيش المصري.

وقالت الرئاسة ان الرئيس الموقت عدلي منصور "أصدر قراراً جمهورياً بترقية السيد الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، إلى رتبة المشير". وهو ما اعتبره مسؤولون حكوميون لـ"فرانس برس" "تحريكاً لمصريي قبل استقالته". وقد رقي إلى رتبة مشير عدد قليل من الضباط المصريين، منهم المشير حسين طنطاوي الرئيس السابق للمجلس الأعلى

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### لبنان.. العونيون عقدة

#### في المنشار

أجل موقف التيار العوني تشكيل حكومة توافق لبنانية، بسبب تمسك جبران باسيل، صهر الجنرال عون، بوزارة النفط، مؤكداً أن هذه الحقبة سترتجيه لبنان ومسيحيه تحديداً، وفيها ضمانات جديدة مستحدثة لهم، ففيها العلاقات الدولية المسحوبة منهم، وفيها البعد الاقتصادي المتناقض عليهم، وأن مداورة الحقائق تحمل استهدافاً لتجاره وطائفته، واعتمادها أمر فيه تعطيل لعمل المؤسسات واستخفاف بعقول النباه، وهو بالطبع منهم، مع اعترافه في الوقت عينه أن مبدأ المداورة في الحقائق، أو عدم تكريس حقبة وزارية أو إدارة عامة لفريق، هو مبدأ سليم إذا ما تم اعتماده بالتشاور.

يعتمد باسيل على دعم قوى ٨ آذار حيث يعلن حزب الله وحركة أمل أنهما لن يشاركا في حكومة لا يكون فيها التيار الوطني الحر، ويتعطل التشكيل لأن باسيل، وبعان طائفي ساطع يتمسك بحقبة الطاقة، ما يطرح كما هائل من الشكوك، ويثير سؤالات صعبة جداً هل إذا أخذ باسيل الطاقة يكون البلد بخير وتتشكل الحكومة، وإذا لم يأخذها لا تتشكل الحكومة ويتعطل البلد، وهل يتحدث الوزراء باسم طوائفهم؟ أم أن الباقين أغبياء ولا يعرفون إدارة ملف النفط، والافتقار هنا أن تيار المستقبل يسعى لتشكيل الحكومة بسرعة، ولا يصبر على مبدأ المداورة للنجاة بلبنان من الدخول في نفق أمني مجهول، عشية الاستحقاق الرئاسي.

نلاحظ بأسف عمق المصلحة الشخصية والحزبية، التي يتمسك بها بعض سياسة لبنان، المنصرفين عن المصلحة الوطنية العليا، فالمعرض على التيار وزارتان مهمتان، هما التربية والأشغال العامة، لكنه لا يرى أنهما تعوضانه عن النفط والدفاع، حتى ليبدو للمراقب عن بعد، حجم المصلحة الشخصية الدافع للتمسك بحقبة بعينها، وتجاوز أن هذا نابع حتى من الحرص على مصلحة الطائفة، وهي مقولة حق يراد بها باطل، وتستهدف الحصول على دعم طائفي نظفه موجودا بدون هذه اللعبة، التي يمكن لها أن تقود البلد إلى الخراب والفضوى، قد يتم الاعتراف عليها بتشكيل حكومة حيادية، تستفيد من دعم مجموعة العمل الدولية من أجل لبنان، التي تعد بالمساعدة بعد تشكيل الحكومة، وتقدم دعمها للدولة اللبنانية لمواجهة المشكلات الاقتصادية، وأعباء النزوح السوري.

في كواليس الهيئة الناظفة لقطاع الطاقة تأكيدت موقفة، أن هناك عقودا بمبالغ تصل إلى نحو ٢٠٠ مليون دولار في هذا القطاع، لن تكون نافذة إلا بعد ١٥ شباط المقبل، وهي تنتقل إلى عهدة الحكومة الجديدة إذا أصبحت النور، وليس إلى الوزير الحالي، ويبدو أن الوزير باسيل متخصص في وضع العقبات أمام أي حكومة قيد التشكيل، فقد سبق أن جمدت الحكومة ثلاث مرات بسببه، كانت الأولى عندما سقط في الانتخابات وتم الإصرار على مجيئه وزيراً، وتعطلت الحكومة ٦ أشهر، والثانية عندما أصر على وزارة الاتصالات، وتعطل التشكيل إلى أن حصل عليها، والتعطل الحالي بسبب التمسك بوزارة الطاقة، رغم مضي ١٠ أشهر على عدم تشكيل حكومة، واليوم البلاد تعيش على وقع صف الصواريخ والتفجيرات العمياء، فإن تمسك باسيل بوزارة الطاقة يعيق تأليف الحكومة الحيوية لإنقاذ لبنان.

مع كل هذا التعتت، يأتي تهديد الرئيس المكلف مدعوماً من رئيس الجمهورية، بتشكيل حكومة أمر واقع، حتى لو خلت من العونيين وحزب الله وحلفائهم، لكن ذلك لن يخرج لبنان من مأزقه، ولن يحل مشاكله التي تتراكم يومياً، على يد سياسة يفكرون بنواتهم وينسون المصلحة الوطنية.

## الجيش المصري يفوض السيسي الترشح للرئاسة

أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام ٢٠١١.

### تاريخ السيسي

رغم أن الرجل أمضى معظم سني عمره ٥٩ه داخل ثكنات الجيش المصري، إلا أنه لم يكن في السنوات الأخيرة خصوصاً بعيداً تماماً عن السياسة.

فعدما كان رئيساً للاستخبارات العسكرية في عهد مبارك، وضع السيسي ما بات يعرف الآن بـ"خطة ستراتيجية" لتحرك محتمل لمواجهة توريث الحكم تحسباً لترشيح جمال مبارك للرئاسة، بحسب ما قال لـ"فرانس برس" عسكري مقرب منه طلب عدم الكشف عن هويته.

وبعد قيام ثورة كانون الثاني/يناير التي أطاحت بمبارك وقطعت الطريق على فكرة التوريث، كان السيسي مسؤولاً عن الحوار مع القوى السياسية، بما في ذلك جماعات الإخوان، فتفرع على كل القيادات السياسية الموجودة على الساحة.

والسيسي حذر وبحسب حساباته بدقة ففعل عزز لمصري يأكثر من أسبوع وحدثياً في السادس والعشرين من تموز/يوليو ٢٠١٢ استيقظ الرئيس السابق ومعه قادة جماعة الإخوان "ليكتشفوا أن الجيش انتشر



# تونس

## تشهد ميلاد دستورها الجديد وحكومة مستقلة في يوم واحد

### رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان وقعوا الدستور الجديد

وقع رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان في تونس أمس الاثنين على الدستور الجديد للبلاد الذي صادق عليه المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) بأغلبية ساحقة الأحد. وإثر التوقيع سينشر الدستور في الجريدة الرسمية للبلاد على أن يدخل حيز التنفيذ تدريجياً في انتظار انتخاب برلمان ورئيس جديدين. وأعلن الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي أن مصادقة البرلمان بأغلبية ساحقة على الدستور الجديد للبلاد يمثل "انتصاراً" لتونس.

□ تونس - أ ف ب - / رويترز



وأضاف المرزوقي في خطاب الغاء أمام البرلمان الطريق ما زالت طويلة.. وما زال امامنا الكثير والكثير من العمل لتصبح قيم الدستور جزءاً من ثقافتنا. وكان المجلس التأسيسي في تونس قد صادق يوم امس الاول الأحد على الدستور الجديد للبلاد بعد ثلاث سنوات من اندلاع الثورة وعلان رئيس الوزراء تشكيل حكومة مستقلة ستقود البلاد الى انتخابات هذا العام وهي خطوات أساسية في دعم الانتقال الديمقراطي في مهد الربيع العربي. وكان من المقرر ان ينتهي المجلس التأسيسي من وضع مسودة الدستور خلال عام بعد انتخابات ٢٠١١ لكنه تأخر بسبب الخلافات السياسية في البلاد. وصوت ٢٠٠ نائب بالموافقة على الدستور الثاني في تاريخ البلاد من اعضاء المجلس البالغ عددهم ٢١٧. وفي وقت سابق يوم امس الاول الاحد اعلن رئيس الوزراء التونسي المكلف مهدي جمعة تشكيل حكومته المستقلة التي ستحل بدل حكومة الاسلاميين بهدف قيادة البلاد الى انتخابات هذا العام في مهد الربيع

العربي بعد ثلاث سنوات من اندلاع انتفاضة أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وعقب الموافقة على الدستور رفع النواب اعلاناً في تونس بينما كان البعض منهم يذرف الدموع فرحاً وتبادل النواب التهاني بينما علت الزغاريد في أجواء مؤثرة. ورد النواب النشيد التونسي قبل ان يرددوا شعار "أوفياء أوفياء لدماء الشهداء" وقال مصطفى بن جعفر رئيس المجلس في كلمة "هذا الدستور يبني دولة مدنية ديمقراطية ويحقق حلم التونسيين وعدة أجيال" وأضاف "هذا الدستور هو نجاح للثورة وللنمط المجتمعي التونسي.. ليست تونس وحدها من تتابع هذه التجربة بل العالم كله يتابعها باعجاب" والتصويت على الدستور الثاني لتونس هو من اكثر اللحظات قوة وتأثيراً منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات في انتفاضة انتقلت شرارتها الى مصر وليبيا واليمن وسوريا. وينظر خبراء ودبلوماسيون غربيون الى الدستور التونسي الجديد على انه دستور ليبرالي. وتنازل

الإسلاميون الذين يسيطرون على اغلب مقاعد المجلس التأسيسي في تونس عن اعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر أساسي للتشريع. وتضمن البند السادس النص على حرية الضمير والمعتقد وأن الدولة تسعى للتصدي لدعوات التكفير وحماية المقدسات وهو بند توافقي بين الإسلاميين والمعارضين. وقال زعيم حركة النهضة الإسلامية للصحفيين "الله وفق شعبنا الذي قام بثورة أنارت العالم.. انها لحظات تاريخية بالوصول الى دستور توافقي بين التونسيين، بعض البلدان الأخرى التي ناضلت لم تحقق نفس طريقنا. هذا الدستور له مذاق خاص للذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب وناضلو ضد الديكتاتورية." وأضاف أن "المصادقة على الدستور الجديد جعل من تونس نموذجاً في المنطقة" وقال ان تقدم مسار الثورة التونسية سيؤثر على باقي دول الربيع العربي. ويبدو طريق تونس نحو الديمقراطية اكثر ثباتاً مقارنة بباقي بلدان ربيع العربي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون الاسبوع الماضي ان دستور تونس التوافقي هو نموذج لدول

الفرع الرابع: القضاء المالي وفيه فصل واحد والقسم الثاني: المحكمة الدستورية وفيه ٧ فصول في هذا الباب تم تحديد شروط واجب توفرها في القاضي كالحياد والكفاءة والنزاهة. وحدد أقسام القضاء وهي القضاء العدلي والإداري والمالي. وأقر الباب تكوين مجلس أعلى للقضاء من مجلس القضاء العدلي ومجلس القضاء الإداري ومجلس القضاء المالي وهيئة المجالس القضائية، ويرتكب كل هيكل من المجالس المذكورة كالتالي ثلاثين من القضاة، ويكونون في الغالب منتخبون مع وجود قضاة معينين وثلاث من غير القضاة. كما تم تحديد تركيبة كل فرع من فروع القضاء. وتحدث مشروع الدستور في الفصل ١١٥ عن المحكمة الدستورية، وحدد تركيبها بـ ١٢ عضواً، وجاء فيها: "يقترح كل من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس نواب الشعب، ورئيس الحكومة، والمجلس الأعلى للقضاء، ستة مرشحين (لكل منهما)، على أن يكون ثلثاهم من المختصين في القانون. ويحدد الفصل طريقة انتخابهم بالقول: "ينتخب مجلس نواب الشعب اثني عشر عضواً باعتماد النصف من كل جهة ترشيح". الباب السادس: الهيئات الدستورية المستقلة ويتكون من ٦ فصول (من الفصل ١٢٥ إلى الفصل ١٣٠) في هذا الباب حدد الدستور التونسي الهيئات

القسم الثاني: الحكومة وفيه ١٣ فصلاً حدد هذا الباب شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية بأن يكون حاملاً للجنسية التونسية بالولادة مع تقديم تعهد بالنسبة لمزدوجي الجنسية بالتحلي عن الجنسية عند التصريح بانتخابه رئيساً ودينه الإسلام وبالغا ٣٥ سنة من العمر يوم الترشيح على الأقل. مع اشتراط تزكية المترشح لهذا المنصب من قبل "عدد من أعضاء مجلس نواب الشعب أو رؤساء المجالس الجماعية المحلية المنتخبة أو الناخبين المرسمين حسب ما يضبطه القانون" وينتخب الرئيس لخمسة أعوام لدورتين فقط متتاليتين أو منفصلتين كما حدد الفصل ٧٧ صلاحيات الرئيس الخاصة به وذلك التي يشترك فيها مع رئيس الحكومة (الفصل ٧٨) وحدد الباب أن مهام الرئيس في حالة العجز يتولاها رئيس الحكومة لمدة "لا تزيد عن ثلاثين يوماً قابلة للتجديد مرة واحدة" وفي حالة الشغور الوظيفي لرئاسة الجمهورية يحل محله رئيس الحكومة "ولا يمكن أن تتجاوز مدة الشغور الوظيفي ستون يوماً" كما جاء في الفصل ٨٤ وفي حالة تجاوز الشغور الوظيفي ستين يوماً يحل رئيس الجمهورية رئيس مجلس نواب الشعب "لأجل أبناء خمسة وأربعين يوماً وأقصاه تسعون يوماً" كما حدد هذا الباب طريقة تكوين الحكومة فرئيسها من الحزب أو الائتلاف الأغلب في الانتخابات التشريعية والوزراء وكتاب الدولة يختارهم رئيس الحكومة بالتشاور مع رئيس الدولة وأقر مشروع الدستور أن الحكومة مسؤولة أمام مجلس نواب الشعب. الباب الخامس: السلطة القضائية ويتكون من ٢٣ فصلاً (من الفصل ١٠٢ إلى الفصل ١٢٤) وفيه تقديم بثلاثة فصول ثم ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: القضاء العدلي والإداري والمالي وفيه ٦ فصول ثم يتفرع إلى أربعة فروع الفرع الأول: المجلس الأعلى للقضاء وفيه ٣ فصول الفرع الثاني: القضاء العدلي وفيه فصل واحد الفرع الثالث: القضاء الإداري وفيه فصل واحد

الدستورية و تركيبها ومهامها. ويعد فصل وحيد بمثابة ديباجة لهذا الباب يتكون هذا الباب إلى خمسة أقسام: القسم الأول: هيئة الانتخابات ويتكون من فصل واحد والقسم الثاني: هيئة الاتصال السعوي البصري ويتكون من فصل واحد والقسم الثالث: هيئة حقوق الإنسان ويتكون من فصل واحد والقسم الرابع: هيئة التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة وفيه فصل واحد والقسم الخامس: هيئة الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد وفيه فصل واحد الباب السابع: السلطة المحلية ويتكون من ١٢ فصل (من الفصل ١٣١ إلى الفصل ١٤٢) في هذا الباب تبنى مشروع الدستور خيار اللامركزية وقال: "تتجسد اللامركزية في جماعات محلية تتكون من بلديات وجهات وأقاليم يغطي كل صنف منها كامل تراب الجمهورية وفق تقسيم يضبطه القانون" (الفصل ١٣١) ونظام الأقاليم هو تنظيم إداري جديد في تونس سيشمل عدة ولايات (محافظات) في اتجاه أفقي من الساحل إلى غرب البلاد للحد من التفاوت بين الجهات. وأقر هذا الباب تكوين هيكل يسمى "مجلس الجماعات المحلية"

السياح: تعديل الدستور ويتكون من فصلين (الفصل ١٤٣ والفصل ١٤٤) بعد تحديد من يحق له تعديل الدستور وهم رئيس الجمهورية أو ثلث أعضاء مجلس نواب الشعب مع الأولوية لمبادرة رئيس الجمهورية ويتم تعديل الدستور بموافقة ثلثي أعضاء مجلس نواب الشعب مع أن رئيس الجمهورية يمكنه عرض التعديل على

الاستفتاء ويقبل في هذه الحالة بالأغلبية المطلقة كما ورد في الفصل ١٤٤. الباب التاسع: الأحكام الختامية ويتكون من ثلاثة فصول (من الفصل ١٤٥ إلى الفصل ١٤٧) يؤكد هذا الباب على أن التوطئة جزء لا يتجزأ من الدستور ويحدد أن نفاذه يبدأ فور نشره في الرائد الرسمي للبلاد التونسية. الباب العاشر: الأحكام الانتقالية وهو باب يتكون من فصلين (١٤٨ و ١٤٩) وينبه إلى خيار التنفيذ التدريجي للدستور حسب صدور النصوص التشريعية الموافقة له، وأشار هذا الباب إلى سريان مفعول الفصل ٢٢ المتعلق بجرائم التعذيب حتى على الجرائم التي سبقت نشره.

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

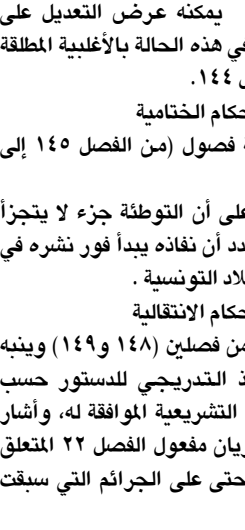
الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً

الوصول إلى المعلومة في حدود عدم المس بالأمم القومي. كما ضمن هذا الباب الحق في الملكية وحقوق الطفل. وضمن حق اللجوء السياسي وحظر تسليم اللاجئين. الباب الثالث: السلطة التشريعية وتقع في ٢١ فصلاً من الفصل ٥٠ إلى الفصل ٧٠ أقر مشروع الدستور هيئة تسمى "مجلس نواب الشعب" تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية ويرشح لعضويته كل ناخب تونسي الجنسنة منذ عشر سنوات بلغ من العمر ٢٣ سنة يوم تقديم ترشحه ليس محروماً من ذلك طبق ما يضبطه القانون. أما الانتخاب فهو حق لكل تونسي بلغ من العمر ١٨ سنة وتعرض هذا الباب إلى الحصانة النيابية وشروطها وإلى المبادرة التشريعية وحصرتها في عشرة نواب أو رئيس الجمهورية أو الحكومة وتنتظر الباب أيضاً على محتوى النصوص التي ينظر فيها المجلس. الباب الرابع: السلطة التنفيذية، وينقسم إلى قسمين: ويتكون من ٣١ فصلاً (من الفصل ٧١ إلى الفصل ١٠١) القسم الأول: رئيس الجمهورية ويتكون من ١٧ فصلاً







سامي عبد الحميد

## هل تكفي الموهبة لتحقيق منجزاتي راسخ؟!

صحيح أن الموهبة شرط من شروط الإبداع الفني ولكنها لا تكفي وحدها لأن أثرها قد يظهر في عمل أو عملين ولكنها سرعان ما تفقد قوتها وتأثيرها إذا لم تدعم بما يسمى (الدربة) أو (التكنيك). وينطبق هذا المبدأ بوجه خاص على الفن المسرحي ويوجه أخص على التمثيل والإخراج، فالموهبة لا تؤهل الشخص لكي يكون ممثلاً بارعا يجتذب جمهوره في جميع الأدوار التي يمثلها، والموهبة لا تؤهل من يمارس الإخراج في المحاولات الأولى لأن يصبح مخرجا مقننا، فمهمات المخرج المسرحي كثيرة ولا تنفذها الموهبة وحدها بل لا بد من دعمها بالمعرفة - المعرفة بنواحي الحياة كافة وبالعلوم والآداب والفنون الأخرى، وإذا ما نجح هذا المخرج أو ذاك في هذا العمل أو ذاك لا يعني أبداً أنه امتلك ناصية الإخراج وأنه يستطيع ان يدير دفة عروض مسرحية أخرى.

وهنا نقفيس شبيهاً من المنظر الكبير (ألكساندر دين) حيث يقول: "إن التوجيه الجرد في الفن لا يمكن ان يخلق فناً من الشخص الاعتيادي الذي لا يمتلك موهبة موروثه أو ميلا طبيعيا أو شعورا معيناً تجاه الفن".

ويعقب بعد ذلك قائلاً: "إن الهواة المبتدئين قد يصلحون لأن يكونوا مبدعين، ولكن لا يبد أن يكونوا على مستوى معين من الثقافة الفنية المعروفة. وتأتي المعرفة الفنية من الاستنتاجات المستمرة المعتمدة على التجارب الناجحة التي شكلت التكنيك".

المخرج المسرحي الناجح هو القادر على تقسيم النصوص المسرحية ومدى صلاحيتها للعرض في ذلك ومكان معينين، وهو القادر على تحليل النص تحليلًا دقيقًا بما يخص (تيمته) وما يخص شخصوه وأحداثه. وهو القادر على تفسير ما حلله بالسلاط المتأحة من ممثلين ومناظر وأزياء وملحقات وإضاءة ومؤثرات سمعية وبصرية وهو القادر على تدريب ممثلين بما يخص حركتهم وإفهامهم لحواراتهم. وهو القادر على تصميم مناظر المسرحية وأزيائها وإضاءتها أن يمتلك حساسًا تشكيليًا ومعرفة معمارية.

المخرج المسرحي المقدر هو ذلك الذي يمتلك الخبرة المتراكمة والمعرفة الواسعة والشاملة والفرق المسرحية الرصينة سواء كانت مدعومة من الدولة أو من قبل جهات أخرى خاصة تسعى لأن تضم بين ظهرانيها أولئك المقلتين المتكلمين موهبة وتقنية وأولئك المخرجين المتحرسين والمصممين الخبراء، ولكي تحقق نجاحات لبرامجها فهي تنتقي الأفضل والأكثر خبرة ولا يمكن ان تعتمد على المبتدئين أو على الهواة ولكن تبقى تغذي عملها بدماء جديدة فقد عمدت بعض الفرق المشهورة في العالم إلى تأسيس فرق ظل لفرقها الأصلية وأن تضم إلى تلك الفرق مجموعات الموهوبين وتعمل إدارتها على تزويد أعضائها الجدد بالمعرفة وعلى صقل مواهبهم، وهنا نضرب أفضل مثال لفرق الظل ما فعلته فرقة (أولدفيك) الإنكليزية حين أسست فرقة (يانغ فيك) وخططت لأعضائها برنامجًا تدريبيًا آخر للعرض المسرحية.

وجدتني مضطرا لأن أطرح هذه الأفكار حين حضرت ندوة فكرية عن الكاتب المسرحي البارح (عادل كاظم) في بيت المدى ولم أجد من بين الجمهور الحاضر إلا عددا قليلا من المسرحيين وغاب عن الحضور شباب المسرح، وكان مثل هذه الندوات التي تقام لاستذكار إبداعات فنانيها المسرحيين وغيرهم ممن أرسوا دعائم الحركة الفنية في بلدنا وطوروا طعاهاتهم، ولولاهم لما وصلت هذه الحركة إلى ما وصلت إليه من تقدم، والاعتداع بالنفس أهو الاعتقاد أن للقديم صغار باليا؛ هل اعتقدوا أنهم المجددون الذين تركوا الماضي ولا عودة إليه؛ أنهم امتلكوا ثقافة ومعرفة وليس في أمتعتهم مكان للمزيد؟

## مسرح عالمي



## ثقافية - مسرح

# المخيلة الخلاقة في تجربة محيي الدين زنكنة

لزمانه المنهار الذي سبقه وتجاوزه، يفكره، إلى زمان آخر يسود فيه الحق والجمال. كما كانت القوى الوطنية تصر على قدرتها على تغيير الواقع وإمكانيتها على تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة.

**محيي الدين زنكنة قاص في المسرح ومسرحي في القصة**  
يبني محي الدين زنكنة مسرحه، بشكل عام، وهو مسرح أفكار، على بنيتين أساسيتين: بنية الفهم السردي للحداث، وبنية الفهم الحواري. يدمجها أو يزاوج بينهما ليخلق جنسا فنيا مقبول لا على صعيدي القراءة (كأدب مسرحي وفكري) والمشاهدة (كنص درامي قابل للتمثيل)، وهو، كغيره من المبدعين، يوضح، من خلال، خطابه المسرحي الكيفية التي يتعامل بها مع عناصر الدراما. فهو ينظر إلى شخصوها على أنهم العنصر الأكثر فاعلية وتأثيرا في مجرى الصراع فهم وإن كانوا مأخوذنين، برتابتهم المعهودة، من الواقع إلا أنهم مختلفون في نصه ومغربون عن الواقع. إنه ينظر إليهم باعتبارهم كيانات مستقلة. أي أنه يتركهم ليحققوا نواتهم المنعزلة لا عن طريق الارتكان إلى الوحدة والإنعزال عن الآخرين بل عن طريق الانصهار والاندماج في حركة العلاقات الإنسانية.

إنهم منتقون من الواقع، أو مأخوذون من التراث أو مبتكرون من الزمن. وسواء كانوا هذا أو ذاك فإنه يخضعهم لامتحان عسير يؤهلهم لأخذ موقعهم على رفة الصراع.

أما الصراع عند زنكنة فإنه يأخذ وجوها مختلفة. فقد يكون صراعا داخليا متمثلا في صراع الشخصيات مع نفسها، في مونولوجات طويلة أو قصيرة مشبعة بأفعال حركية وأخرى انفعالية أو تدميرية كتسبب خطابه المسرحي صعته رامية خالصة تزيح من أمامها الصفات السردية لكن دون أن تلتفها لأنها تلتقي معها في بنية واحدة هي بنية الأفكار كما في نصوصه التاملية بشكل عام (لن الزهور، العليبة الجحرية، الأشواك) ونصوصه المونودرامية بشك خاص (مساء السلامة أيها الزنوج البيض، تكلم يا حجر) في المسرح. أما في القصة فإنه يقوم بتغليب قواعدها وشروطها على قواعد الدراما وشروطها. بمعنى أنه يلجوع عناصر الدراما لبلورة خطابه القصصي. وبهذا تكون القصة، عنده، أكثر ميلا إلى السردية منها إلى الدراما كما في قصة (الشمس.. الشمس، اضطراب في ألوان النهار) وقد يكون الصراع خارجيا متمثلا في صراع الشخصيات بعضها مع بعض كما في (الجراد، السؤال، كاوه نلدان) في المسرح (وقصة تقليدية.. جدا) في القصة.

وهو من القائلين الذين يجيدون هذه اللغة وفصيحها ويؤمنون بإيمان كبيرا بقوتها. وقراءة سريعة لمسرحيتي (الأشواك) و(لن الزهور) على سبيل المثال لا الحصر، تكشف مدى القدرة الهائلة لهذا الكاتب في استخدام هذه اللغة الدرامية التي صار يعرف بها ويتميز بواسطتها عن سائر كتاب الدراما العراقية والعربية.

## رحيل الأديب المكسيكي خوسيه باتشيكو



توفي الروائي والشاعر المكسيكي خوسيه ايميليو باتشيكو الحائز على جائزة ثريباتسن والمكة صوفيا لشعراء إيبيرو أمريكا في عام ٢٠٠٩ عن عمر ناهز ٧٤ عاما أمس في المستشفى.

وتعد جائزة ثريباتسن واحدة من أهم الجوائز الأدبية بعد نوبل وتمنح للأعمال الأدبية المتميزة في اللغة الإسبانية في إسبانيا وأمريكا اللاتينية. وتكرت ابنته لاورا ايميليا باتشيكو "توفي في هدوء وسلام"، بعد تعرضه لأزمة قلبية. واحتجز الكاتب في قسم الطوارئ بأحد المستشفيات في جنوب العاصمة وظل وضعه حرجا على مدار اليوم.

وستقام مراسم تدويع باتشيكو اليوم في الكلية الوطنية بالمكسيك. يذكر أن باتشيكو ولد في أواخر حزيران (يونيو) عام ١٩٢٩ في مكسيكو سيتي، وتتميز أعماله بالواقعية وهي مستوحاة من الحياة اليومية، ويتميز أسلوبه الشعري بنظرة عالية، فضلا عن قدرته على الجمع بين أدوات الشعر بدمارسة الكلاسيكية والحديثة. ومن أبرز أعماله «عاجلا أم أجلا، ١٩٥٨-٢٠٠٠ مجموعة نواوين أعماله الكاملة، «القلة في الإبرة»، ١٩٦٢، «عناصر الليل، ١٩٦٣، «منذ ذلك الحين، ١٩٨٠، «أعمال في البحر»، ١٩٨٢، «نهاية القرن وأشعار أخرى»، ١٩٨٠، «اليوم حديقة الحيوانات»، ١٩٨٥، «خيانة عظمى»، مختارات شعرية ١٩٨٥، «أنظر إلى الأرض»، ١٩٨٦. كما يأتي ضمن أعماله السردية الروائية «معارك في الصحراء»، ١٩٨١، «سنمتو بعيدا»، ١٩٦٧، بخلاف عدد من المجموعات القصصية وبينها «الريح البعيدة وقصص أخرى»، «بداية اللذة»، «البئر والبندول»، «دم الميوزا»، وتم تجميعها في مجلد وطبعته بالكامل عام ١٩٩٠.

■ مكسيكو - إي

عن: *The Independent*

أغوار تلك الأفاصي لا بد من إلقاء الضوء على تشكيلاتها الأولى وأفكارها المنبثقة من أعماق الذاكرة لارتباطها الوثيق بحياة الكاتب عبر الحبل السري لتجربته في الكتابة. عليه فإن إلقاء الضوء على أفكار وتشكلات ذاكرة كاتب مثل محيي

الدين زنكنة تفرض علينا عودة إلى ماضيه وبحثا في مطبات حياته وخفاياها ومؤثراتها وموجهاتها ومهيمنتها. لقد كان لانحدار محيي الدين زنكنة من عائلة ذات جذر كردي عريق، أثره الكبير على طبع حياته وتجربته بطابع خاص أضفى نكهة مميزة على كل خطاباته الأدبية، وكان والده حميد محمد زنكنة، رجل ذا سطوة على أفراد عائلته، له أثر كبير على صقل شخصيته وتفرداها على بقية أبناء الأسرة المذكور.

### مهيمنات تقنية القص

يسجل في قصصه شهاداته إزاء ما يحدث بلغة قصصية غير خاضعة لضوابط الأدب التسجيلي أو الواقعي، فهو يضيف ويحذف وينتكر بالطريقة التي يراها ملائمة لفكرته ومنسجمة مع تطلعاته الإنسانية النبيلة. فالشكل، عنده، ينمو من رحم الفكرة ويكبر معها حتى تتخج ملامحه الفنية، إنه الجسد الذي يتقرب على روح الكلمات؛ هكذا هو الشكل، عند زنكنة القاص، كائن حي ينمو ويتطور ويشغل حيزا هو حيز اللغة التي نمت معه وتفاعلت وتحولت من حالتها الجينية إلى كائن يفكر الدهشة والغرابية ويحقق ذاته منذ لحظة القص وحتى تغليها على مساحة الورق. واللغة، عنده، مسكونة بموسيقى الشعر وإيقاعته، تغير القارئ وتجره إلى بحورها بثرائها ذي الجرس الشعري العذب.

إن قارئ قصص زنكنة وروايته يشعر، من حيث لا يدري، بنفسه لهاته، باستمتاع، وراء الكلمات ليصل إلى معانيها الباطنية العميقة. وإذا وصل إليها حقا فإنه يكتشف أن وراء بساطتها الظاهرية تعقيدات تخفي أسرارها ورؤياه الفكرية ومواقفه إزاء نفسه والآخرين والوطن. أما الشخصيات القصصية عنده فتتقسم إلى قسمين: يضم الأول الشخصيات

الموجودة واقعيًا والتي عايشها الكاتب ورأبها وتباع سيرها الذاتية. بمعنى أنه عرف عنها أكثر مما تعرفه عن نفسها وأكثر مما نعرفه عنها. وهو إذ يأخذ كشخصيات قصصية أو مسرحية فإنه يأخذ منها ما يريد أن يخبرنا به عنها من دون أن يلقي بالتفاصيل التي لا تغني القصة في شيء. ويضم الثاني الشخصيات التي يبتكرها الكاتب ويمنحها التفصيل التي يريدها أن تتمتع بها. وهي تفاصيل غالبا ما تكون مشابهة، إن لم تكن مطابقة لتفاصيل شخصية الكاتب.

### هيمنة الرواية

مع أن زنكنة يكتب القصة القصيرة والطويلة والمسرحية والمقالة النقدية والصحفية إلا أن مساحة تجربته امتدت لتطول الرواية. أيضا، فكتب ثلاث روايات مهمة استطاعت أن تبسط هيمنتها على

شاكر مجيد سيفو

**من الكتب المهمة التي تناولت تجربة القاص والكاتب المسرحي محيي الدين زنكنة ، هذا الكتاب الصادر عن مجلة بيضين / السليمانية، ، الكتاب بتفاصيله ومتابعاته المتأنية للكاتب المسرحي صباح الأنباري لكتابات محيي الدين زنكنة القصصية منذ عام ١٩٦٧ م لغاية عام ١٩٨٦م، ورسدا لتطوره ومعابشة تمتد من مرحلتها الجينية، أحيانا، إلى مرحلة بلوغ نضجها وتكاملها الجمالي . لقد منحني هذه المتابعة إمكانية التوغل في أغلب قصص زنكنة وسبر أغواره واستنباطها واستقرارها وتحليلها وتصنيفها اعتمادا على قواعد وشروط كل نص من نصوصها وانطلاقا من الشروط والقواعد العامة التي تلتزم بها . ومما سهل الأمر، عليّ، قيام زنكنة بجمع بعض قصصه القصيرة وطبعها في كتاب تحت عنوان (كتابات تطمح أن تكون قصصا) التي بالرغم من تواضع عناونها (تطمح) استطاعت التوغل في أعماق النفس البشرية والكشف عن أغوار تلك النفس وما تتطوي عليه من تناقضات وتوافقات .**

**من مرجعيات المعرفة إلى مهيمنات الكتابة .. جذور المهيمنات البيئية والتربوية**  
لكل خطاب أدبي مرجعياته، ولكل كاتب جذور تمتد إلى ملكوت طفولته حيث بذرة الوعي الأولى وجذور المعرفة وأساسيات ومحفزات ومستلزمات ثمره الكتابة، وذاكرة الكاتب خزين حياته بتجاربها ومعارفها، وأحداثها وجسامتها، ويزهوها وانكسارها، وبتأثيرها وتأثيرها، خزين هائل من المرجعيات والإمتدادات والحيوات، إنها معين تتوغل مساراته القصصية لتمس، عبر تلك الجذور، بذار الكاتب أو تحت أجنحتها كلما ألحت عليه ضرورة الكتابة، وهي تشمل على بيئته الأولى ومحفزات موهبته منذ مرحلتها الجينية، ولسبر

يحظى المخرجان البريطانيان جوان لتلوود وبيتر بروك بالتقدير لكونهما مبتكرين مسرحيين تركا علامة ثورية على المسرح. لكن التاريخ لن يستذكر جيل اليوم من المخرجين، الذين فشلوا في أن يباروا أسلافهم في تأثيرهم العالمي، كما قال الكاتب المسرحي سير ديفيد هير، وفقا لأدم شيرون في مقاله هذا.

ترجمة/ عادل العامل

لم يعد هناك فنانون عظام في المسرح البريطاني!

## مخرجون يميلون لإخراج ما هو مألوف بطريقة كسولة

"أوه! يا لها من حرب محبوبة!" التي أصبحت واحدة من أعمال برودي المفيرة، وقد قامت لتلوود، بتكييفها فكريا من مهنبي المسرح الأوروبي وبريخت، بإدخال تقنيات الارتجال في التمارين والتدريبات وطافت في المملكة المتحدة، عازمة على جلب المسرح إلى المشاهدين من الطبقة العاملة.

أما بروك، الذي يواصل العمل، فقد تُوِر المسرح البريطاني الحديث، بمسرحيته الراديكالية لـ "العاصفة Tempest" في عام ١٩٥٧م و"إنتاجه" حلم ليلة أواسط صيف" في عام ١٩٧٠ (وهما من مسرحيات شكسبير). وقد استكشف عملا تجريبيا إضافيا في باريس، أتيا بمشاهدين

جدد إلى الإنتاجات المسرحية بطاقم ممثلين عالميين متعددي الثقافات. وحين سُئل سير ديفيد عما إذا كان يرغب في توضيح تعليقاته أجاب بأنه ليس لديه ما يضيفه سوى "أن بروك و لتلوود قد غيّرا طبيعة المسرح. و ليس هناك مخرج معاصر سيديعي أنه قد فعل أمرا كهذا. وأضاف خلال جلسة النقاش أن أماكن التلاقي المكرسة للكتابة الجديدة "خسبة"، بينما تلك التي تُدار لمصالح المخرجين تتسم بالعمق. و قال: "إذا كنت تدير مسرحا كُرّس للكتابة الجديدة فإن أحد الأشياء المثمرة على نحو مدهش التي تحدث هو أن ذلك يؤدي إلى خلق مخرجين عظام. في حين أن هناك الآن مسرحيين يُداران لمصالح المخرجين و ما هو مهم هنا هو أنهما لا يُنتجان كتابا و أنهما نادرا ما يُنتجان ممثلين أيضا. وأضاف سير ديفيد، الذي يُكمل حاليا ثلاثية من أفلام الجاسوسية البريطانية قائلاً "إن هناك شيئا ما عن مسرح الكاتب الذي يُعد متفرا، وهناك شيء ما عن مسرح المخرج الذي يميل لأن يكون عقيما، لأن المخرجين لديهم الرغبة في عمل مجموعة مألوفة من قطع المخرج التي يمكنهم الاشتغال بها بصورة كسولة، بدلا من أن يتحداهم في المكان شخص ما يقوم بإنتاج عمل جديد.

■ عن: *The Independent*



بروك



لتلوود



سير ديفيد

لأن كل نجاحاتهم، أمثال التي حققها سير كينيث براناغ و سام مينديز، لم تكنسب الحق في تصنيفها إلى جنب ما أنجزته لتلوود، التي أدخلت الارتجال و لغة الطبقة العاملة في المسرح السائد، و بروك، الذي استحسّن تفسيره الراديكالي لشكسبير.

وقد صرح هير، في حديث في المسرح الوطني خلال مناقشة الكتابة، قائلاً: "إنني لا أقصد ازدياد أي مخرج يعمل الآن في المسرح لكن ليس هناك أي شخص في المسرح البريطاني من العاملين اليوم قد أحدث تغييرا في المسرح بالطريقة التي فعلت بها جوان لتلوود و بيتر بروك." وقال سير ديفيد، الذي كتب "وقرة Plenty"، المكيفة إلى فيلم من تمثيل ميريل ستريب، و القطعة الجينية الإعلامية "برافدا": "ليس هناك مخرجون عالميون عظام اليوم في بريطانيا يعملون بالمستوى الذي يغيرون به المسرح نفسه." وأضاف قائلاً: "هناك بعض المخرجين المميزين جدا يعملون عالميا، لكن ليس هناك من أحد سينزل اسمه في تاريخ المسرح بالطريقة التي نزل بها اسما جوان لتلوود و بيتر بروك."

لقد أسست لتلوود، التي توفيت عام ٢٠٠٢، (ورشة المسرح)، وقاعدتها في ستراتفورد، وقامت بتطوير المسرحية الموسيقية الساخرة المثيرة عن الحرب العالمية الأولى



# الشاعرة شينيد موريسي تفوز بجائزة أليوت

غريب إسكندر



اللغتين الإنكليزية والألمانية في كلية ترينتي بدبلن التي حصلت منها على الدكتوراه عام ٢٠٠٣. وتدرّس الآن الكتابة الإبداعية في مركز شيمس هيني بيلفاست. ويعد فوزها بالجائزة من هذه الناحية علامة على

استمرار المواهب الشعرية الكبيرة في أيرلندا الشمالية بعد وفاة شيمس هيني في العام الماضي. وتألّفت لجنة التحكيم من ثلاثة شعراء هم إيان دو هيغ وامتياز داركر وفيني فيغير. وكالعادة، فقد أقيمت أمسية

شعراء القائمة القصيرة قبل أيام قليلة في القاعة الملكية للاحتفالات Royal Festival Hall بلندن حضرها جمهور غفير، وقدمها، كالعادة أيضاً، الشاعر والإذاعي إيان مكميلان بأسلوبه الشيق المعروف.

## الشتاء الأخير

شينيد موريسي  
ترجمة غريب إسكندر

وخلايانا

صانعة نسخاً منها دونما نهاية.

ابننا  
الذي أصيب بمرض

سمعنا سعاله

بينما كنا ممددين قربه

في الصباح كان ضعيفاً جداً

لم يقو على المشي

مع ألم في الصدر.

قلنا

لم يكن هذا الشتاء مثل الشتاء الأخير

الذي صرّ، فعلاً، بأسنانه الحديدية:

بلغاست أبرد من موسكو

مع خسوف تام للقم

وهو يعلّق فانوسه الصيني على حدّه.

في الشتاء الماضي ارتدينا معاطف حتى نوفمبر

أضنا قفازاتنا، لكن أزهار الجيران يوم صمدت

بينما مدفأنا الجديدة للكرة مطفاة

ولأن درجات الحرارة أصبحت أكثر لطفاً من ذي قبل

فقد تكاثرت بيسر

الفيروسات

ليلة بعد أخرى

في حناجرنا

ورثاتنا

فازت الشاعرة الأيرلندية شينيد موريسي بجائزة تي أس أليوت لعام ٢٠١٣ عن مجموعتها اختلاف المنظر Parallax. وكما هو معروف فإن هذه الجائزة تمنح لأفضل مجموعة شعرية مطبوعة في العام نفسه ببريطانيا وأيرلندا. ووصل إلى القائمة القصيرة للجائزة عشرة شعراء هم دالجت ناغرا ومونيذا اليغي وموريس ريبوردان وأن كارزن (سبق أن فازت بالجائزة نفسها لعام ٢٠٠١) ومايكل سيمونس روبرت (فاز بجائزة فورورد لعام ٢٠١٣) وداني أسبي وهيلين مورت (أصغر المشاركين فهي من مواليد عام ١٩٨٥) وجورج سيرنيس (فاز بالجائزة نفسها لعام ٢٠٠٤) وروبرت روبرتسون فضلاً عن، بالطبع، الشاعرة الفائزة التي وصلت من قبل إلى القائمة القصيرة للجائزة نفسها ثلاث مرات. فقد رشحت مجموعتها بين هنا وهناك Between Here and There السجون عام ٢٠٠٢، وحالة Prisons عام ٢٠٠٥، وعبر النافذة المربعة Square Window عام ٢٠٠٩. ووصلت مجموعتها الفائزة اختلاف المنظر إلى قائمة جائزة فورورد القصيرة لعام ٢٠١٣ لأفضل مجموعة شعرية. ولدت الشاعرة شينيد موريسي عام ١٩٧٢ ونشأت ببلغاست ودرست

## الشاعر عبد الزهرة زكي ..

### نقف معك

فوزي الأتروشي

إنه أمر محزن ومرعب وبعث على مرارة شديدة أن يتعرض شاعر في الشارع للإهانة والاعتداء من قبل رجال الشرطة، مهما كانت الذرائع أو الحجج التي قد تنشق. لذلك نقول لك أيها الشاعر الجميل عبد الزهرة زكي إننا معك ومع قريحتك الشعرية التي تتغنى بالوطن وترجم آمال وتطلعات الإنسان العراقي إلى ما هو أجمل وأنقى. ونقول لك: لا تعتزل ولا تعتكف ولا تغادر، فالقصيدة عاشقة للحرية وللجمال، والحرية عبر التاريخ لا تهرب بل تسير إلى الأمام رغم الأسلاك الشائكة أو المطبات المنتشرة في طريقها. الكلمة تحفز وتغيّر وتزاد كل يوم اخضراراً وقدرها أن تبقى في الصف الأمامي على خطوط النار وعلى ضفاف المواجهة. إن الشرطي الذي تفوه بما لا يليق بك إنما قدم صورة مشوهة لنفسه وشكل نموذجاً لا يمكن ان يقنّدي به وهو جاهل سواء عرف هويتك كشاعر أم لم يعرف.

ونحن إذ نقول: إننا منحازون إليك فهذا يقينا ليس مجرد قرار فردي أطلقه وإنما استمّيح كل الشعراء والمثقفين عنرا للحديث باسمهم جميعاً لأن من

يهين الشاعر إنما يهين الأناقة والجمال وكل القيم التي تمثلها الكتابة الإبداعية. أنت مبدع تملك الوطن وتعيش في الذكرى الجمعية للعراقيين وكتاب مهنتك الجمال وأدواتها الفكر المضىء والقلم المكتنز بالحبر والكلمات التي تزين الحاضر وتبشر بالمستقبل الأتقى، فكيف تغادر شواطئ دجلة التي لا بد أنها ستحترق شوقاً إلى القصائد التي تتعش هذا النهر الخالد، أما الشخص الذي أهانك فلا يملك كل هذه الأشياء وربما هو الآخر يشعر الآن بالخجل والندم على ما أقدم عليه من فعل قبيح. إن أفضل شيء تقدم عليه الآن هو التفكير بمواعيد القصائد الجديدة وأن تفكر بموعده صدور ديوان آخر يزين المكتبة الشعرية وأن تصر على البقاء في عيون وطن تتشاق يومياً أن تتحلى بحلاوة القصيدة وغزلهما بتضاريسه.

دعنا إذا أيها الشاعر الأنيق نفكر ونعمل ونطور ونكتب ونتّج من أجل وطن أحبيناه ومازلنا نحبه أكثر من أي شيء آخر ومن غير الشعراء قادر على مراكمة بياض الخير والحب اللامتناهي من أجل العراق!

الرحلة/ بشار عليوي

عمل مدرسا للغة العربية والتربية الإسلامية في الثانويات العامة ١٩٧٣، ١٩٨٣، عمل تدريسيا في معاهد إعداد المعلمين ١٩٨٩، ١٩٩٣، تدريسي في كليتي التربية والتربية الأساسية جامعة بابل / قسم اللغة العربية منذ عام ١٩٩٤ وهو عضو اتحاد الأدباء في العراق منذ عام ١٩٨٣. شارك في عدد كبير من المؤتمرات الثقافية والعلمية في العراق، له من المؤلفات المطبوعة : نازك الملائكة، ابن زيدون، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٨١ ج، تكلمة شعراء الحلّة أو البابلية ج ٢، أعمال حلبيون، جميل بن معمر رائد الشعر العزري عند العرب، حلّيات، مكتبة السياب، النهضة الفكرية في الحلّة، محمد باقر الحلّي، حياته وشعره، معجم الأمثال والأقوال الحلية، خليل مطران، منهج البحث وتحقيق النصوص، هؤلاء في حياتي بدر شاكر السياب في المراجع العربية والمعرية، آخر إصداراته (معجم المؤلفين السريان) ٢٠١٣، ترك العديد من الآثار التي تنتظر النشر. ثم قرأ الشاعر جبار الكواز رئيس اتحاد أدباء بابل كلمة الاتحاد، متحدنا عن الدور الكبير للفقيد في تأسيس وإدامة العمل الثقافي داخل الاتحاد، كما أشار إلى صحبته الشخصية له التي امتدت لأكثر من ٤٠ عاما، تلا ذلك مشاركة للباحث صلاح السعيد، إذ تحدث عن مشاركات الفقيد العديدة والمتنوعة وفعايلته داخل الوسط الثقافي

العراقي بشكل عام والبابلي بشكل خاص، كما أشار إلى دوره الحيوي في (ندوة عشائر) التي سبقت تأسيس اتحاد أدباء بابل، ثم قرأ الشاعر د. وليد جاسم الزبيدي قصيدة رثاء بحق الفقيد حملت عنوان (هوى كوكبا).. جاء فيها : تصوّرني اليوم فتبيليني وتسرّب دمعتي من طرف عيني أصارع في المنام كرىّ قتيلا يفوّض راحتي بل يكتوينسي وإن أصحو تطاردني جيوش

## بابل تؤنّق فقيد الثقافة العراقية د. صباح نوري المرزوك

من الأمّات في محراب أمن

فأحيا ميثاً في كل صوت

ببواب مائتاً في أي ركن تلا تلك مشاركة الناقد باقر جاسم محمد، الذي وصف رحيل الفقيد د. المرزوك بعينة العلماء؛ لأنه رحمة الله عليه كان عالماً من بغداد إلى مدينته الحلّة بعد أن أدى مهمة علمية خالصة، مشيراً إلى علاقات الفقيد الكثيرة والعديدة وأسلوبه الخاص في التعامل مع الجميع على حد سواء، ومدح المهندس هادي اليرماني عن شغف الفقيد

بالمكّتب والمؤلفات وولعه الشديد بها، أما الناقد د. محمد أبو خضير فلم يستطع إكمال مسألمته في الجلسة بعد أن سالت الدموع من عينيه حزناً على الرحيل المفاجئ للفقيد، وقرأ الشاعر عبد الهادي عباس قصيدة عن الفقيد تعنّوت بر (رحلت جاء فيها : رحلت دون أن تودعنا... هذه المرة الأولى التي لم تتبسّم فيها لأن قم الوردة قد غادرك هاهنا.....ياابن الحلّة يابن



## حرف علة

عواد ناصر

### شاكر لعبي والمغلسون

دأب الصديق الدكتور شاكر لعبي (له أكثر من أربعين كتاباً في الأدب والفن) منذ مدّة على طرح قضية أمام الرأي العام، بحدود ما نتيجته وسائل الاتصال الجديدة، بل تداولتها صحيفة أو أكثر، وقبلها خطا لعبي خطوة عملية بأن أرسل شهادته الأكاديمية، من سويسرا، لغرض معادلتها في الجامعة العراقية، لكنه قوبل بالتجاهل والرفض غير المعلن ولا واضح الأسباب من وزارة التعليم العالي العراقية لتتفتح القضية على فضائها الأكثر سعة: المثقف العراقي في وطنه. وضع صديقنا لعبي لظاهرة تجاهل المثقف وطرده واستبعاده، علناً أو سراً، والتواطؤ على نسف حقوقه، مصطلح "التغليس" الذي قلبه معجمياً وأخلاقياً وسياسياً، مع توابل كوميدية، أحياناً، لم تخفف من مرارتها وطعمها الفج.

إذا كان حق المثقف مكفولاً على وفق ثقافة المواطنة وأعرافها وقوانينها، في البلدان التي تحترم هذه الثقافة وتعمل بها، فإن المثقف العراقي مستبعد مرتين من وطنه: في الأولى مواطناً وفي الثانية مثقفاً، ولا أعني الفصل بين الصفتين، بل أميّز بين اشتغاليين: المواطن والمثقف.

ومهما اختلفت تعريفات المثقف، عبر سجلات الفكر والثقافة والاجتماع والاختصاص، فهو بالنتيجة صانع أفكار وحاملها إلى من يستهلكونها، ذهنياً، فنياً، تقنياً، لكن علاقة المثقف العراقي بوطنه من إشكاليات الثقافة الوطنية التي لم تحل ولا يبدو حلها منظوراً. قضية لعبي قضية عامة وكل شخصنة هي بئر للظاهرة والانتفاخ عليها لتكريسها.. إنها قضية ثقافية مركبة عندما يتداخل الثقافي بالثقافي والثقافي بالسياسي والسياسي بالثقافي، وتلك هي معضلتنا في العراق منذ استجواب السلطات العراقية حتى للمثقف الصامت الذي تُوهم أن ركونه العزلة سيجنيه موجهات عقيمة لا قبل له بها لأن "الواقف على التل" وحده دليل جرمي كاف لإدانة المثقف "المهزوم" و"السلبى"، فكيف إذا كان المثقف من حملة أفكار تغييرية و "هدامة" وهو يوجه رسالته "المثيرة للفتن" مهما اجتهد في تشفيرها وترميزها في بيئة معادية وبسوط سياسي وثقافي ارتكن للسكون والموالاة والخوع و"التغليس". لا وجود لمثقف في وطنه، كما في حال العراق، أمس واليوم، إلا للمثقف "المغلس" أما الاستثناء فهو مثقف مهدد بأخطار متعددة لا تبدأ بالمفخخة ولا تنتهي بما تعرض له الشاعر عبد الزهرة زكي، أخيراً، من اعتداء غاشم على يد أفراد من وزارة الداخلية، وبين المثالين (المفخخة والاعتداء) مسافة طويلة من ممرات النيران التي لم تزل مشتعلة منذ زمن بعيد وحتى اليوم. إذا كانت قراءة السياسي المتنفذ (الحاكم تحديداً) لنتائج المثقف قراءة سياسية وهي هكذا دائماً، وهو أمر طبيعي، قدر ما يتعلق بالتهديد الذي يهجمه الحاكم، الوزير، الرقيب، واعظ السلطان، في كلمات المثقف التغييري، فإن قراءة بعض المثقفين لنتائج زملاهم، أكثر تعقيداً، عندما "يتعقد" الوضع في البلاد برمتها لتختلط المفاهيم وتتشابك المصالح ويتراجع حتى الموقف الأخلاقي من زميل المهنة وشوقه المشترك لمستقبل أكثر عقلانية وأجدى حواراً وأقل قسوة.

أشار لعبي، بأشكال مختلفة، إلى أنهم - في العراق - لا يرحبون بنا، يخاف حامل الشهادة المزورة من حامل الشهادة الحقيقية، ويخاف المثقف الذي وضعته الصدفة، مثل السياسي الحاكم، في منصب وظيفي من زميله الذي يعتقد منافساً خطيراً له وغير ذلك الكثير من المسببات واللافهم و"التغليس"، على أن القضية، برمتها، ليست استجداء ولا حركة مطلبية إنما هي حال حقوقية تنبغي المرافعة فيها من أجل حق عام وإن بدا خاضاً.

كما شارك كل من الشاعرة حسنية بنيان والصحفي عباس خليل العاني والفنان فاضل شاكر والباحث رياض المندني ود.عبد الأمير الشبلاة بشهادته حية عن الفقيد، فيما ألقى الشاعر حسن عوفي قصيدة حملت عنوان (هوى نجم) جاء في مطلعها : سماء الفكر، كدرها الوجوم.....



**الدينار الداخل إلى نافذة العملة الأجنبية؛**

# استقرار الأسعار الهدف الأسمى للبنك المركزي



**تعودنا أن نسفيه مزادا، لكنه في الحقيقة ليس أكثر من نافذة، فالدولار الذي يباع لم يتغير سعره لمدة طويلة، وفيّ المرات التي حدث فيها مثل هذا التغيير كان ذلك بسبب تغيير متعمد في السياسة النقدية. ان الاحتياطي الكبير الذي يملكه البنك المركزي هو السبب الرئيسي في استقرار سعر الدولار وثباته ،فيواسطته يستطيع البنك أن يقابل أي طلب كان.**

**بعد هذه المقدمة لا بد لنا أن نشرح آلية النافذة وبعض الظواهر التي صاحبتهـا.**

## البنك المركزي يفتح نافذة العملة الأجنبية؛

□ **د. ستان محمد رضا الشبيبي\***

## البنك المركزي يفتح نافذة العملة الأجنبية؛

إذا تمت عرقلة الطلب فمن المحتمل جدا أن تذهب هذه الطلبات إلى السوق لشراء الدولار فيخلق هذا الوضع سوقا أخرى ،وهذا ما يسعى البنك لتجنبه. واستقرار الأسعار يسهل من اتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المتعاملين في السوق محليا ودوليا.

## البنك المركزي يفتح نافذة العملة الأجنبية؛

قضية الهروب قد تكون وقتية. إن التدفق الحر بغرض شراء الدولار وعدم تقييد ذلك يعتبر أمرا ضروريا لاستقرار سعر صرف الدولار. لذلك فإن البنك المركزي لا يرفض أي طلب قد تم تدقيقه والالتزام بالتساوي بين العرض والطلب أمر أساسي بالنسبة للبنك المركزي ولاستقرار العملة.

## البنك المركزي يفتح نافذة العملة الأجنبية؛

كثيراً ما نسمع عن تعابير مثل "فساد البنك المركزي" بدون أن يجري تعريفها وتوضيح معناها. وعندما نطلق مثل هذه التعابير فإنها تطلق بشكل عام، وقد غاب عن مطلقي هذه الاتهامات أن البنك المركزي لا يتعامل مع الأفراد

يقوم الفرد بتقديم طلب بشراء دولارات مقابل دنانيره إلى مصرفه التجاري، وهذا المصرف يقدم هذا الطلب إلى البنك المركزي الذي سيقابل هذا الطلب من احتياظه النقدي الدولارى. ويتكرر هذا الأمر مع مصارف أخرى. البنك المركزي يقابل طلبات المصارف كلها.فالعرض يجب أن يتطابق مع الطلب حتى يحافظ سعر الصرف على ثباته أو يستقر. وهذا مبدأ أساسي في الاقتصاد وفي السياسة النقدية. البنك المركزي لا يستطيع، ولا يجب، ان يعرقل هذه المتطابقة. وكل ما يفعله البنك المركزي هو ان يطلب استئهادا من المصارف بأن طلباتها خالية من غسل الأموال، ثم يقوم بدوره بإرسال هذه الطلبات إلى مكتب الإبلاغ عن غسل الأموال في البنك لتتابعة العمليات التي يشتبه بها داخل وخارج العراق. إذا تمت عرقلة الطلب فمن المحتمل جدًا أن تذهب هذه الطلبات إلى السوق لشراء الدولار فيخلق هذا الوضع سوقا أخرى ،وهذا ما يسعى البنك لتجنبه. واستقرار الأسعار يسهل من اتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل المتعاملين في السوق محليا ودوليا.

وتستقبل المصارف التجارية في بعض الأحيان إيداعات كبيرة من الأفراد،فتعمل بدورها على إيداع جزء منها في حساباتها في البنك المركزي لتستخدم في شراء الدولار. ويقوم البنك المركزي ببيع الدولار إلى المصارف إذا لم تكن هناك مشاكل أو مخالفات مصرفية، كالفضايا التي تتعلق بعدم الالتزام برأس المال،تمنع البنك المركزي من ان يقبل طلبه لدخول نافذة العلة الأجنبية. المصارف التجارية ملزمة بأن تتأكد من

شرعية هذه الإيداعات وما إذا كانت فيها شبهة غسل الأموال، خاصة وان المصارف تضم ضمن تشكيلاتها وحدات لمكافحة غسل الأموال. من ناحية أخرى فإن طلبات المزد من المصارف تذهب مباشرة إلى دائرة الإبلاغ عن غسل الأموال، وهي دائرة مستقلة ضمن البنك المركزي حسب قانون غسل الأموال النافذ ،وهذه الدائرة عليها ان تدقق وتتابع داخل العراق وخارجه كل عملية مشبوهة.

وهذه الدائرة لها علاقات مع الجهات الأمنية ومع دوائر مكافحة غسل الأموال الأخرى في العراق. أي ان هناك تدقيقا مسبقا من قبل المصرف المعنى للطلب على الدولار ومتابعة لاحقة من قبل البنك المركزي (دائرة غسل الأموال) لمال هذه الأموال. وكون ان مبلغ التحويل كبير فذلك يعود لطبيعة البلد الاقتصادية وغياب الفرص الاستثمارية في الداخل والظروف الأمنية التي لا تشجع على الاستثمار أو بقاء رؤوس الأموال في الداخل. هذه الظروف تؤدي إلى هروب رأس المال وليس بالضرورة تهريبه، وقضية الهروب قد تكون وقتية. إن التدفق الحر بغرض شراء الدولار وعدم تقييد ذلك يعتبر أمرا ضروريا لاستقرار سعر صرف الدولار. لذلك فإن البنك المركزي لا يرفض أي طلب قد تم تدقيقه والالتزام بالتساوي بين العرض والطلب أمر أساسي بالنسبة للبنك المركزي ولاستقرار العملة.

إن المبالغ الكبيرة التي ترمي إلى شراء الدولار يجب ان تدقق وتتم متابعتها من قبل دائرة مكافحة غسل الأموال في البنك ،كما ان تدقيقا مفصلا يجب ان ينصب على مصدر العملة العراقية، على ألا يعرقل ذلك تدفق وانسيابية الأموال التي من خلالها يتحدد سعر الصرف. وقد بينت اللجنة التحقيقية بشأن حسابات صندوق تنمية العراق في مجلس النواب إن مجموع مبيعات مزاد العملة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ بلغت ٢٠٧ مليارات دولار، وهذه تمثل ٥٦٪ من عوائد النفط لنفس الفترة، وهي بالطبع مبالغ كبيرة .لكننا نود ان نبين ان هذه التحويلات لا تغطي الاستيرادات السلعية فقط وإنما كل الجانب المدين من ميزان المدفوعات كالخدمات مثلا.كما أنها قد تشمل تحويل الأموال للاندخار الخارجي أو للاستثمار في الخارج خاصة إذا ماكانت الظروف في العراق لا تشجع على الاستثمار

في الداخل. إن الهدف الأساسي للبنك المركزي هو استقرار سعر الصرف ،لذلك فان انسيابية الأموال يجب ألا تتعطل. وهنا نؤكد انه من الضروري أن نقوم دائرة مكافحة غسل الأموال في البنك بمتابعة الأموال المشتبه بها. لاشك أننا بحاجة إلى تدقيق أكبر لهذه التدفقات الدينارية من المصارف أساسا ويجب في هذه الحالة إيجاد الآلية المناسبة التي تحافظ التدفقات على انسيابيتها ،نك لأن الهدف الأسمى للبنك المركزي هو الحفاظ على الاستقرار في أسعار الصرف.

كثيراً ما نسمع عن تعابير مثل "فساد البنك المركزي" بدون ان يجري تعريفها وتوضيح معناها. وعندما نطلق مثل هذه التعابير فإنها تطلق بشكل عام، وقد غاب عن مطلقي هذه الاتهامات أن البنك المركزي لا يتعامل مع الأفراد ،وبالتالي فهم لا يفرقون بين بنك مركزي ومصرف تجاري. هؤلاء الأفراد يتعاملون مع المصارف، وهذه تتعامل مع البنك المركزي. المصارف حرة في عملياتها إذا كانت ضمن تعليمات البنك المركزي. ولا يوجد بنك مركزي في العالم يدخل في تفاصيل عمليات زبائن المصارف التجارية. ولكن دائرة غسل الأموال في البنك المركزي تتعامل مع الأمر بشكل تفصيلي أكثر ،خاصة اذا ما تبين لها ان هناك شبهة في الأمر. ان علاقات الفرد هي بمصرفه التجاري وليس بالبنك المركزي. حتى تكون أمام حالة فساد في البنك المركزي وفي مزاد العملة الأجنبية بالذات فإننا يجب ان نتابع دخول الدينار إلى البنك المركزي وخروجه كدولار من البنك المركزي، وما اذا كان هناك تفصيل لبعض المصارف من ناحية أسعار الصرف التي تستخدم في البيع. ان المبدأ المنبع هو مقابلة كل الطلب المشروع، وكما ذكرنا فإن الأموال الداخلة إلى البنك المركزي من المصارف تذهب نسخة مباشرة من تفاصيلها إلى دائرة مكافحة غسل الأموال لتتابعها من ناحية اصلها ومآلها ويكون ذلك بشكل تفصيلي.

لقد تعرض البنك المركزي إلى هجوم كبير ناجم عن عدم فهم طبيعة عمله النقدي،فالمبادلة التي يقوم بها البنك هي مبادلة دينار بدولار، أما مبادلة الدولار بالسلع والتجارة فهذه عملية تجارية وليست نقدية. البعض يتصور خطأ ان البنك المركزي لا يختلف عن وزارة التجارة؛

إن لجان مزاد أو نافذة العملة لا تتابع مأل الدولارات



## رأي

المبعية وإنما من المفروض ان تتم متابعة هذا العمل من الدوائر التجارية المعنية لغرض متابعة الاستيراد لأغراض عملية وإحصائية، بالإضافة إلى متابعة دائرة مكافحة غسل الأموال للأموال المشبوهة. إن بيع الدولار لا يعتبر هدرا للمال العام، فالذين اشتروا الدولار دفعوا بدله دينارا عراقيا الذي هو الآن عملة رسمية يدافع عنها البنك المركزي باحتياطي مالي كبير، أي أن الدينار مغطى بالعملة الأجنبية بشكل كامل. كما أن عملية بيع الدولار لا تعتبر هدرا ؛لأننا عن طريقها نقابل الطلب على العملة الأجنبية حتى وإن كان كبيرا الأمر الذي يؤدي إلى استقرار سعر الصرف ،وبالتالي فإنه اندثار وليس هدرا ويقلل من عنصر المخاطرة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

وعندما يبيع البنك المركزي العملة الأجنبية فهو يقاد بعملية استقرار الدولار والأسعار المحلية في السوق المحلية ،لأن ذلك هو هدفه الأساسي. وعندما يختل هذا الاستقرار فقد يصار إلى تغيير سعر الصرف، وقد ينصرف الأمر إلى تغيير نسب السياسة النقدية.

### × محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية

## محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية



عندما يبيع البنك المركزي العملة الأجنبية فهو يقاد بعملية استقرار الدولار والأسعار المحلية في السوق المحلية ،لأن ذلك هو هدفه الأساسي. وعندما يختل هذا الاستقرار فقد يصار إلى تغيير سعر الصرف، وقد ينصرف الأمر إلى تغيير نسب السياسة النقدية.

## محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية

## محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية

## محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية

## محافظ البنك المركزي المقال بصورة غير قانونية

عليه الآخر، مستفيدا من حالة عدم انتظام مواعيد التوزيع، ليتم تعويض المواطنين بمبلغ ضئيل هو خمسة وعشرون ألف دينار لا يكفي لتوفير المواد الغذائية الأساسية ليوم واحد فقط.

أما تعويضات متضرري الفيضانات، فهي تصرف للعام الثاني على التوالي، إثر الفيضانات التي تسببت فيها موجة الأمطار في تشرين الأول من العام الماضي، لتعطينا دليلا لا يرقى إليه الشك على فشل أمانة بغداد والدوائر البلدية في تأهيل البنية التحتية وبناء شبكة نظامية للمجاري تتناسب مع التوسع السكاني الذي شهدته بغداد وتداعي الشبكة القديمة التي بنيت منذ خمسينات القرن الماضي، ومع الموانئ الضخمة التي تم تخصيصها لهذا الغرض، ليخسر الكثير من المواطنين أثاثهم نتيجة غرقها بمياه الأمطار. فيما سقطت بعض البيوت فوق رؤوس أصحابها وتسببت في قتلهم أو تشريدهم. في حين تأخر صرف تعويضات ضحايا الإرهاب، منذ عدة سنوات رغم تزايد أعداد الضحايا نتيجة تدهور الوضع الأمني، وعدم قدرة الأجهزة الأمنية على التصدي لقوى الإرهاب التي مازالت تمسك بزمام المبادرة لحد هذه اللحظة في توجيه ضرباتها في الزمان والمكان الذي اختاره. لكن يبقى السؤال الأهم يقول : ماذا يفعل مبلغ خمسة وعشرون ألف دينار للمواطن في ظل غلاء المعيشة والارتفاع المستمر في الأسعار، وماذا يفعل مواطن خسر أثاث بيته بالكامل بمبلغ مليوني دينار بعد أن اقتطع جزءا كبيرا من وارده ليشترى أثاثا هو من ضمن ضروريات يومياته ،مثل التلاجة والثلاخان ، أو ماذا يفعل مبلغ عشرة ملايين دينار لمن فقد أحد أفراد عائلته في تججير بسيارة مفخخة أو عبوة ناسفة.

إن جزءاً مهماً من إجابة هذا السؤال يتعلق بمجموع المبالغ التي ستدفع كتعويضات عن الأضرار التي سببتها الأمطار، ففي بغداد وحدها خصص مبلغ ٤ مليارات و ٩٥١ مليون دينار. وبلغت حوالي ٥٥٠ مليار دولار، زاندا مبلغ ٤١٠ مليارات دينار دفعت كتعويض لضحايا الإرهاب في العام الماضي، مضافا إليها تعويضات البطاقة التموينية التي بلغت حوالي ٦٢٥ مليار دينار ، تلك الأموال الضخمة لو تم استغلالها بالشكل الصحيح لكان بالإمكان توفير مفردات البطاقة التموينية من الدرجة الأولى وبناء بنى تحتية حديثة لا تتأثر بموجة أمطار تستمر لثلاث ساعات واستيراد أجهزة حديثة لكشف المتفجرات. مفردة التعويض أخذت تحتل حيزا كبيرا في حياتنا، لكن في غمرة ذلك، علينا أن نتذكر ان الأضرار التي لحقت بنا من الفداحة إلى درجة لا ينفع معها أي تعويض مادي، فهل تصلح التعويضات ما أفسده سوء الإدارة!؟

# هل تصلح التعويضات

# ما أفسده...؟

### □ سليمة قاسم

كثيراً ما تتردد مفردة التعويض من على شاشات القنوات الفضائية وفي الصحف والمجلات وسائر وسائل الإعلام الأخرى وخاصة في الآونة الأخيرة، بدليل إعلان أمانة بغداد عن تحديد موعد لصرف مبالغ التعويضات خلال الأيام القادمة. وبطبيعة الحال فإن مثل هذه الأخبار تجد صداها لدى المواطنين ،فالبعض منهم كان يتردد على وكلاء البطاقة التموينية للاستفسار عن موعد صرف تعويضات البطاقة التموينية ، وآخرون يراجعون الدوائر البلدية للاستفسار عن موعد صرف تعويضات الفيضانات ،أما ذوو ضحايا الإرهاب، فقد أدمنوا مراجعة مجالس المحافظات لتسلم المبالغ المخصصة لهم ، ومن المعروف أن التعويض كمفردة قانونية هو مبلغ من المال يصرف عند تعرض شخص ما أو أحد ممتلكاته إلى ضرر غير مقصود شرط أن يتناسب مبلغ التعويض مع حجم الضرر الذي لحق به.

يمكن النظر إلى موضوع التعويض على أنه حالة إيجابية حين تبادر الحكومة إلى تعويض المتضررين من مواطنيها، سواء من جوع أصابهم بسبب نقص مفردات البطاقة التموينية، أو خربت بيوتهم وأثاثهم بسبب الأمطار، أو فقدوا حياتهم بسبب التفجيرات. ولكن الجانب السلبي فيه يكمن في وجود تقصير واضح في أداء الجهاز الحكومي واعتراف ضمني بذلك التقصير يصل حد العجز عن توفير لقمة العيش لمواطنيه وتأهيل البنى التحتية للخدمات تحول دون غرق بيوتهم، ودرح الإرهاب الذي يتسبب في سقوط ضحايا من الأبرياء بين الحين والآخر.

وفي ما يتعلق بتعويض المواطنين عن مفردات البطاقة التموينية التي لم يجهنّ بها، فقد فشلت الحكومة ممثلة بوزارة التجارة في توفير مفردات البطاقة التموينية بنوعيات جيدة وظلت المواد تتناقص شيئا فشيئا لتستقر على أربع مواد فقط ذات نوعيات رديئة وتباع موعد توزيعها، الأمر الذي استغله البعض من ضعاف النفوس من الوكلاء، فيعطي للمواطن حصه شهر ويتكر

تأكيدية على الفجوة المتسعة في التردّي الذي يتخلل العلاقات بين العراق والسعودية \*

وبغداد و أنقرة ، تشكل هذه العلاقات ، و منذ سنوات منصرمة ، حالة متواصلة من التوتر و السوء و التردّي بين تركيا في ظل حكومة أردوغان ، و العراق في عهد حكومة المالكي ، حتى أن الفترة الأخيرة شهدت مرحلة أخرى من التآزم ، بعدما قامت تركيا بتصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر أنبوب يمتد عبر أراضيها ، بعدما اتفقت أنقرة مع حكومة الإقليم على ذلك \*

و على كل حال ، أن أنقرة حاولت ترميم علاقاتها المتدهورة مع بغداد في الفترة الأخيرة ، من خلال زيارة رئيس البرلمان التركي إلى بغداد ، و اتفائه مع المسؤولين العراقيين على فتح صفحة جديدة للعلاقات لكن هذا الترميم تلاشى مؤخرًا" ، على النحو الذي أشرنا إليه آنفًا \*

و عليه، تواجه أنقرة حاليًا" أزمة جديدة في علاقاتها مع بغداد ، و هو ما دفع المحلل التركي إسلام أوزكال إلى القول ، أن تركيا وصلت إلى مأزق في علاقتها مع جيرانها بعدما كانت على علاقات طيبة مع سوريا و العراق وايران ، هذه العلاقات انهارت بسرعة بسبب الأزمة السورية و موقف الحكومة التركية منها ، و كانت النتيجة إضافة إلى انتقاد الموقف التركي داخليًا و خارجيًا " هو خسارة تركيا لشركاء مهمين بين العراق وتركيا إلى ٣٠ مليار دولار و هو مبلغ كبير لا يمكن لأنقرة أن تفرط به \*

و من الواضح أن هنالك تباينًا" بين الرئيس التركي عبدالله غول و رئيس الوزراء أردوغان على الصعيد السياسي الخارجية التركية ، حيث بدأ هذا التباين واضحا" و الفترة الأخيرة ، إذ قال الرئيس التركي عبد الله غول ، لسفراء أترك في أنقرة ، ( اعتقد أن علينا أن نعيد تقييم ديبلوماسيتنا وسياساتنا الأمنية نظرا" إلى الواقع في جنوب بلانا - في سوريا- ) \*

و أضاف غول ، ( نحن ندرس ما يمكن أن نفعله للخروج بوضع يخدم مصلحة الجميع في المنطقة ) ، معتبرا" أن ذلك يتطلب ( الصبر و الهدوء ، و عند الضرورة الدبلوماسية الصامتة )، و اعتبر أن ( الوضع الحالي يشكل سيناريو خاسرا" لكل دولة و نظام و شعب في المنطقة ، و للأسف فانه لا توجد حلول سحرية لهذا الوضع \*

٣

و على كل حال ، فإن المراقبين لعلاقات العراق بدول الجوار و المحيط الإقليمي ، يعتقدون أن تطور هذه العلاقات إيجابيا" و ابتعادها على الأقل عن حالة التردّي السائدة في هذا الوقت يتوقف على أمرين: الأول مغادرة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي منصة الحكم ، و الآخر وضع حل حاسم للأزمة السورية \*

بيد أن هؤلاء يستدركون بالقول ، إن كلا الأمرين من الصعب تحقيقهما، و حتى لو تحقق الأمر الأول، يظل الآخر أو بالعكس ٠٠٠ و هنا تكمن المحسنية !

اتحاد الفلاحين و التعاونيين الزراعيين العرب "

إن بغداد التي أريد لها ألا تكون إلى جانب أخواتها العواصم العربية ، تبقى عvisة على كل إرادات العزل و التهيش و إلغاء السيادة التي خطط لها الكثيرون "

بينما ظلت العلاقات بين بغداد و أنقرة خاضعة لعملية لا ترسو على بر ، لكنها ظلت متردية في كل الأحوال ، خصوصا" بعدما راح رئيس الوزراء التركي أردوغان يوجه الانتقادات بين حين و آخر لحكومة المالكي في جوانب تهم الشأن العراقي الداخلي ، الأمر الذي جعل حكومة المالكي تقابل الانتقادات التركية بالانتقادات مقابلة ، و لم تنفع محاولات تحسين العلاقات بين العاصمتين التي جرت بين فترة و أخرى ، خصوصا" و أن الأزمة السورية كانت عاملا" مضافا" في توتر هذه العلاقات ، على اعتبار أن حكومة المالكي تؤيد نظام الحكم في سوريا ، و على العكس من حكومة رئيس الوزراء التركي أردوغان ، مع التتويه إلى أن حكومة المالكي و قبل قيام الأحداث في سوريا ، كانت تنهم دمشق ، من أنها تؤوي قيادات حزب البعث العراقي ، كما تنهمها بصلوعها بإرسال الإرهابيين إلى الأراضي العراقية \*

بيد أن حكومة المالكي تبرر تأييدها لنظام الحكم في سوريا ، بأن الأحداث المشتعلة فيها ، نحت منحىً طائفيا" ، عندما دخلت الجماعات الإرهابية إلى الساحة السورية ، مثل ( داعش و النصرة ) و الجماعات السلفية التكفيرية الأخرى ، الأمر الذي تسبب في مقتل المئات من العراقيين المقيمين ف ي

سوريا منذ سنوات طويلة بدافع طائفي ، على أيدي جماعات المعارضة السورية ، و هو ما أدى تقابلا" ، إلى مشاركة ميليشيات مسلحة عراقية في القتال إلى جانب الجيش السوري النظامي ، على الرغم من أن حكومة المالكي ، نفت أن يكون لها أي دور في إرسال هذه الميليشيات ، و عدت الأمر تصرفا" من أفراد عراقيين مقيمين في سوريا أو حتى من داخل العراق ، ردا" على ( عسكرية ) الثورة السورية و اتخاذها

بالتالي عنوانا" طائفيا" ، بانضمام آلاف المقاتلين العرب و الأجانب إلى صفوف الجماعات السورية المسلحة المعارضة ، انطلاقا" من المنصة الطائفية \* لذلك ، فإن أحد أسباب و عوامل العلاقات المتوترة و المتردية ، بين العراق و البلدان العربية و الإقليمية المذكورة آنفًا ، يعود أساسا" إلى العامل الطائفي ، و نحن هنا لا نتغافل عن السياسة التي تنتهجها حكومة المالكي بشكل عام على الصعيد الإقليمي ، و مع ذلك ، ففي المحيط العربي تظل العلاقات بين العراق من جهة ، و السعودية وقطر و البحرين من جانب آخر ، هي الأشد توترا" و ترديا" ، و ليس هناك أمل في تغيير أو تبدل هذا الواقع لسنوات قادمة ، إذا ما لم تحدث تطورات حاسمة في المنطقة ، ترم كل بؤر الفتن و الصراعات الطائفية . و من المفيد في هذا الجانب الإشارة إلى أن البرلمان العراقي رفض مؤخرا" اتفاقية تبادل السجناء مع السعودية ، في حين وافق على هكذا اتفاقية مع إيران ، في دلالة



## من هنا وهناك

### تمرق جائزة يانصيب لتبعد عنها الطامعين

الفوز بجائزة يانصيب خبر سار بالنسبة للجميع، لكنه ليس كذلك للعجوز الألمانية التي مرقت جائزتها الضخمة، هربا من الطامعين الذين سيجولونها إلى طعم سهل الاصطياد، بحسب مجلة مترو البريطانية. فقد فضلت عجوز ألمانية (٦٣ عاما) التخلص من جائزة اليانصيب التي ربحتها في سحب اليانصيب الوطني، وبالبلغة قيمتها ٣٣٠ ألف يورو، وذلك برميها داخل المرحاض، بعد أن مرقت الأوراق النقدية إلى قطع صغيرة، وسكنت الماء خلفها، لتمنع أي شخص من الحصول عليها. ونكرت السيدة ماير في إفادتها أمام المحكمة في مدينتها إيسن أنها استلمت فاتورة من دار الرعاية التي توفي فيها زوجها لتغطية نفقات إقامته وعلاجه في الدار، مما أثار غضبها وأقدمت على تمزيق النقود، معتبرة أنها ستجذب إليها الكثير من الطامعين في ثروتها. وأشار الإذعاء إلى أن السيدة ماير قد تكون اختلقت قصة رميها للجائزة في المرحاض لتجنب دفع الفوائد المترتبة عليها أو جلب المزيد من الطامعين لنيل حصة من جائزتها، وإن سيكون من الصعب إثبات حقيقة ما جرى، غير أنها اضطرت في النهاية إلى الموافقة على دفع مبلغ ٣٣٠ يورو كتسوية للقضية.

### كيلي تؤكد أن سبب انفصالها عن خطيبها هو الكذب والخيانة

أعلنت وسائل الإعلام العالمية، أن النجمة العالمية كيلي أوسبورني كشفت عن سبب انفصالها عن خطيبها ماثيو موزهار بشكل مفاجئ، حيث أكدت كيلي أن الكذب والخيانة هما السبب الحقيقي وراء الانفصال. وقالت مصادر مقربة من كيلي إنها اكتشفت ترد ماثيو على عدد من الفنادق بأوقات مختلفة، وعندما بحثت في هاتفه المحمول اكتشفت اتصاله بعدد من الفتيات التي لا تعرفهم.



### مليونيرة بريطانية تعمل "كاشيرة" مقابل 6 جنيهات !



تخيل أنك مليونير.. هل ستفكر في أن تعمل، وهل ستقبل بأي مبلغ أم ترغب في عمل مرتفع الأجر.. هذه أسئلة قد يضعها أي شخص ثري في حسابه عندما يبحث عن عمل، لكن المليونيرة البريطانية "سوزان بويل" غيرت هذه القاعدة نهائياً، لم يمنعه كونها مليونيرة أن تبحث عن دخل إضافي لها منخفض الأجر لا يتعدى ٦ جنيهات إسترلينية في الساعة. فقد تقدمت المغنية السابقة صاحبة الـ ٥٢ عاماً بطلب للحصول على وظيفة "كاشيرة" في أحد مكاتب المراهنات المحلية الكائنة بمدينتها بعد أن رأت إعلاناً في نافذة المكتب التابع لـ "أربوكس" بمدينة بلاكينبرن غرب لوثنان. ووفقاً لما نشرته صحيفة الديلي ميل فقد توجهت "سوزان" إلى مبنى مكتب المراهنات وتحدثت مع نائب المدير "ديفيد كور" عن هذه الوظيفة المعلن عنها، والذي قال "لقد أصبنا بالصدمة عندما رأينا "سوزان" تستفسر عن الوظيفة التي أعلننا عنها"، وعلى الرغم من محاولة سوزان للحصول على الوظيفة، إلا أن الأمر لم يكن كما



بهويته الحقيقية، مؤكدة بأن هذه العلاقة مع امرأة ليست من الجنس الأري كانت بهدف التخفي وإخفاء هويته. وأشارت الصحيفة إلى أن الكاتبة حصلت على إذن لتحليل الحمض النووي لجنّة "ليزيج" ومقارنة النتيجة مع أحد أقارب هتلر الموجود في إسرائيل. يذكر أن العديد من التقارير الصحفية التي تحدثت عن فرار هتلر إلى الأرجنتين وتخفيه، نافية القصة الأصلية التي تشير إلى انتحاره.

قبل أن يستقر في ولاية ماتو جروسو في البرازيل، حيث كان يبحث عن كنز من خلال خريطة حصل عليها من حلفائه في الفاتيكان، مشيرة إلى أنه عاش هناك تحت اسم مستعار وهو "أدولف ليزيغ" حتى توفي في عام ١٩٨٤ عن ٩٥ عاماً. ونكرت كاتبة الكتاب أن هتلر كان يعرف في البلدة باسم "ألماني العجوز"، وأن هناك علاقة كانت تربطه بامرأة سمراء تدعى "كوتينجا" وهي المرأة الوحيدة التي كانت على علم

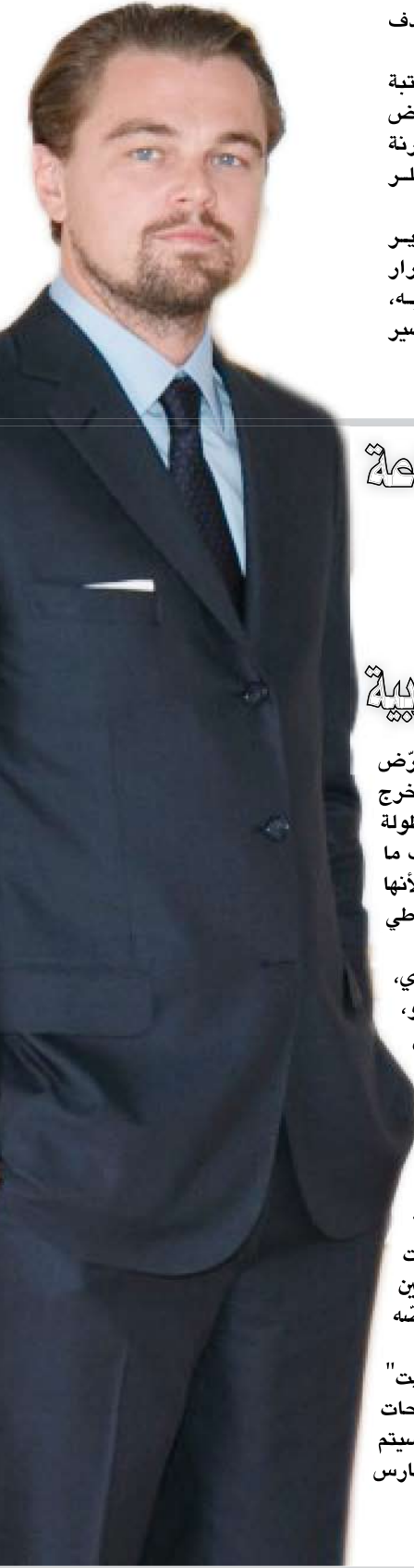
كشفت صحيفة ديلي ستار البريطانية، عن كتاب جديد يؤكد أن الزعيم النازي أدولف هتلر لم ينتحر في ألمانيا، بل فر إلى البرازيل ومات هناك. وأكد كتاب "هتلر في البرازيل - حياته ومماته" على أن أدولف هتلر فر من مخبأه وتوفي في عام ١٩٨٤ في بلدة صغيرة بالقرب من الحدود البرازيلية البوليفية، وأوضحت كاتبة الكتاب سيموني ريني جوريو ديباس، أن هتلر هرب إلى الأرجنتين ومنها إلى باراجواي

**العراق في مثل هذا اليوم**  
٢٨  
رفعة عبد الرزاق محمد

### انتصار وثبة ١٩٤٨

واستمرت التظاهرات في الأيام التالية وفي الوقت نفسه الذي كان فيه الوصي عبد الإله يسعى إلى تهدئة الأمور، طلع رئيس الوزراء من لندن ببيان شديد ضد الحركة الوطنية واتهمها بالشيوعية والنازية !! . كان هذا البيان بمثابة صب الزيت على النار ، فما ان عاد صالح جبر إلى العراق (٢٦ يوم منه ) واستمراره بالتهديد باستعمال منتهى القوة ضد الحركة الوطنية ، كانت الأخيرة تستعد للمعركة الحاسمة مع السلطة ، فكان يوم ٢٧ يوم المعركة ، وتحولت شوارع بغداد الرئيسة إلى ساحات حرب ، فكانت معركة جسر الشهداء الشهيرة وغيرها من المعارك التي سجلها تاريخنا الوطني ، كان يوما مشهودا لم ينم فيه العراقيون بما فيهم السلطة نفسها التي شعرت بخطر سقوط النظام كله ، فقررت إقالة وزيره صالح جبر ورفض معاهدة بورتسموث ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أعلن الوصي عبد الإله إسقاط الوزارة ومعادتها وعهد إلى السيد محمد الصدر الشخصية الدينية المقبولة لتولي الوزارة الجديدة وإعادة الهدوء إلى أرجاء البلاد .

تواصلت وثبة الشعب العراقي ضد حكومة صالح جبر ومعادتها الجديدة مع بريطانيا ، وأخذت أحداثها بالصعود نحو المعركة الفاصلة ، وخاصة بعد ان نشرت الأحزاب الوطنية (١٨ منه ) البيانات المنددة بالحكومة والمعاهدة ، وطالبت باستقالة وزارة صالح جبر ورفض المعاهدة التي جاءت اقسى من المعاهدة السابقة واشد وطأة . وإعلان الإضراب العام ، كما قامت المظاهرات الصاخبة في بغداد ثم ما لبثت ان امتدت إلى مختلف المدن العراقية منذ ذلك اليوم ، وانضمت إليها مختلف شرائح المجتمع العراقي . أصدرت السلطة بيانا أنبىع من دار الإذاعة هددت فيه بقمع التظاهرات بكل الوسائل والسبل ، وقد شكل البيان استفزازا كبيرا للجماهير ، وفي يوم ٢٠ منه انطلقت التظاهرات الواسعة يتقدمها طلاب كلية الشريعة ، وجابتهم قوات كبيرة من الشرطة مملقة الرصاص على المتظاهرين ما أوقع العديد من الضحايا ، وشوهت شرطة السلطة تولي هاربة في عدة مناطق من العاصمة ،



### حذاف قرابة ساعة من فيلم "دي كابريريو" في الصالات العربية

من بيروت إلى القاهرة، تعرض فيلم "ذئب وول ستريت"، للمخرج مارتن سكورسيزي، وبطولة ليوناردو دي كابريو، لحذف ما يقارب الساعة من مشاهد، لأنها تتضمن مشاهد جنس وتعاطي مخدرات و عبارات بذيئة. وكان مارتن سكورسيزي، بالتعاون مع ليوناردو كابريو، ممثلاً ومنتجاً، عمل على تحويل مذكرات ألفريد الشهير جوردن بيلفورت، التي كتبها بعنوان لعبة المال والجنون، عن تجربته الشخصية، إلى فيلم سينمائي، يمتد على مدى ٣ ساعات، لم تتحتمن الصالات العربية إلا من ساعتين فقط، بعدما عمل الرقيب مقضه حذفاً، وتشيدياً، وتهديباً. يُذكر أن فيلم "ذئب وول ستريت" حصل على العديد من الترشيدات لجوائز الأوسكار التي سيتم الإعلان عنها مطلع شهر مارس (آذار) المقبل.

### الأكثر قراءة

#### سرقة دبابة تزن 12 طناً !

ندد الجيش الفرنسي باختفاء دبابة قديمة ترجع إلى خمسينات القرن الماضي ويصل وزنها إلى نحو ١٢ طنا، كانت مهجورة في منطقة عسكرية شمال شرقي فرنسا، وقال أحد رؤساء البلديات المجاورة في تصريح لمحطة «BFMTV» إنه من المحتمل أن يكون وراء تلك السرقة «جامع تحف» أو شخص مهتم بالمعادن ذات الجودة العالية. كما أشار إلى أن الدبابة كان «يمكن رؤيتها من خلال المرور بالطريق الواصل بين البلديتين، مضيفاً أن الدبابة تستطيع السير للأمام والخلف لأكثر من ١٠٠ كيلو متر في الساعة. ولم ير أحد الدبابة التي كانت تستخدم فقط في تدريب الجنود الشباب، منذ أيام، ولا أثر لها سوى علامات لها في الطريق حيث كانت توجد.

#### فارس أحلام على ظهر دولفين

قد لا يأتي فارس الأحلام على حصان أبيض، ولكنه أحياناً ربما يتقدم عبر وسائل أخرى، مثلما فعل رجل صيني حين طلب يد حبيبته وهو يعطي دولفيناً. ونكرت صحيفة «غلوبال تايمز»، أن فانغ بينغ (٢٤ عاماً) وقف على ظهر دولفين في متنزه للألعاب المائية في إقليم هابي، حاملًا زهرة في يده وتوجه إلى حبيبته لي يون، طالبا منها الزواج، ووافق على الفور. وقال فانغ إنه أخذ عطلة لمدة أسبوع من عمله، وكان يأتي كل يوم إلى المتنزه ليتردد على ركوب الدولفين. وفي اتفاق مسبق مع إدارة المتنزه، اختير فانغ، من بين الجمهور للمشاركة في نشاط مائي مع الدولفين، وعندما قفز في البركة، فاجأ حبيبته في الظهور مجدداً ولكن على ظهر الدولفين. وأشار فانغ إلى إن حبيبته غالباً ما تلومه لأنه لا يقوم بأعمال رومانسية، لذا قرر أن يجعلها تغير رأيها به.

#### يُفاجأ بسيارته تحترق في نشرة الأخبار

فوجئ أمريكي بشاحنته تحترق في نشرة الأخبار، ليكتشف أنها سرقت من أمام منزله وخاضت مطاردة طويلة انتهت باحترقها بالقرب من منطقة سكنة في ولاية فلوريدا. ويلي كيلي المغموم بشاحنته لدرجة تسميتها «يوس ويز ذات هوت صوص» شاهد يهلع شديد مشهد مطاردة تتعرض له شاحنته، ليجف برؤيتها في نهاية المطاف تحترق أمام عينيه، وهو مكبل اليدين بعدم قدرته على إنقاذها، بحسب صحيفة ميورر البريطانية. وكانت الشرطة متواجدة بالصدفة لتلقي آثار لصوص آخرين في المنطقة السكنية التي يقطن بها كيلي، غير أن تواجدها على ما يبدو أثار ذعر سارقي الشاحنة، ما دفعهم للإسراع بالسيارة ومن ثم لفتوا انتباه الشرطة، التي طاردتهم بدورها حتى شوهدت السيارة تحترق إثر اصطدامها. وادعت نشرة الأخبار المحلية تفاصيل الحادث، ليكتشف كيلي من خلالها أنه فقد شاحنته، فيما تم القبض على اثنين من الجناة الثلاثة المتورطين بسرقة السيارة، بينما تجري الشرطة جهوداً مكثفة للقبض على المتهم الثالث.

#### شرطي برازيلي يعود من إجازته كـ "شرطي"

فاجأ ضابط شرطة برازيلي زملاءه في العمل بعد العودة من إجازة طويلة، بتحويله إلى شرطي إثر خضوعه لعملية تحول جنسي في تايلند، بحسب ما أوردت صحيفة دايلى ميل البريطانية. وكان تياغو دي كوستا يتكسيرا (٣٣ عاماً) والذي يعمل في إدارة مكافحة المخدرات بمدينة غويانا، حصل على إجازة من عمله مدتها ٢ أشهر وأخر العام الماضي، وسافر إلى تايلند لإجراء العملية التي أصبح بعدها يحمل اسم «لورا» .

### حذاك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢٧ أيلول - ١٩ تموز	<b>الثور</b> ٢٥ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢٠ حزيران	<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الأسد</b> ٢٣ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
مهنيًا: يوم مناسب للملاحقة وبعض الأعمال والاتصالات المهنية وتظهر شجاعة كبيرة وقدرة على التكيف . عاطفياً: تراودك مشاعر تحمل إليك الحماسة والعزيمة لإحداث تغيير كبير، أو اللقاء حبيب أو للاندماج على مغامرة استثنائية .	مهنيًا: كرمك وجودك وإحسانك إلى الآخرين صفات تميزك وترفع من رصيدك بين الناس، وابتناظارك حدث سعيد قد يكون نجاحاً باهراً. عاطفياً: المساواة بينك وبين الشريك تكون لمصلحتكما، وهذا ما يعزز الثقة والتفاهم بينكما .	مهنيًا: تجري الرياح بخلاف ما وتمناه وتعرض وظيفتك ومصالحك للأخطار: نفسك للمسألة . عاطفياً: هذا اليوم مهم جداً وقد يحمل إليك نجاحاً باهراً شرط التعامل مع الشريك بهدوء وحكمة ومسؤولية . صحياً: لا تنتظر من الإحراق في ساعات العمل الإضافية إلا الإرهاق .	مهنيًا: كن عاقلًا ولا تتسرع في اتخاذ المواقف أو القرارات السلبية والحاسمة واستشر الأصدقاء الخلفين . عاطفياً: تجنب الخلافات والكلام الجارح ولا تتطرق إلى موضوعات حساسة تزج الشريك . صحياً: قد تعاني وعكة صحية أو تعرض نفسك لحوادث أنت بغنى عنها .	مهنيًا: ثمة مايشير إلى تأخير في مختلف العمليات والأحكام والنتائج، استعمل الفرص والمواعيد . عاطفياً: لا تفردت بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالبك بما يعبره حقاله . صحياً: حاول أن تسيطر على أعصابك حتى تتمكن من تطوير قدراتك .	مهنيًا: قد يطرأ جديد أو تأخير أو عرقلة أو سفر اضطراري، وقد تضطر للعودة إلى مكان أو تبحث عن حقيقتك وتجد إنجازات متعددة تعطيك دفعا إضافيا، وتساعدك على تخطي العقبات التي واجهتك سابقا مع الشريك . صحياً: تعاني تراجعاً بسيطاً في العنويات وقد ترفض المشاركة .
<b>الميزان</b> ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني	<b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: ابتعد عن الجازفات ولا تصدق بعض المتلقين، ولكن متحسبا لبعض النيات السيئة التي تتخفي وراء بسمة الصداقة . عاطفياً: تسعد بمفاجآت ويتغير في حياتك بطراً، فتشعر بالراحة العاطفية وتعرف تطورا رومنسياً صحياً: قلل من تناول الأطعمة الدسمة والغنية بالدهنيات، وابتعد عن المقلد الإمكان .	مهنيًا: هذا اليوم قد تجد نفسك في غير روية أو موقف محرج، وقد يكون ذلك بسبب منافس أو عدو لك . عاطفياً: الفراغ العاطفي يسيطر عليك، فحاول أن تخرج من هذه الأزمة باصطحاب الشريك في مشروع ترفيهي . صحياً: تخف حماسك، وهذا أكبر خطأ ترتكبه بحق صحتك .	مهنيًا: يسود جو من الفرحه العامرة محيط عملك، بعد النجاح المذهل الذي حققته في أحد المشاريع الكبيرة . عاطفياً: تشعر أن العمر يمضي وأنت لم تجد بعد الشخص المناسب بسبب انهماك في العمل أكثر من اللازم . صحياً: تأبر على الرياضة بنشاط، واسع وراء الأفكار الخلاقة والبدعة التي تخفف عنك الضغوط .	مهنيًا: هذا اليوم قد تجد نفسك في غير روية أو موقف محرج، وقد يكون ذلك بسبب منافس أو عدو لك . عاطفياً: لا تتحرج من هذه الأزمة باصطحاب الشريك في مشروع ترفيهي . صحياً: تخف حماسك تدريجياً لممارسة الرياضة .	مهنيًا: تبجو سعيداً بلقاءات وتطورات وتبدأ جديداً بصورة استثنائية أو تخوض مغامرة للمرة الأولى وتتجز عملا حلت به بعدما وظفت كل طاقتك من أجله . عاطفياً: لا تكن انكاليا وقم أنت بالبادرة تجاه الحبيب، وابتعد عن الاستقرار وعن علاقة تستطع الاستمرار بها تسطيحاً لتدع الهوم العائلي والمهنية تؤثر سلباً في وضك الصحي .	مهنيًا: قد يطرأ جديد أو تأخير أو عرقلة أو سفر اضطراري، وقد تضطر للعودة إلى مكان أو تبحث عن حقيقتك وتجد إنجازات متعددة تعطيك دفعا إضافيا، وتساعدك على تخطي العقبات التي واجهتك سابقا مع الشريك . صحياً: تعاني تراجعاً بسيطاً في العنويات وقد ترفض المشاركة .



## الفرق ليس كبيراً

الواقع الافتراضي أجمل من الواقع المعاش. تذهب الناس إلى المسارح ودور السينما، لكي تنسى واقعها وحياتها اليومية وتعيش ولو لساعات معدودة في عالم يرسمه الخيال.. ويقول علماء النفس أن اللجوء إلى العالم الافتراضي هو بمثابة الهروب من الواقع، بالامس أراد البعض أن يعيش في واقع افتراضي.

جميعنا نعيش أحداث الفيلم الافتراضي مهلة المئة يوم الذي انتجته رئيس مجلس الوزراء رداً على تظاهرات شباط ٢٠١١. في تلك الأيام أعلن السيد المالكي أن الحكومة تطلب من الشعب إمهالها مئة يوم، وسيصحو الناس بعد اليوم الواحد بعد المئة ليجدوا أنهم يعيشون عصرهم السعيد.. المصانع تعمل بأقصى طاقتها، المشاريع الخدمية فاقت الوصف، مراكز الترفيه والثقافة أصبحت لا تعد ولا تحصى، البطالة أصبحت من الماضي. الضحك في هذه الأحداث المشوقة أن السيد المالكي أصر على تنفيذ التزاماته وخرج على العراقيين يوم ٢٠١١/٥/١٤ ليقسم بأنه "سيقدم استقالته ويسقط الحكومة ويطلب بحل مجلس النواب في حال رأى أن لا فائدة من مهلة المئة يوم"، لكنه ومن أجل إضفاء مزيد من الإثارة على أحداث الفيلم عاد ليعلن في ٢٠١١/٦/٦ عن مفاجأة جديدة أطلق عليها اسم "المئة يوم الثانية" قائلاً: ان هناك مدة مماثلة تكون سندا لمهلة المئة يوم الأولى، وأن الوزراء واعتباراً من يوم غد - يقصد يوم ٢٠١١/٦/٧ - سيتحدثون تباعاً عما قدموه عن خططهم المستقبلية. وكان الناس على موعد مع مسلسل جديد بثت حلقاته من على قناة العراقية حصرياً، في تلك الحلقات التي قرر منتجها ان تكون سباعية بدلا من ثلاثين حلقة اختصارا للتكاليف شاهداً كيف ان السيد المالكي ملأ الشاشة بالخطب والشعارات، فالتك من وجهة نظره خاطئون ومقصرون. ولم يتورع عن اختيار أصعب الكلمات في توصيف ما يجري في بعض المحافظات، كان رئيس مجلس الوزراء ملطعاً وهو يخوض معركة الكلامية المقدسة ضد كل من تسول له نفسه الخروج على سلطة ولي الامر ويطلب ببناء مؤسسات الدولة على اساس الكفاءة وليس الولاء والقرابة، مشيعاً في الأجواء طقساً حربياً حتى اعتقد الناس أن المعركة قائمة لا محالة.

ووفق هذه الخطب الثورية استقبل الناس حديث رئيس مجلس الوزراء عن مهلة المئة يوم "المقدسة" بمنتهى الجدية والثقة، مع ازدياد حالات الترقب والتشويق لما ستسفر عنه أحداث هذا الفيلم. إلا ان الناس في زحمة انشغالهم في البحث عن لقمة العيش والأمان أفتهم ان يدركوا ان أحداث الفيلم ستدخل قريباً عامها الثالث، وأن هذه الأحداث لم تكن سوى قفشات لطيفة، تبدو في ظاهرها جادة، لكنها في النهاية نوع من الضحك على الناس، وأن القائمين عليها منفصلون عن الواقع ولهذا لم يكن غريباً ان يذهب الخيال ببعض المبرزين الى ايها الناس بأن هلال المئة يوم لم يبرز بعد، وأن الوعد الخفي الذي روج له صناع الفيلم الافتراضي لم يكن سوى سراب!

كم ضاع من زمن على هذا الشعب الذي يريدون له ان يظل خانعاً ذليلاً تحت اقدام السياسة، وان يجرد من إرادته وخياراته.. كم ضاع من اعمارنا في ظل حكومة وبرلمان صوروا للناس ان الوعي والحرية والتقدم، انما هي خروج على سلطة الدين واردة "الاب القائد.. و ان الديموقراطية اختراع امبريالي".

يكتب روبرت فيسك في مقاله اليومي في صحيفة إندبيننت البريطانية عن استمرار حالة الظلم في العراق مثلما كان عليه الحال في عهد صدام.. ويقول فيسك إنه على الرغم من أن صدام قد مات، لكن ممارساته "تزدهر في أرض النهرين".

حتماً سيقول النايب وليد الطلي ان كتابات المدعو فيسك، تستند إلى إشاعات كاذبة تنبأ بها بعض وسائل الإعلام، وستنتهه حنان الفتلاوي بأنه يجند قلمه لخدمة داعش، وسيقسم عباس البياتي بان لديه تسجيل صورة وصوت للمجرم فيسك وهو يقبض ثمن من امير قطر، وأقول لهم لاتفرحوا، فالرجل من أكثر المناصرين لقضايا العرب والمدافعين عنهم. روبرت فيسك يقول لكم أيها العراقيون: صدام رحل لكنه مازال في عقول مسؤوليكم وساستكم، فلا تفرحوا فالفرق ليس كبيراً...

Editor-in-Chief  
Fakhr Karim

AlMada

500 20  
دينار صفحة

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

28 January 2014

RBIL  
فندق اربيل الدولي

E : info@erbilhotel.com  
www.erbilhotel.com

+964 662234463  
+964 662245273

الداعي

General Political daily

28 January 2014

عالم آخر

سرم الطائي

tace77@hotmail.com

## الدم الشيوعي غال علينا ايضاً

التقى كل يوم نحو ١٠٠ رسالة، احداها كانت تقول امس، ان صاحبها ومعه ملايين الشيعة، مرغم على الطائفية، مرة لأنها "أجندة فرضت علينا" وأخرى لأن الذبح اصبح بمستوى لا يطاق، ولن يحله سوى "توازن الرعب". والرسالة تنتهيها وامثالي باننا "شيعة متاليون حاملون" لأننا ندعو الى حل سياسي، ولأننا نعتقد ان القيادة الحالية للقوات المسلحة، تتخطب.

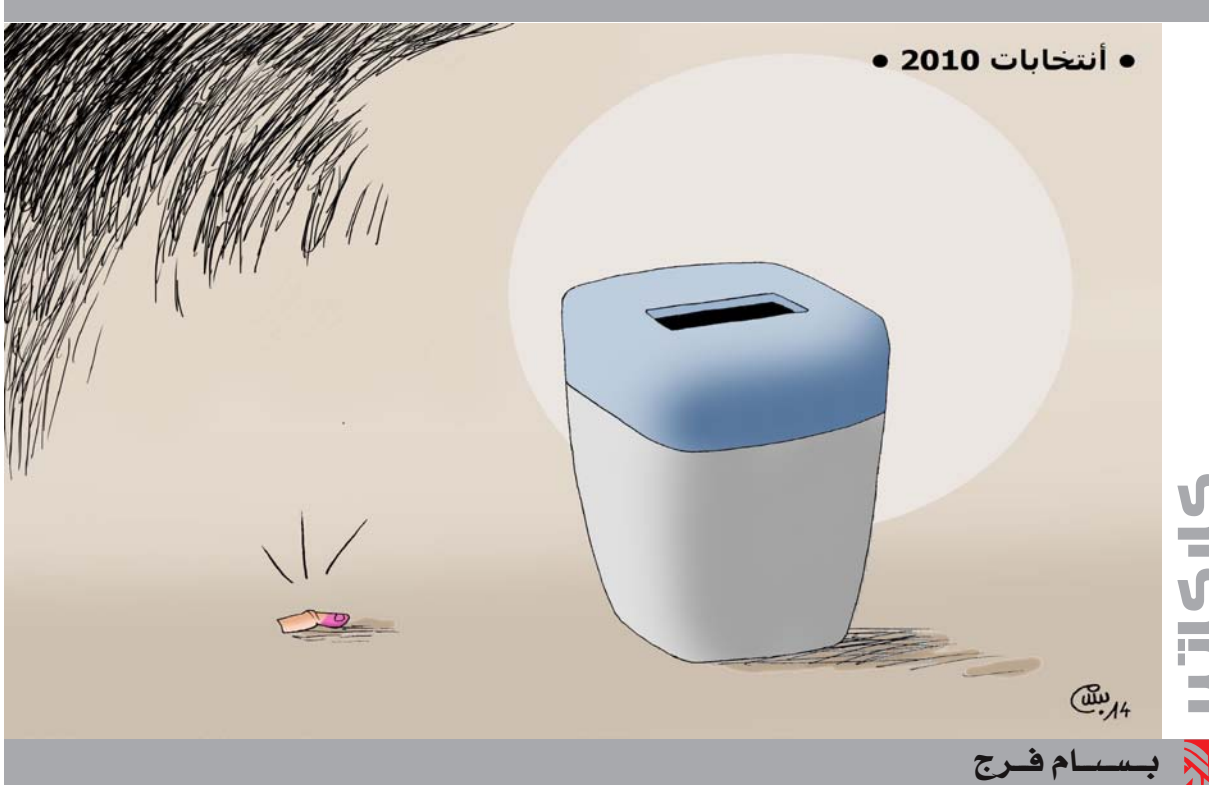
وقد اعتدت في الرد على هذا ان أسأل: وهل تصبسون انكم واقعيون حين تحملون السلاح تحت لواء زعيم متخطب، وتعتقدون ان تنظيم حفلة الدم في الانبار، سيمنع القاعدة من قتل الشيعة؟ او ان المشكلة سنتتهي حين تحاولون نسيان ان الموضوع الامني والسياسي ادير بخطايا وأخطاء قدمت خدمة جليلة الى القاعدة، التي ستكون مسرورة بإدامة المعركة ألف عام آخر لتقاتل حتى آخر سني وشيوعي عراقي؟ وتنسبون ان الكثير من المناهزين الى طوائفهم، انما يقودونها الى كارثة عدياء، على سراط اعوج امتلاً بسيناريوهات العقول الاكثر خبثاً ودهاء؛ ولماذا يصح لكم ان تقودوا طوائفكم بهذا التخبط، الذي جريتم كيف يسعر الحرائق ولا ينجح، بينما لا يصح لنا ان ندعو اهلنا الى تجربة سياسة جديدة نزع منها الاقل كلفة والأصح نهجاً؟

ان مشكلتنا لا تنحصر بالذبح، فشروع الذبح دليل على مشكلة اكبر هي انعدام السياسة. واذا بقيت السياسة منعدمة فإن عشرة ملايين جندي يطلقون النار، لن ينجحوا في وقف الموت. وما يحصل اليوم سيضاعف اثاره الدم. لقد عجز رأس السلطة عن الانخراط في لعبة الانكباء المحسوبة، وعجز عن رؤية القاعدة وما تتعاش عليه. وحين طالبه جمهوره بوقف الموت، لم يمسه بالقاعدة، فذهب الى "طائفة تنظيم القاعدة" لتحميلهم المسؤولية. والامر ينحط بنا من دولة لديها مسؤولياتها وتديرها الحكيم في الحرب على الازهاب كما يفترض، الى عشيرة تعجز عن الامسك بالمجرم، فتأخذ عشيرته (طائفته) رهينة لديها وتعرضها لاشكال الهوان. وهذا ثار اعمى لا يبني دولة بل يجعلنا في تيه ابدي وسط صراعات القبائل، وسيعرضنا الى مزيد من الموت ويرميننا في حرب اكبر.

لقد اختل توازن الحاكم، منذ ٢٠١٠، فراح يخرب التسويات السياسية، وفتح ابواب البلاد على مصراعها، امام نمو اشكال التطرف، ثم قطع الخيوط المتبقية مع تركيا والخليج، تحت شعار اننا (حكام الشيعة العراقيين) نكتفي بعلاقة مع اميركا، ولا يهمننا ان نخسر معدنل السنة العراقيين ومعهم الخليج وتركيا. وهكذا فقد بدأ شن معركة ضد القاعدة، دون اي تنسيق او حوار مع الجوار الاقليمي، ووسط موقف غير صحيح في سوريا، وفي لحظة توجيهه الاتهام للمعارضين السنة العراقيين بالازهاب دون استثناء تقريبا؛ ومثل هذه المعارك ليس من شأنها ان تكسب، ومثل هذا النهج لم يمكن صدام حسين من السيطرة على شعبه وكسب ولائه.

ومقابل هذا الموقف الذي يزعم الدفاع عن الدم الشيوعي، يوجد شيعة يجنون طائفتهم ايضاً وتسيل دماؤهم معها، لكنهم يعتقدون ان الحرب على الازهاب بشرطها وشروطها وان حقن الدم الشيوعي لن يصبح ممكناً اذا لم يحقن الدم العراقي بأسره، واذا لم ترم صفة كبرى تجعل السنة يشعرون بأنهم ليسوا مطاردين بأوامر قضائية تثير السخرية، وتطلق حواراً كبيراً لارساء الحد الانسي من الثقة مع تركيا والخليج بموازاة اي تقاهم مع ايران.

لقد جربنا نهج المالكي في مواجهة الازهاب، وفشل وسيظل يفشل، وستبقى مغامراته تعرض الدم الشيوعي والسني، الى الهمر. ويمكن لك "عززي الطائي" ان تعيد النظر في طريقة حيك لطائفتك، وتتمنى على رؤوسها ان يرتقوا الى مسؤولياتهم الكبيرة في الشرق الاوسط، كي يوفرنا الظروف اللازمة لاعلان حرب الدولة على الازهاب، لا حرب القبيلة (الطائفة) على الطوائف الأخرى. ان المتالم من سيول الدم، يحتاج معركة يمكن ان تكسب، ومعركة مختار العصر خاسرة، ستظل يرسم الفشل.



• انتخابات 2010 •

بسام فرج

كاركاتير

صباح المدى

■ فاز الفنان التشكيلي العراقي (أمين شاتي) بالميدالية الذهبية عن أعماله المشاركة في بينالي فلورنسا الإيطالية الذي أقيم في مطلع شهر كانون الأول عام (٢٠١٣)، وبمشاركة أكثر من (٤٥٠) فناناً تشكلياً يمثلون خمسين دولة في العالم، ويعد هذا المهرجان أكبر تجمع عالمي للفن التشكيلي تقيمه هذه المدينة العريقة منذ عشرات السنين.

■ الناقد عادل كامل صدر له كتاب جديد يتناول الحياة التشكيلية للفنان اسماعيل فتاح الترك. كما صدر للناقد حسن عبد الحميد كتابان عن تجارب ومسيرة الفنانين فاروق حسن وخالد عزت وذلك عن دائرة الفنون

■ المخرج التلفزيوني اركان جهاد يعمل على استكشاف مواقع جديدة للاستفادة منها في تصوير مسلسله التلفزيوني الذي يحمل عنوان (النبي أيوب)، وهو من تأليفه، وتدور أحداث المسلسل في منطقة محافظة بابل تحوي مقاما يزعم الاهالي انه يعود للنبي ايوب

■ الراحل رافع الناصري ، يجري

رافع الناصري التشكيلية.

fmc FARUK MEDICAL CITY

Faruk Medical City is a state-of-the-art hospital that provides patients the very best care possible, in a setting designed with the latest equipment and internationally trained medical experts.

Faruk Holding is dedicated to strengthen the health care system in Iraq by making this important investment in FMC, managed by Acibadem Healthcare Group from Turkey.

FMC is currently seeking full-time medical doctors, in the below fields, to join its growing team. Qualified candidates are invited to contact FMC, T: +964 (0) 770 900 0000, cmo@farukmedicalcity.com.

We have vacant positions for the following specialities:

- Anesthesia (REF: ANE)
- Cardiology (REF: CRD)
- Cardiovascular Surgery (REF: CVS)
- Dermatology (REF: DER)
- Dentist (REF: DEN)
- ENT (REF: ENT)
- General Surgery (REF: GNS)
- GI Medicine & Endoscopist (REF: GIE)
- GP & Family Doctors (REF: GPF)
- Infectious Diseases and Microbiology (REF: INF)
- Internal Medicine (REF: INT)
- Nephrology (REF: NFP)
- Neurology (REF: NEU)
- Neurosurgery (REF: NES)
- Obstetrics and Gynecology (REF: OBG)
- Ophthalmology (REF: OPH)
- Orthopaedics and Traumatology (REF: ORT)
- Pathology (REF: PAT)
- Pediatrics (REF: PED)
- Pediatric Surgery (REF: PSR)
- Physical Therapy and Rehabilitation (REF: PTR)
- Plastic, Aesthetic and Reconstructive Surgery (REF: PAR)
- Radiology (REF: RAD)
- Respiratory Medicine & Endoscopist (REF: RES)
- Thoracic Surgery (REF: THO)
- Urology (REF: URO)

T + 964 (0) 770 900 0000  
Malik Mahmood Circle Street, Sulaimani, Kurdistan, Iraq  
www.farukmedicalcity.com

Privacy of all applicants will be kept.

ميريل ستريب تخطف كاتي هولمز لابنها

بعدا التقت النجمة ميريل ستريب بكاتي هولمز أثناء تصويرها لأحداث فيلم "The Giver" في جنوب أفريقيا، لم تعجب ميريل بموهبة كاتي فحسب بل أعجبت ايضاً بشخصيتها وبطريقة تعاملها مع ابنتها "سوري".

ميريل ستريب لم تتردد في أن تعرض على كاتي هولمز الارتباط بابنها هنري والف غامر، وتحدثت كاتي خلال اللقاء عن معاناتها العاطفية

منذ انفصالها عن نوم كروز. وكانت كاتي هولمز قد أبلغت ميريل ستريب خلال ذلك اللقاء أنها تتمنى التعرف على رجل يقدر موهبتها الفنية ولا يكون محباً للشهرة.

وأضاف المصدر أن ميريل ستريب استغلت رغبة كاتي وأخبرتها خلال الحديث أن ابنها هنري سيكون شريكاً مناسباً لها، وأنها قامت بالفعل بإماداد ابنها هنري بطرق التواصل مع كاتي حتى يتعرفا جيداً

على أحدهما الآخر. جدير بالإشارة أن هنري والف غامر سيلتقي كاتي هولمز لأول مرة في فبراير - شباط المقبل، وذلك سيكون خلال عشاء ستشرف على تحضيره ميريل ستريب في منزلها، وتنتظره كاتي بشغف لرغبتها في التعرف على هنري بعدما جمعتهما بعض الاتصالات الهاتفية خلال الأيام الماضية.

أديل: فزت بجائزة الغرامي

فاجأت النجمة العالمية أديل كل محبيها ومعجبيها ليلة أمس بإعلانها أنها أحد الفائزين بجوائز "Grammy" لعام ٢٠١٤ بأغنياتها Skyfall التي قدمت في أحد أفلام سلسلة جيمس بوند العالمية والذي حمل نفس الاسم، وذلك عبر صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتر"، حيث كتبت في تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل " لقد فزت بإحدى جوائز "الغرامي" فكنت أتمنى أن أكون هناك، أشكركم على جائزة الغرامي وأتمنى لكم ليلة سعيدة، فانا الآن في "السريز" وأشعر بقلق شديد. من ناحية أخرى، انتقد الكثير من محبيها ومعجبيها فكرة تغيبها عن حفل هام كهذا وخاصة أنها أحد الفائزين.

فرصة ثمينة للزفاف

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعرس وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليالي حجز.

قاعة أعراس - اشهى الماكولات - افخم العرف للعرس القاعة مجهزة بانظمة صوت لأحياء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات للحجز والاستفسار : 0770 4991 990 - 0781 5555 472 Email: reservation@basrainternationalhotel.com